

محامو الاتحاد ينتصبون دفاعا عن المهنة ويرفضون التطاول عليها



3

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الشن:
4 دراهم

الثلاثاء 23 يونيو 2020 الموافق 1 ذي
القعدة 1441 العدد 12.573

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في رسالة إلى الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن

حركة «صحراويون من أجل السلام» تدعو إلى حل قائم على العقلانية والواقعية

2

في عز الأزمة .. نفقات الخزينة ترتفع بأزيد من 7 ملايين درهم خلال 5 أشهر الأولى من العام



كشفت بيانات أصدرتها وزارة الاقتصاد والمالية أن نفقات الخزينة شهدت خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري ارتفاعا بحوالي 7 ملايين درهم، لتصل في نهاية ماي 2020 إلى أزيد من 105 ملايين درهم عوض 98 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى الزيادة بـ15 في المائة التي عرفتها نفقات تسير الإدارة، (86 عوض 75 مليار درهم) والتي شهدت ارتفاع نفقات الأجور بحوالي 5 ملايين درهم لتصل في متم ماي الأخير إلى قرابة 55.7 ملايين درهم عوض 50.3 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها 10.8 في المائة.

وفي نفس الاتجاه ارتفعت نفقات عتاد و تجهيز الإدارة بحوالي 6 ملايين درهم، إذ بلغت في 5 أشهر أزيد من 31 مليار درهم بدل 25 مليار درهم في العام الماضي أي بارتفاع فاق معدله 23 في المائة. في المقابل شهدت نفقات صندوق المقاصة تراجعاً ملحوظاً معدله ناقص 54.5 في المائة، بسبب انخفاض أسعار المحروقات في السوق الدولي (غاز البوتان) وهو ما جعل نفقات المقاصة تنزل خلال الأشهر الأولى من 2020 إلى 3 ملايين درهم عوض 6.7 مليار درهم بالمقارنة مع السنة الماضية.

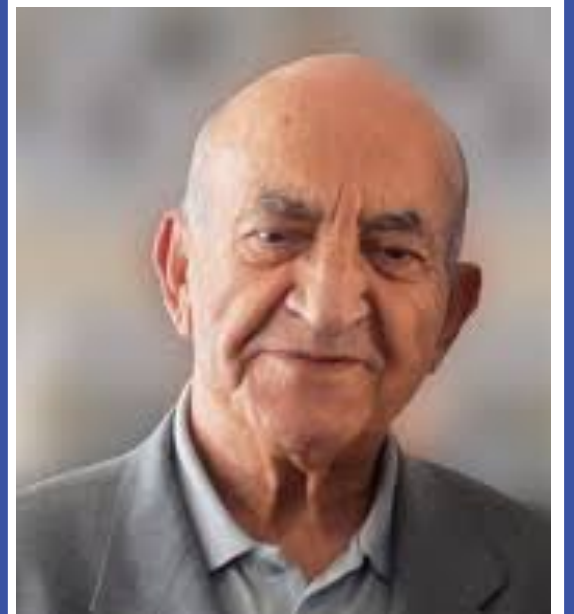
وشهدت حسابات الخزينة العامة للمملكة، خلال شهر ماي الماضي، اختلالاً في توازناتها المالية، بسبب تراجع مقلق في المداخيل الضريبية التي نزلت بأزيد من 7.1 مليار درهم . وهو ما تسبب في تفاقم العجز المالي للخزينة الذي وصل إلى 23 مليار درهم، على الرغم من وسادة الأمان التي وفرها صندوق تدبير جائحة كوفيد 19، الذي ساهم بشكل كبير في امتصاص الضغط الكبير على ميزانية الدولة وقلل بالتالي من حجم العجز الذي كان سيصل إلى مستوى كارثي لولا هذا الصندوق الذي رجح للشهر الثاني على التوالي كفة «المداخيل غير الضريبية» التي ارتفعت بمعدل 196 في المائة، مقارنة مع العام الماضي.

وكشفت بيانات مديرية الخزينة العامة، أن مداخلها العادية ارتفعت عند نهاية شهر ماي الأخير بنسبة 6.6 في المئة، حيث ناهزت 103 مليار درهم، عوض 96.6 مليار درهم المسجل في نفس التاريخ من العام الماضي، وذلك على الرغم من تراجع معظم أنواع الضرائب بسبب توقف الأنشطة و تعطل الدورة الاقتصادية للبلاد.

3

التعازي في وفاة المجاهد الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي رحمه الله

ما زال الكاتب الأول للحزب يتوصل برسائل التعزية في رحيل الفقيد الكبير المجاهد السي عبد الرحمان اليوسفي، في ما يلي رسالتان تم التوصل بهما يوم 22 يونيو الجاري...

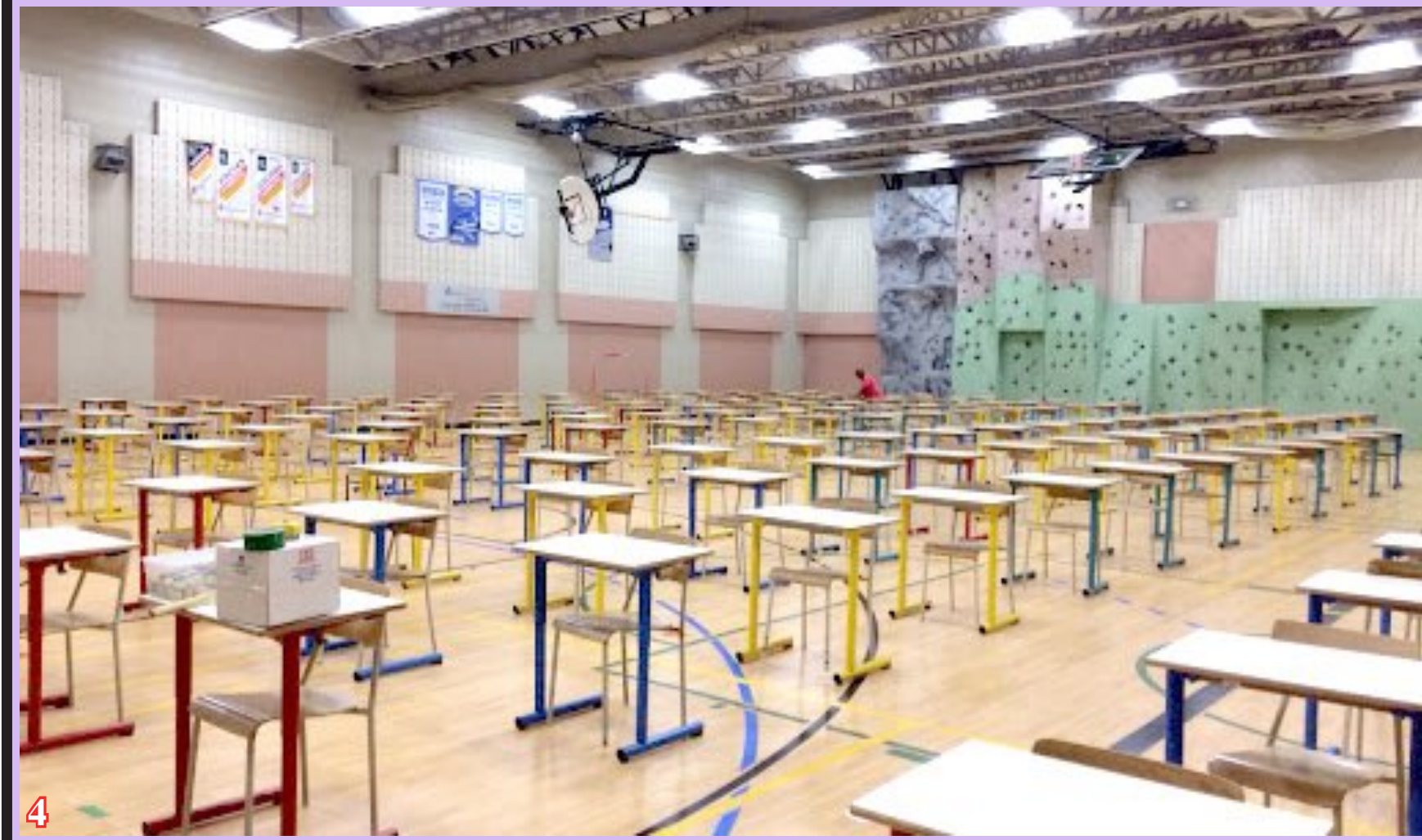


السيد عبد اللطيف مكرم
عميد كلية العلوم بتطوان جامعة عبد المالك السعدي

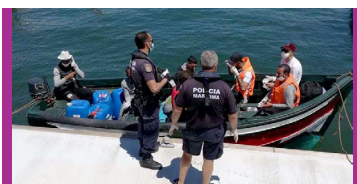
السيدة زهور الشقافي
الأمينة العامة لحزب المجتمع الديمقراطي

إجراءات احترازية، استعدادات مكثفة، الاستعانة بالقاعات الرياضية وفضاء الجامعات تحضيراً لامتحان الباكالوريا

441.238 مترشحا ومترشحة سيجتازون الباكالوريا بين رهبة الامتحان وهلع كورونا



الجديدة تتحول إلى أنشط المنصات وطنيا لتصدير المخدرات التقليدية والصلبة



8

العولمة والسمعة ما بعد اختبار الجائحة



فتح الله ولعلو

إن حسن تدبير فترات الاختبارات و المحن و الأزمات كان -دوما- مصدر السمعة الطيبة دوليا للكيانات الوطنية. إذ أن هذه الأخيرة توظفها في التأقلم مع التحولات التي تتولد عن هذه الفترات الحرجة و تساعد على المساهمة في كتابة المستقبل. هكذا تمكنت الأقطار انطلقا من اكتسابها سمعة طيبة في اللحظات الحرجة للعلاقات الدولية ولتطور العولمة، من ترسيخ إشعاعها عالميا و إقليميا والتأثير على تطور الإنسانية، فسمعة البلاد في الفترات الحرجة تعكس مدى فعالية وجوده حكامتها الداخلية، وهي في ذات الوقت عامل فاعل في العلاقات الدولية للبلاد وأداة لتفاوضها مع العولمة من خلال التحول بل التشظي الذي تعرفه.

لاشك أن جائحة كوفيد 19 تنتمي إلى فترات حرجة، وهي اختبار بالنسبة لكل الاقطار.

لقد اندلعت في نهاية العقد الثاني للقرن الواحد والعشرين والعولمة في أوجها، وعكست في ذات الوقت مدى هشاشة هذه الأخيرة. كما أنها جاءت بعد الصدمة الجيوسياسية لـ 11 سبتمبر 2001 والأزمة المالية و الاقتصادية لسنة 2008، وجسمت واقع الدلائق المهيمن عالميا وكذا قوة غير المتوقع الذي يطبع حياة البشرية حاليا. هكذا فرضت هذه الأزمة على السلطات العمومية إعطاء الأولوية لوقاية حياة الناس وفرض عزل صحي لما يزيد عن أربعة مليارات من سكان العالم. بعد ذلك بدأت الحكومات تضع برامج للحماية الاجتماعية وإعادة الحياة للنشاط الاقتصادي. تعبت الدول في معركة على الوجهتين الصحية والاقتصادية.

5

الوضع الراهن ومهام الاتحاد...

الوباء من قبيل تدهور العلاقات بين القوى الكبرى والاتجاه نحو الانغلاق والأناية القومية في مقاربة الأزمة ولجوء بعض الدول للفرصة في عز الجائحة وغيرها من التوجهات المخفية للمواثيق الدولية والمعاهدات المؤسسة للمجموعات الاقتصادية والمنظمات العالمية.

هما مقاربتان يصعب ترجيح إحداهما. لكن من الواضح أن العالم مقبل على أزمة اقتصادية سترهن المجتمعات لمدة قد تطول وقد تقصر حسب الفلسفة التديرية التي ستنتهجها المجموعة الدولية ولاسيما القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا والاتحاد الأوروبي، وحسب المؤسسات المالية الدولية من قبيل صندوق النقد الدولي.

ثانيا: الوضع الوطني

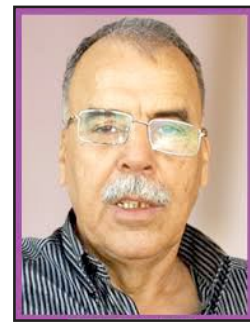
ومهما كان السيناريو فان المغرب وغيره من الدول النامية مقبل على صعوبات مالية واقتصادية وبالتالي اجتماعية من بوارها الجوع إلى الاستدانة وتراجع كبير في نسبة النمو (بين 5 و 6%) وركود اقتصادي وتسريح ما يناهز 800000 من الأجراء وإفلاس آلاف من المقاولات الصغرى والمتوسطة وتراجع الاستثمار وغيرها من المؤشرات التي ستكون لها آثار سلبية قوية على الحياة الاجتماعية لغات واسعة من المغاربة في المدن كما في البوادي: اتساع دائرة البطالة والفقر. وما يستتبعهما من هجرات وعنف وانحراف، ومن حركات احتجاجية ونزوعات التطرف الفكري وغيرها من الظواهر التي قد تهدد الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي.

بقية ص: 2

اعتمادهم دون استئذانهم، كما استسمح من سترعهم مقاربة قد يرون فيها سلفية ودوغمائية وعودة إلى نموذج تحليلي أورثوكسي. وأراه ضرورة منهجية لتوضيح الرؤية وتحديد الاختيارات ورسم خارطة الطريق كما يقول المحدثون.

أولا: الوضع الدولي في زمن الجائحة

لا حاجة إلى تكرار القول بأن العالم يواجه مستقبلا ملتبسا وما التصورات المقدمة من قبل الخبراء والفلاسفة والعلماء سوى اجتهادات واحتمالات لا يدري أحد مآلاتها على أرض الواقع. ولكن أكثر التصورات تفاؤلا تتحدث عن تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة، وتدعو إلى مواجهة تلك التداعيات من منطلق إصلاح المنظومات السياسية والجيو استراتيجية الدولية من منطلق توطيد السلم العالمي والتضامن الدولي، وتقويم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الوطنية على أساس التنمية العادلة والاقتصاد الأخضر وترسيخ الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان. أما بالنسبة للتصورات النقيضة والمشاغبة فإنها تتنبأ بمستقبل كارثي: أزمة اقتصادية طويلة المدى واتساع لدائرة البطالة والفقر وعودة قوية للنزاعات القومية المتطرفة وحروب استعمارية جديدة وأزمات سياسية خانقة.. وإذا كان المفكرون يراهنون على استيقاظ الضمير الإنساني وبروز وعي جمعي بضرورة حماية البيئة والاهتمام بالصحة والتعليم والتنشئة الاجتماعية فإن المتشائمين يستندون في رؤيتهم على إرهابات وعلامات رافقت انتشار



عبد السلام الرجواني

هو عنوان يستوحي عنوان أول وثيقة توجيهية سرية اطلعت عليها بعد انتسابي لمنظمة 23مارس سنة 1975: الوضع الراهن ومهامنا. السياق ليس هو السياق، والوضع ليس هو الوضع، ومغرب الأمس ليس هو مغرب اليوم، وأنا حينذاك لست أنا الآن. لكن الجوهر في العنوان هو ضرورة تحديد المهام الأساسية التي يفرضها الشرط الموضوعي بتناقضاته وتحدياته ورهاناته بدل الخوض في نقاشات جانبية لا تسمن إلّا توافه الكلام ولا تغني سوى الإسفاف في الحديث. وتلكم والله أفة عصرنا السياسي هذا الذي ضاعت فيه المبادئ، وانمحى فيه القول الرصين، وتعطل العقل والنظر الحكيم، وصار كل بما يقوله فرح ولو لم ينطق سوى الباطل. فما هي سمات الوضع الراهن؟ وما هي مهام الاتحاد ضمن هذا الوضع؟

من وحي الوثيقة المذكورة سأحاول اتباع نفس النهج التحليلي في الوثيقة: الوضع الدولي- الوضع الوطني- الوضع الحزبي- مهامنا السياسية- مهامنا التنظيمية- مهام مستعجلة. وأستسمح رفاقا قاسمتهم لردح من شبابي هذا النهج في التحليل عن

في رسالة إلى الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن

حركة «صحراويون من أجل السلام» تدعو إلى حل قائم على العقلانية والواقعية

عزيز سطوري

دعت «حركة صحراويون من أجل السلام» الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن إلى دعم حل قائم على العقلانية والواقعية لنزاع الصحراء، معبرة عن اقتناعها بأنه ينبغي هذا التوجه، فإن الحل الوسط سيكون متاحا، وبالتالي لا ينبغي تأجيله، مؤكدة أنها تريد النأي بنفسها عن المواقف الجامدة لجهة «البوليساريو» والبحث عن طريق خاص بها. وقالت الحركة في بيان لها أنه، وفي إطار تزييلها لبرنامج العمل المعلن عنه في بيانها التأسيسي، والمتضمن لمراسلتها لكافة الأطراف والجهات المعنية والمتدخلة في نزاع الصحراء، راسلت «صحراويون من أجل السلام» وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بهدف إبلاغها بتأسيس الحركة وإطلاعها على أهدافها ورؤيتها بخصوص “حل النزاع الذي عمر أكثر من الازم”، باعتبارها “قوة سياسية جديدة ومستقلة تمثل قطاعات هامة من السكان وتطرح لأن تكون مرجعا آخر يساهم إنهاء مشكل الصحراء الغربية».

وأضاف البيان أن السكرتير الأول لـ”صحراويون من أجل السلام”، الحاج أحمد باريكلا، أطلع في رسائل موجهة إلى وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة الأمريكية،

الوضع الراهن ومهام الاتحاد..

عبد السلام الروجاني

وما لا شك فيه أن الدولة بكل مؤسساتها وإعية بالتحديات والمخاطر، وكما أنها تبحث إلى حد الآن في التصدي من جهة لتفشي الوباء ومن جهة ثانية في التخفيف من التداعيات الاجتماعية للجائحة عبر صندوق التضامن الوطني رغم كل النواقص التي شابته عملية الدعم فإنها (الدولة) قادرة ومطالبة بإعداد خطط شاملة ومتوسطة المدى للإنقاذ الاقتصادي والاستقرار والأمن الاجتماعي، وذلك في إطار بلورة النموذج التنموي الجديد. هذا الوضع العام، في عبيده الدولي والوطني، لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار من قبل الدولة والقي السياسية الفاعلة ومن قبل المجتمع بمختلف تعبيراته الثقافية والحقوقية والمدنية من مطلق أساسي: تمكين الوطن من اجتياز أزمة الجائحة في أفق مغرب أكثر نموا وأقوى اقتصادا وأكثر عدلا وديمقراطية.

عبد السلام الروجاني

ثالثا: مهام الاتحاد

على خلفية هذا التوجه الوطني، يابر الاتحاد الاشتراكي من خلال الكاتب الأول، إلى تقديم أرضية للنقاش تتجاوز في أهدافها ومضمونها الدائرة الحزبية، كما قدم الاتحاد جملة من الاقتراحات بخصوص القانون المالي المعدل، والهادفة إلى ترشيد نفقات الدولة ومحاربة الربع المالي السياسي. إن ما يطرحه الاتحاد الاشتراكي من تصورات حول الوضع الراهن وحول الأفاق الممكن، وحول برنامج الإنقاذ، وحول المستلزمات السياسية الداعمة للإصلاح والإنقاذ أولا، والمواكبة ضرورية للنموذج التنموي المنشود ثانيا، ما هو إلا ترجمة سياسية وعملية للتوجهات الوطنية الديمقراطية لحزب اختار دوما وفي أحلك الظروف الانتصار للوطن وسلامته وتطوره بعيدا عن حسابات الربح والخسران الانتخابيين. كم مرة أكد الاتحاد أن الوطن هو البداية وهو المنتهى وان من يمارس السياسة على حساب الوطن لن يكون إلا انتهازيا يسراويا كان أم شعبويا.

من هذا المنطلق يفكر الاتحاد مغرب اليوم ومغرب الغد، ويحدد مهامه

الراهنه والمقبله، وفي من وجهة نظري المتواضعة:

- الإسهام في المجهود الوطني لتوفير شروط مواجهة الجائحة وتدايعاتها؛
- ترسيخ قيم الوحدة الوطنية والتضامن المجتمعي لتطويق المشكلات الناجمة عن الاختيار الصائب والشجاع بإقرار حالة الطوارئ والحجر الصحي؛
وفي هذا السياق طرحت فكرة حكومة إقناذ وطني واسدامة صندوق الطوارئ؛
- دعم الماقلولة المغربية بما يحمي الإنتاج الوطني والشغلية من مثالب العطلة والفاقة؛

- ترسيخ التوجه الديمقراطي لبلادنا وما يرتبط به من حريات وحقوق ومكتسبات؛

- تعميق النقاش العمومي حول النموذج التنموي على ضوء مستجدات

الوضع الاقتصادي والاجتماعي وترتيب أولويات السياسات العمومية.
ومن الأكيد أن قدرة الحزب على الإسهام بقوة في رسم ملاحم ما بعد كورونا

المسجد رحيمه بانجازهم لمهام حزبية أساسية، نراها كما يلي:
- تعبئة كل التنظيمات الحزبية وكل الكفاءات الاتحادية والقريبة فكريا

وسياسيا من الاتحاد لإسهام وطنيا وجهويا ومحليا في المجهود الوطني

المبذول للأطاحة بالجائحة وتطوير دواعياته.

وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة إلى الحضور الثقافي والسياسي للاتحاد في المشهد الاعلامي الوطني الخاص والعام من خلال تنظيم ندوات ولقاءات عبر وسائل الاتصال عن بعد. ويمكن الجزم بأنه حضور لافت ونوعي تجاوز في صلبه ومدى بته صبيب وجبوية ما قبل الحجر؛

- تسريع وتيرة البناء التنظيمي والإسراع الجماهيري وفق خطة عمل منسجمة ومحكمة في أفق المؤتمر الوطني العادي طبقا للوائح الداخلية

للاتحاد؛
- السير قدما في تحقيق أهداف المصالحة والإنفتاح والإبتعاد عن تاجيج الخلافات وتحويلها إلى نزاعات حول قضايا حزبية وعابرة ومتجاوزة، وتحت راية قيادة واحدة موحدة تضبط عملها قواعد المنهجية الديمقراطية والحكمة الجيدة.

إن التوجه السليم نحو المؤتمر الوطني العادي، يقتضي استحضار الشروط الموضوعية والذاتية وإخضاعها لمبدأ التحليل الملموس للواقع الملموس، بدل تصريف هواجسنا الذاتية إلى شعارات سياسية.

فرنسا، بريطانيا، روسيا والصين، على مضامين بيان الحركة التأسيسي المعلن عنه في 22 أبريل الماضي، مؤكدا على “استعداد الحركة للمساهمة المباشرة وغير المباشرة في دعم المساعي والوساطات الدولية الرامية إلى تحقيق السلام في المنطقة”، موضحا “نهج الحركة الواقعي، وسعيها لممارسة التأثير الإيجابي لأجل التوصل إلى الحل السياسي والموافق عليه، والذي يضمن حقوق ومصالح جميع الأطراف.”

واعترفت الحركة أنها لن تسمح “بتضييع أي فرص من شأنها تحقيق السلام”، حيث أضاف سكرتيرها الأول “كاتباء لهذا الشعب الذي عانى كثيرا، في الخمسين سنة الماضية، أردنا أن نثاي بانقسا عن المواقف الجامدة لجهة “البوليساريو” والبحث عن طريق خاص بنا”، ليؤكد في ذات الصدد “لا يمكننا أن نبقى مكتوفي الأيدي أو أن نستسلم لمصير مظلم لشعبنا، لقد قررنا التمرد على الياس، والسعي جادين لإيجاد المخرج المشرف، وصياغة المستقبل الأفضل لشعبنا”.

وقال البيان إن السكرتير الأول للحركة أوضح الأوار الهامة التي يمكن أن تلعبها الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في “دعم هذا المسار القائم على العقلانية والواقعية”، ليؤكد في ذات السياق “نحن مقتنعون بأنه بتبنيكم لهذا التوجه، فإن الحل الوسط سيكون متاحا،

انخفضت نسبة الوفيات بالمغرب جراء الإصابة بمرض

فيروس كورونا الجديد “كوفيد-19” إلى 2,1 في المئة، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة مساء الأحد، وأوضح وزيرية مصلحة الأمراض الوبائية بمديرية علم الوبئة ومكافحة الأمراض بالوزارة، هذ الزين، في تصريحها اليومي حول الحالة المرضية في البلاد، أن الحصيلة الإجمالية للوفيات في البلاد ارتفعت إلى 214 حالة بعد تسجيل حالة وفاة جديدة خلال الساعات 24أ إلى حدود مساء الأحد، وأضافت أنه تم خلال نفس الفترة تسجيل 61 حالة شفاء من مرض فيروس كورونا الجديد، ليصل إجمالي الحالات إلى 8284، مشيرة إلى أن نسبة التعافي من المرض تهازت من 83 في المئة، فيما تم تسجيل 138 إصابة جديدة ليصل العدد الإجمالي إلى 9977. وأعلنت السلطات المغربية أنه تم في إطار المرور إلى المرحلة الثانية من “مخطط تخفيف الحجر الصحي” ومتطلبات العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية وإعادة تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، اتخاذ عدد من الإجراءات والتدابير لتأخير ابتداء من يوم غد الأربعاء، ومنها السماح للمقاهي والمطاعم ومحلات الترفيه والراحة كالكافيات الرياضية والحمامات باستقبال الزبائن مع عدم تجاوز نسبة 50 في المئة من طاقتها الاستيعابية. كما تقرر حسب المصدر ذاته، استئناف الأنشطة المرتبطة بالإنتاج السعمي - البصري والسينمائي والنقل العمومي بضيال المدن، سواء الطرقي أو السفكي، وفق شروط محددة، فضلا عن بعض الأنشطة الرياضية.

وسجل المغرب، إلى غاية يوم اسس الاثنين في حدود الساعة العاشرة صباحا، 10079 حالة إصابة بمرض فيروس كورونا الجديد، و 8319 حالة شفاء، و 214 وفاة. وكان المغرب قد قرر جميع الحالات المشتبهة لمرض فيروس كورونا الجديد، والحالات الإيجابية الممكن اكتشافها مستقبلا، في مستشفيات صحتين متخصصتين في كل من مدينتي بنسليمان وبين جريب، وذلك بهدف فتح المجال بمستشفيات البلاد لعلاج المواطنين المصابين بأمراض أخرى. يشار إلى أن السلطات المغربية فرضت حالة طوارئ صحية بالبلاد في 20 مارس الماضي وتم تمديدھا للمرة الأولى حتى 20 مايو الماضي، ثم إلى 10 يونيو الجاري، قبل تمديد سريانھا إلى 10 يوليو المقبل، وكان رئيس الحكومة سعد الدين العثماني أكد أخيرا أن الوضعية “مستقرة ومتحكم فيها”، لكنه اعتبر أن الأمور غير مطمئنة بالكامل بالنظر إلى استمرار بروز بؤر غائلية وصناعية بالبلاد بين الفينة والأخرى

الإجبارية الممكن اكتشافها مستقبلا، في مستشفيات

صحتين متخصصتين في كل من مدينتي بنسليمان وبين جريب، وذلك بهدف فتح المجال بمستشفيات

البلاد لعلاج المواطنين المصابين بأمراض أخرى.

يشار إلى أن السلطات المغربية فرضت حالة

طوارئ صحية بالبلاد في 20 مارس الماضي وتم

تمديدھا للمرة الأولى حتى 20 مايو الماضي، ثم

إلى 10 يونيو الجاري، قبل تمديد سريانھا إلى 10

يوليو المقبل، وكان رئيس الحكومة سعد الدين

عثماني أكد أخيرا أن الوضعية “مستقرة ومتحكم

فيھا”، لكنه اعتبر أن الأمور غير مطمئنة بالكامل

بالنظر إلى استمرار بروز بؤر غائلية وصناعية

بالبلاد بين الفينة والأخرى

أمازيي ظهور بؤر وبائية مسألة طبيعية

وقل وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، سعيد أمزازي، من أهمية ظهور بؤر وبائية بين الفينة والأخرى بعد التخفيف من تدابير الحجر الصحي، معتبرا ذلك مسألة طبيعية بالنظر إلى تطور الفيروس.

وأوضح أمزازي، الذي حل صيفا على الشئرة الإخبارية المسائية للقناة الأولى لتوضيح كل ما يتعلق بإجراءات التخفيف المعلن عنها، في سياق مواجهة جائحة كورونا المسجد “كوفيد-19”، أن هذه البؤر المعزولة، التي تظهر في ظرفية التخفيف التدريجي من الحجر الصحي أو رفعة “تعد حالة عابرة وطبيعية”، وفق ما أقرت به منظمة الصحة العالمية في عدة مناسبات، “وهي وضعية تعيشها عدة دول في الوقت الحالي”. وأضاف أن استعراض أمزازي ظهور بؤر في العديد من البلدان موازاة مع رفع الحجر الصحي (فرنسا، إيطاليا، ألمانيا)، أكد استمرار وجود الفيروس “وستنضطر للتعايش معه، لذا يجب أخذ الحظطة والحذر والالتزام بالتدابير الوقائية الضرورية”، مشددا على أنه لا يجب الخوف من الوضع ولا التهاون في مواصلة التقيد بالتدابير الاحترازية، وموضحا أن الأمر يتعلق بمسؤولية فردية وجماعية لمواصل الرفع التدريجي للحجر الصحي.

وبالتالي لا ينبغي تأجيله». كما أشار الحاج أحمد باريكلا أيضا في نفس الرسائل إلى التعاطي الكبير الذي لاقته «صحراويون من أجل السلام» في الإقليم، خاصة العدد الكبير من طلبات الانضمام التي توصلت بها الحركة، يضافون إلى لائحة المائة الموقعين على بيانها التأسيسي، والتي ضمت مثقفين، أطرا عسكرية ومدنية، ودبلوماسيين سابقين، إلى جانب نشطاء سياسيين وحقوقيين، فضلا عن أبناء وأحفاد أعضاء “الجماعة الصحراوية” الهيئة السياسية التي جسدت التمثيل الشعبي والقبلي إبان الاستعمار الإسباني لالأقليم، يقول البيان.

وكانت “صحراويون من أجل السلام” قد راسلت كافة الأطراف والجهات المعنية والمتدخلة في نزاع الصحراء، وفي مقدمتها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، حيث أبلغته بالإعلان عن تأسيس الحركة والسباق السياسي الذي تأسست فيه، باعتبارها “قوة سياسية جديدة ومستقلة تمثل قطاعات مهمة من السكان بضفتي الجدار، وتتطلع إلى لعب دور حيوي في حل المشكلة المستمرة بالإقليم منذ خمسة عقود”.

واعتبر السكرتير الأول في رسالته إلى غوتيريس أن سبب وجود الحركة يتمثل في “لغت انتخابه المنظَّم الدولي، وممارسة تأثير إيجابي بهدف التوصل إلى حل سلمي لمشكل ربما يكون الأقدم والأكثر ألما من بين الملفات المدرجة على

جدول أعمال الهيئة الدولية العليا”، وأنها “تريد تشجيع إعادة تنشيط ديمنامية، من شأنها أن تؤدي إلى تنويع عاجل وناجح للجهود المبذولة لصالح الحل و«استعدادها الثام للتعاون كما يملئ ذلك شعارها : سلام، عدالة، وفاق».

وكان العديد من الأطر والضباط وكبار المسؤولين السابقين في «البوليساريو»، إلى جانب أبناء وأحفاد أعضاء الجماعة الصحراوية إبان الحقبة الاستعمارية الإسبانية، بالإضافة إلى طلاب الجامعات وعدد كبير من النشطاء المدافعين عن حقوق الإنسان، قرروا في أبريل الماضي تأسيس إطار سياسي مستقل معارض للبوليساريو، وذلك تحت اسم «صحراويون من أجل السلام»

وجاء في البيان التأسيسي للحركة الجديدة أن «البوليساريو» استندت طاقتها وأصبحت عاجزة عن التحديد، فاقدة للإرادة والقدرة الضروريتين للانفتاح على أفكار ومبادرات جديدة، مضيفا أن جميع الجهود المبثولة في هذا الصدد اصططعت بتعنت وعجرفة قيادة واهنة وعاجزة لكنها مرتاحة لوضعية صنعتها يسودها التسلسلوالاستبداد واللاميدوقراطية.

وندد البيان بالأوضاع المساوية في مخيمات تنزوف وبالماضي الأسود للبوليساريو بسبب التعذيب والقمع والإعدامات خارج القانون، في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، مع تكريس جلي لحالات إفلات مرتكبها من

انخفاض نسبة الوفيات إلى 2.1 في المئة ووزراء يضاعفون من تصريحات الطمأنة بالرغم من البؤر الوبائية

وسجل أن البؤرة التي ظهرت بمنطقة الغرب ، مؤخرا ، وتعد حالة معزولة، همت وحدات متخصصة في تعليب الفواكه الحمراء، مشبرا إلى أن الأشخاص المصابين “لا يحملون أية أعراض للوباء”، وفور ظهور هذه البؤرة ، يقول الوزير ، التي تم اكتشافها في إطار التحاليل المخبرية المتجدة في جميع الوحدات الإنتاجية، اتخذت السلطات السباق السياسي والشملة إغلاق الوحدات المعنية، والقيام بالتحشيش المخبري لجميع المصابين المحتملين وللمخالطين إلى جانب تبني الحالات النشطة إلى المستشفى الميداني لسبدي يحيى الغرب.

كما تم في هذا الصدد، تشديد القيود الاحترازية والإجراءات الوقائية ببعض الجماعات بالقاليم العرائش، وزان والقيظطرة وكذا مراكشة وإغلاق المنافذ المؤدية لهذه الجماعات من أجل تطويق رفعة انتشار الوباء والحد من انعكاساته السلبية، فضلا عن فتح تحقيق في هذا الشأن لتحديد المسؤولين.

وحسب الوزير، فإن هذه التدابير “لا تعني بئانا أننا عدنا إلى نقطة الصفر، لكن الهدف منها هو احتواء هذه البؤرة أو أي بؤرة أخرى، على حتمتها”.

مضيفا أنه “لم يتم القضاء على الفيروس بل على الوضعية الوبائية التي هي في طريقها إلى الانقذار”، وذكر بأن العملية التقييمية التي سبق وأعلنت عنها الحكومة، والتي يتم إجراؤها كل أسبوع مكثتنا من المرور إلى المرحلة الثانية” المتجلية في إعادة تصنيف جميع الحالات والأقاليم في المنطقة 1 باستثناء 4 منها وهي طنجة والعرائش والقيظطرة ومراكش، ومواصلة عملية التخفيف من أجل إعادة



محامو الاتحاد ينتصبون دفاعا عن المهنة ويرفضون التناول عليها

محمد الطالبي

ثمنت السكرتارية الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها المحامون بهيئة الدار البيضاء وانخرطت فيها مختلف الهيئات والمنظمة أمام المحكمة الابتدائية بالعاصمة الاقتصادية، والتي عبر من خلالها المحامون المشاركون عن غضبهم من اقتحام وإفراغ مكتب زميلهم والعبث بملفات موكله، في خرق للقانون والمبادئ الدولية لعمل المحامين.

وسجلت السكرتارية الوطنية للمحامين الاتحاديين، مرور هذه الوقفة في أجواء تضالنية وحماسية ذكرت المتتبعين والحاضرين بالأمجاد التي رسمها المحامون عبر صفحات التاريخ التضالي المهني للدفاع عن الحقوق والحريات ببلادنا، وفي طلبعة المحامين الاتحاديين الشهيد عمر بنجلون والمرحوم عبد الرحيم بوعبيد والإستاذ النقيب عبد الرحمان اليوسفي.

وإدانت السكرتارية في بيان لها، استغلال حالة الطوارئ الصحية المعلن عنها بسبب جائحة كورونا، لانتهاك حقوق الإنسان وخرق القانون واستصدار قرارات غير مشروعة بالإخلاء من طرف رئيس المقاطعة الجماعية لسيد بلبوط وسلطات عمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفا لإفراغ مكتب المحامي في غيابه وبدون حضور نقيب هيئة المحامين بالدار البيضاء، وحتى دون إشعاره، في خرق سافر لمقتضيات المادة 59 من القانون 28.08 المنظم لمهنة المحاماة، والتي تقضي بأنه لا يمكن تنفيذ حكم إفراغ مكتب محامي إلا بعد إشعار

النقيب واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان مصالح موكله. واعتبر المصدر ذاته، أن هذا الفعل يشكل مسا خطيرا بالسر المهني وبحقوق موكل المحامي ناهيك عن مساسه الخطير بقيدسية ورسالة مهنة المحاماة التي ضحت أجيال عريضة من المحاميات والمحامين من أجل الحفاظ عليها، وفي الوقت الذي كان على هذه الجهات المسؤولة الانكباب والانشغال بالبحث عن وسائل التعزيز سبل مكافحة جائحة كورونا، والتي انخرطت فيها كافة مكونات بلادنا ملكا وحكومة وشعبا.

وسجل قطاع المحامين الاتحاديين، بكل أسف، صمت وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان على هذا الفعل، خاصة وأنه محام ينتمي لهيئة الدار البيضاء، وما فتئ يعلق على أحداث تشكل في نظره مساسا خطيرا بحقوق الإنسان ومقومات دولة الحق والقانون، مما يعتبر كيدا بمكباين من جانبه خصوصا وأن رئيس المقاطعة المعني بالأمر ينتمي إلى حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة.

وطالبت السكرتارية الوطنية لقطاع المحامين الاتحاديين، بتفعيل آليات المحاسبة تفعيلًا للمقتضى الدستوري الذي يربط المسؤولية بالمحاسبة، وذلك بفتح تحقيق نزيه وشفاف مع ترتيب الآثار القانونية في حق كل من ثبت تورطه في ارتكاب هذه الأفعال بدءا من مرحلة إصدار القرار الإداري بالإخلاء من طرف رئيس مقاطعة سيد بلبوط إلى غاية إفراغ مكتب المحامي من جميع محتوياته في وقت متأخر من الليل، وبترك الطريقة البشعة والجبانة التي أظهرتها



اللتان أمرتا بالتحقيق في النازلة.

وقد تم رفع شعارات قوية في هذه الوقفة التي دامت أكثر من ساعتين ظهر الجمعة 19 يونيو 2020 عبروا فيها عن الاحتجاج والغضب والاستنكار لما أقدمت عليه المصالح التابعة للمقاطعة الجماعية لسيد بلبوط ولعمالة مقاطعات أنفا بمدينة الدار البيضاء من اقتحام وعبث بمكتب المحاماة الذي يمارس فيه الأستاذ الحسين الطالبي.

ويبقى أن ما أقدمت عليه المقاطعة الجماعية لسيد بلبوط وعمالة مقاطعة أنفا هو خرق صارخ للقانون ومس خطير واستغلال بشع لحالة الطوارئ الصحية ولتجند المغاربة ملكا وشعبا وحكومة لمواجهة جائحة "كوفيد 19" وخرق واضح لقانون حالة الطوارئ.

في عز الأزمة .. نفقات الخزينة ترتفع بأزيد من 7 ملايين درهم خلال 5 أشهر الأولى من العام ارتفاع نفقات الإدارة وأجور الموظفين بـ12 مليار درهم

ملحوظا معدله ناقص 54.5 في المائة، بسبب انخفاض أسعار المحروقات في السوق الدولي (غاز البوتان) وهو ما جعل نفقات المقاصة تنزل خلال الأشهر الأولى من 2020 إلى 3 ملايين درهم عوض 6.7 مليار درهم بالمقارنة مع السنة الماضية. وشهدت حسابات الخزينة العامة للمملكة، خلال شهر ماي الماضي، اختلالا في توازناتها المالية، بسبب تراجع مقلق في المداخل الضريبية التي نزلت بأزيد من 7.1 مليار درهم . وهو ما تسبب في تفاقم العجز المالي للخزينة الذي وصل إلى 23 مليار درهم، على الرغم من وسادة الأمان التي وفرها صندوق تدبير جائحة كوفيد 19، الذي ساهم بشكل كبير في امتصاص الضغط الكبير على ميزانية الدولة وقلل بالتالي من حجم العجز الذي كان سيصل إلى

عوض 75 مليار درهم) والتي شهدت ارتفاع نفقات الأجور بحوالي 5 ملايين درهم لتصل في متم ماي الأخير إلى قرابة 55.7 ملايين درهم عوض 50.3 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، أي بزيادة نسبتها 10.8 في المائة. وفي نفس الاتجاه ارتفعت نفقات عتاد و تجهيز الإدارة بحوالي 6 ملايين درهم، إذ بلغت في 5 أشهر أزيد من 31 مليار درهم بدل 25 مليار درهم في العام الماضي أي بارتفاع فاق معدله 23 في المائة. في المقابل شهدت نفقات صندوق المقاصة تراجعا

عماد عادل

كشفت بيانات أصدرتها وزارة الاقتصاد والمالية أن نفقات الخزينة شهدت خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري ارتفاعا بحوالي 7 ملايين درهم، لتصل في نهاية ماي 2020 إلى أزيد من 105 ملايين درهم عوض 98 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى الزيادة بـ15 في المائة التي عرفتها نفقات تسيير الإدارة، (86



تراجع نفقات صندوق المقاصة بنحو 55 ٪

في خانة الحسابات الخصوصية للخزينة والتي كان وراءها صندوق تدبير الجائحة الوبائية «كوفيد 19» الذي بلغت مداخله أزيد من 32.9 مليار درهم صرفت منها الحكومة حتى الآن ما يقارب 15 مليار درهم، ما جعل رصيد هذا الحساب الخصوصي يستقر في حدود 18 مليار درهم. في المقابل سجلت مداخل الضرائب المباشرة، تراجعا بمعدل 6.4 في المائة، كما تقلصت مداخل الضرائب غير المباشرة بمعدل 8 في المائة، وبسبب تراجع المبادلات الخارجية، انكمشت المداخل الجمركية بدورها لتسجل ناقص 4.2 في المائة. وتقلصت الضريبة على الدخل خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري بمعدل 9.6 في المائة لتستقر في حدود 18 مليار درهم عوض 20 مليار درهم خلال نفس التاريخ من العام الماضي. أما مداخل الضريبة على الشركات، فسجلت إلى حدود نهاية ماي الماضي تراجعا ب 2.7 في المئة، حيث استقرت عند 16.5 مليار درهم، بدل 20 مليار درهم المسجلة خلال نفس التاريخ من العام الماضي. وبلغ صافي الإيرادات الناتجة عن ضريبة القيمة المضافة الداخلية في نهاية ماي 2020 ما يصل إلى 9.6 مليار درهم مقابل 11.3 مليار درهم المسجلة في في نهاية ماي 2019 ، بنسبة تراجع قدرها 6.9 في المائة أو ناقص 1.4 مليار درهم ، مع الأخذ في الاعتبار مبالغ الاسترجاع الذي تحمله الميزانية العامة حيث بلغت متأخرات استرداد الضريبة على القيمة المضافة 41.2 مليار درهم.. وفي نفس السياق، تقلصت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك منتجات الطاقة بمعدل 19.5 في المائة، كما هبطت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك التبغ المصنع بمعدل 9.9 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

هل الإكراهيات أو التعويضات تجزي عن تطبيق القانون؟

وعلى كل حال، فعندما نخرق نحن العامة القانون عن جهل، يقال لنا: «لا يعذر أحد بجهل القانون»، وبالتالي، نتبع المساطر ونصدر الأحكام، ونحرص الجهات المعنية على تنفيذ مقتضيات هذه الأحكام طبقا للقانون. فكيف سيتم التعامل قانونيا وسياسيا مع النازلة التي بين أيدينا، والحال أن بطلها ليس رجلا من العامة مثقلنا؛ بل رجل قانون ووزير العدل والحريات سابقا ووزير الدولة وحقوق الإنسان حاليا؟ يبدو أن السيد مصطفى الرميد يستنجد بكل قشة، مهما كانت هشة، بهدف جمع ما يكفي من القشور للتغطية على فضيخته الدونية؛ وبالتالي، ليقفل من حكم القانون. لكنه، حتى وإن تمكن من الإفلات من حكم القانون لأسباب قد تغيب عنا، نحن العامة، لن يفلت أبدا من حكم التاريخ. فهو ليس رجلا عاديا حتى ينسى الناس، أو على الأقل الرأي العام الحقوقي، فضيخته بسرعة وبسهولة؛ خاصة وأنه هو المحامي والوزير الذي لا يترك فرصة تمر، مهما قل شأنها، دون أن يركب عليها ويجعلها مناسبة للظهور بمظهر المدافع الشرس عن حقوق الإنسان. إن فضيحة السيد الرميد فيها إساءة للمغرب وللمؤسسات الدستورية. فهي تنال من هيبة الدولة وحرمتها؛ كما تنال من مصداقية بلادنا ومؤسساتها لدى المنظمات الدولية، خاصة وأن هذه الفضيحة قد وصلت إلى الصحافة الدولية. فهل ستتحرك المؤسسات الموكلول إليها حماية القانون وحماية سمعة البلاد ومؤسساتها الدستورية؟؟

تقدم مبالغ هامة (بعضرات الملايين) لمستخدميها عند نهاية الخدمة؛ لكن ذلك لا يحول بينهم وبين حقه في التغطية الاجتماعية (تقاعد وغيره). لذلك، أرى أن شطحات الرصيد ومن يساعده في محاولة التغطية على فضيخته، بمن في ذلك لجنة الشفافية لحزب العدالة والتنمية، لن تفيده في شيء إذا كان للقانون «رب يحميه».

أما محاولة إرجاع المسؤولية إلى المرحومة بادعاء أنها رفضت التسجيل في الضمان الاجتماعي، رغم إلحاحه عليها مرارا من أجل القيام بذلك، حسب ما جاء في «الشهادة» المشار إليها أعلاه، فهي فكرة أبلى من البلادة. ولن يصق ذلك إلا «المداويع» ومن يلف لفهم.

ثم، هل حرمان مؤسسة وطنية (الضمان الاجتماعي) من مدخل مالي يخوله لها القانون، لا يستحق المتابعة؟ فهل ستتحرك هذه المؤسسة لحماية حقها القانوني الذي تتم محاولات الانتفا علىه بأساليب ملتوية؟ وممن؟ من رجل قانون. هل يعقل أن يكون مكتب محامي مشهور يشتغل في «النوار»؟ وهل يمكن تصور مكتب محاماة في العاصمة الاقتصادية للمغرب لا ينتمي إلى القطاع المهيكّل؟ (لا أدري أين يوجد مكتب زميله في الحكومة وفي الحزب، السيد وزير التشغيل، محمد أمكران؛ لكن يبدو أنه سار على نهجه حسبما يروج في شبكات التواصل الاجتماعي؛ فهو، أيضا، لم يصرح بكتائبتيه إلى الضمان الاجتماعي) وهل من يشتغل بمثل هذه العقلية يمكن أن يُؤتمن على المصلحة العامة؟

الإنسان- يصبح السكوت تواطؤا أو جبنا أو لامبالاة... وفي كل الحالات، يصبح السكوت مدانا.

والخرق المقصود، هنا، قد عمّر طويلا (أربع وعشرين سنة بالتمام والكمال). والقدر الإلهي وحده، هو الذي وضع له حدا، من جهة؛ وكشفه للعموم، من جهة أخرى. فلولا وفاة السيدة جميلة، ما كنا لنعلم شيئا عن هذا الخرق الأخرق للقانون؛ وممن؟ من رجل قانون ووزير دولة مكلف بحقوق الإنسان.

فاية حقوق الإنسان، يمكن أن يدافع عنها من حرم كائنته من أبسط حقوقها؛ وهو التسجيل في الضمان الاجتماعي؛ مما يعني حرمانها من حقها في التمتع بالتغطية الصحية والاجتماعية. وبأي وجه سيقف في المحافل الدولية التي تعنى بحقوق الإنسان ليتحدث عن وضعية هذه الحقوق في بلادنا، خاصة وأن فضيخته قد وصلت إلى الصحافة الدولية؟ وسوف نسلم بأن الأستاذ مصطفى الرميد كان كريما مع كائنته، ونعتبر المبالغ المالية التي صرح بها والداه- في تلك الشهادة التي سويت على عجل وتم التوقيع عليها خارج أوقات العمل (يوم السبت) في المقاطعة التي يرأسها زميل له في الحزب - نعتبرها صحيحة. لكن، هل هذا يُعفي السيد المحامي من تطبيق القانون؟

رغم أنني لست رجل قانون، فإني أعتقد أن لا شيء يمكن أن يعفيه من ذلك، مهما كانت المبالغ التي قدمت للمرحومة. فالقانون شيء والمعاملة الخاصة شيء آخر. ويكفي أن نعرف أن هناك قطاعات



محمد إنفي

أوجه هذا السؤال إلى كل الجهات التي هي مُؤتمنة على حماية القانون من الخرق والتجاوز، والجهات التي تضرتت من الواقعة التي ساعرض لها في هذا المقال، وكذا الجهات التي تدافع عن حقوق الغير، متى ما مُست حقوق هذا الغير، وإلى كل من يتوق إلى العيش في دولة الحق والقانون.

أعتقد أن صيغة العنوان تُصّحح بوضوح عن الموضوع؛ وهو، في الواقع، موضوع الساعة في شبكات التواصل الاجتماعي وفي المنابر الإعلامية، أو على الأقل، في البعض منها. وهو بشكل فضيحة بامتياز أو فضيحة بـ«جاذل» بلغة إخواننا المصريين.

شخصيا، لست من هواة نشر أو ترويج الفضائح الشخصية؛ لكن حينما يتعلق الأمر بفضيحة تتعلق بخرق القانون - وليس أي خرق؛ فهو خرق مرتكب من قبل رجل القانون ووزير الدولة المكلف بحقوق

إجراءات احترازية، استعدادات مكثفة، الاستعانة بالقاعات الرياضية وفضاء الجامعات تحضيرا لامتحان البكالوريا

441.238 مترشحا ومترشحة سيجتازون البكالوريا بين رهبة الامتحان ومهلع كورونا



■ فاطمة الطويل – محمد تامر

طغت الاستعدادات والإجراءات التنظيمية لاستقبال المترشحين والمترشحات لاجتياز امتحان البكالوريا على حدث الامتحان نفسه، ومدى جاهزية التلاميذ والتلميذات النفسية والتعليمية في ظل أزمة الجائحة التي خلخلت موازين وثوابت الحياة اليومية ومعها الزمن المدرسي، الذي اضطر للتوقف اضطراريا عن السير العادي، واكتفى بمواصلة طريق التعليم عن بعد. وبالرغم من ظروف الجائحة التي ألزمت المغاربة البيوت أكثر من ثلاثة أشهر، وأغقت تلاميذ وتلميذات المغرب في الأسلاك التعليمية الأساسية من الامتحانات، وأجلت امتحانات التعليم الجامعي لشهر شتنبر، فإنها احتفظت للبكالوريا بزمناها الرسمي من 3 إلى 9 يوليوز 2020 بالنسبة لاجتياز اختبار الدورة العادية، ومن 22 إلى 24 يوليوز لاجتياز الدورة الاستدراكية ، في تحد واضح لكورونا وتهديداتها، وذلك للحفاظ لهذه الشهادة على هيئتها، يقول وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مما دفع الوزارة للاستعداد المكثف لهذا التحدي في مواجهة الجائحة، كي تضمن صحة تلاميذ وتلميذات المغرب وسلامتهم.

وفي هذا الإطار اتخذت الوزارة مجموعة من الإجراءات التنظيمية والقانونية من تعقيم للقاعات والمكاتب والمرافق الصحية والمرات وباقي فضاءات الاشتغال والتجهيزات الموجودة ولوازم العمل، وكذا تعقيم اطرفة المواضيع وأوراق التحرير والتسويد والتصحيح وشبكات التصحيح وباقي الوثائق المتعلقة بالامتحان والعربات المخصصة ونقلها، وكذا الفضاءات المخصصة لتخزينها وتأمينها، إلى جانب التقيد بقياس درجة حرارة المتدخلين في العمليات الامتحانية، وبمسافة التباعد المكاني مع وضع الآليات الضرورية لتنظيم دخول المترشحين إلى مراكز الامتحان ومغادرتها، فضلا عن وضع المعقمات رهن إشارة المترشحات والمترشحين خلال فترة اجتياز الاختبارات، والزامهم وكافة المتدخلين بتعقيم اليدين ووضع الكمادات وعدم تبادل أدوات الاشتغال في ما بينهم. كما دعت الوزارة المترشحات والمترشحين إلى الوعي بمدى خطورة هذا الوباء المستجد، والتقيد بالتدابير الوقائية المتخذة ضمانا لصحتهم وصحة المواطنين والمواطنات، وبالإبانة عن أعلى مستويات أدائهم لتأكيد استحقاقهم لشهادة البكالوريا.

حالة استنفار بجميع المديريات الإقليمية

تم عقد سلسلة من اللقاءات التواصلية مع كافة المتدخلين بالمديريات الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، في شأن الاستعدادات الضامنة لتوفير ظروف ملائمة لإنجاح امتحانات البكالوريا، في ظل فيروس «كوفيد 19»، حيث اتخذت هذه المديريات مجموعة من الإجراءات الاحتياطية من قبل إعداد مراكز إجراء الامتحانات والتصحيح وتكليف رؤساء المراكز والملاحظين وتعبئة الفرق الإقليمية للمواكبة والتتبع في ظل هذه الظروف الاستثنائية، وضمان شروط السلامة الصحية، واحترام التباعد بين المترشحين والمترشحات وكافة الأطقم الإدارية والتربوية وفق ما توصي به وزارة الصحة.



استعدادات مكثفة بمديرية عين السبع الحي المحمدي



المحلية وممثلي جمعيات أمهات وأباء التلميذات والتلاميذ. وكانت المديرية الإقليمية بعين السبع الحي المحمدي والتشجما مع توجيهات وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الهادفة إلى ضمان الاستمرارية البيداغوجية، خلال فترة الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا، وفي إطار استمرار الإجراءات التربوية لمواصلة التدريس خلال مرحلة التوقف الاستثنائي عن الدراسة الحضورية، قد وضعت بتنسيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-سطات برنامجا تعليميا لسد الفراغ، وذلك بتقديم الدروس عن بعد بشكل سمح للتلميذات والتلاميذ المكوث في منازلهم ومتابعة دراستهم، حيث قامت بتعبئة جميع الوسائل المتاحة من أجل تأمين السير العادي للدروس في هذا الظرف الحساس، كتصوير كبسولات تحترم المعايير البيداغوجية التي قدمتها الوزارة، وتم تجميعها بالأكاديمية ومراجعتها والمصادقة عليها من طرف لجن مخصصة ليتم تقاسمها عبر منصة التلميد «TelmidTICE»، كما قامت المديرية باعتماد تجربة فريدة، حيث تم القيام بإنشاء أقسام افتراضية باعتماد الأنترنت مع الاحتفاظ باستعمال الزمن مع بعض التعديلات الطفيفة، حيث يقدم الأستاذ الدرس مباشرة ويتم بعدها التعاطي مع تمارين يتم تصحيحها مباشرة عبر المنصة.

وخصصت المديرية لهذه المحطة، قاعة ثانوية الرياضيين متعددة الاختصاصات، والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، إلى جانب مراكز ثانويات تاهيلية وإعدادية بما مجموعه 20 مركزا، إضافة إلى مركز الإصلاح والتأهيل، كما تم تهييء 6 مراكز لعملية التصحيح، وبالنسبة للمترشحي ومترشحات السنة الثانية باكالوريا بإقليم فقد بلغ عددهم 4560 من المتدربين والإحار 1132. أما بالنسبة للسنة الأولى باكالوريا فقد بلغ العدد 4364 مترشحة ومترشحا. ولزيد من التعبئة، قامت المديرية بحملة تحسيسية وتوعوية استباقية لوضع الجميع في صورة التغييرات التي ستطرأ على امتحانات هذه السنة، وذلك بالتواصل، عن بعد، مع مديرات ومديري المؤسسات التعليمية والسلطات

4560 من المتمدرسين و1132 من الأحرار سيجتازون البكالوريا في الإقليم

بفيروس كورونا، ملصقات توعوية بخطورة الغش ضمانا لتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين. هذا وقد وضعت المديرية الإقليمية وعلى غرار باقي المديريات الإقليمية، سبنايرو وقائي عام تم إعداده بناء على الدلائل الرسمية، ويهدف إلى توضيح وتدبير جميع تحركات المترشحات والمترشحين داخل مركز الامتحان على أساس أن يتم تكيفه من قبل رؤساء المراكز حسب خصوصيات كل مركز على حدة، من حيث بنيتها التحتية ومرافقه التربوية والصحية والأطر المتدخلة به وعدد المترشحين.

15 مركزا لامتحان منها 5 قاعات رياضية بالفداء مرس السلطان

وبالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان، ولوضع المسات الأخيرة استعدادا لهذه الامتحانات، عقد المدير الإقليمي عدة لقاءات أهمها لقاء يوم 16 يونيو 2020 بمدرج الطيب الخمال بالثانوية التاهيلية محمد الخامس، حضره جميع المتدخلين المكلفين بهذه الامتحانات ووضح خلالها الظرفية الراهنة التي ستجرى فيها الامتحانات مؤكدا على اتخاذ كافة التدابير الاحترازية لإنجاح هذا الامتحان من 5 قاعات رياضية، وقد اعتبر المديرية الامتحانات عرضا تناول فيه المرجعيات التي تعرفها عملية تدبير امتحانات البكالوريا، خاصة على مستوى التأطير القانوني والتنظيمي مقدما معطيات احصائية حسب الشعب والمسالك على مستوى المديرية . هذا وقد أعدت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بعمالة مقاطعة الفداء مرس السلطان 15 مركزا لامتحان منها 5 قاعات رياضية، إذ تعتبر المديرية الأكثر اعتمادا على القاعات الرياضية. ورغم ما تتطلبه هذه القاعات من إجراءات تاهيلية قوية فقد استطاعت المديرية الإقليمية تحويلها وتاهيلها إلى مراكز بمواصفات عالية.

بسبب كورونا، استثناء في إجراءات زجر الغش هذه السنة الإدلاء بتصريح الشرف دون مصادقة التوقيع

أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بلاغا تذكر فيه أن إجراءات زجر الغش في هذا الامتحان، تقتضي الإدلاء بتصريح يقر فيه كل مترشح ومترشحة اطلاع على القوانين الجاري بها العمل في مجال محاربة الغش، خلال الامتحان، ومنها تك المعلقة بمنع حيازة الهواتف النقالة أو أية وسائل إلكترونية أخرى داخل فضاءات الامتحان، وأن مجرد حيازتها داخل تلك الفضاءات يعتبر حالة غش تعرض على انقضاء لجنة البت في حالات الغش لاتخاذ القرار التأديبي المناسب في حق مرتكبه. وأخذا بعين الاعتبار لتدابير حالة الطوارئ الصحية التي لاتزال سارية المفعول حاليا ببلادنا، يقول بلاغ الوزارة، لمواجهة تفشي وباء كورونا، فسيتم الإقتصار هذه السنة على الإدلاء بنفس التصريح دون الجوء، بصفة استثنائية، إلى المصادقة على صحة توقيع المترشح أو المترشحة لدى السلطة المحلية المكلفة بتصحيح الإضاء. ويجب على كل مترشح ومترشحة الإدلاء بهذا التصريح بالشرف موقعا من طرفه أو من طرف ولي الأمر، بالنسبة للمترشحين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة، وذلك في أجل أقصاه صبيحة اليوم الأول من أيام الامتحان.

وتجدر الإشارة إلى أنه تمت موافاة جميع المترشحين والمترشحات بنسخة من القانون رقم 13.02 المتعلق بزجر الغش في الامتحانات المدرسية عبر بريدهم الإلكتروني CodeMassar@taalim.m.

البكالوريا بالأرقام دورة يوليوز 2020

* العدد الإجمالي للمترشحين والمترشحات وطنيا لاجتياز امتحان البكالوريا 441.238
* عدد المدرسين 318,917 مترشحة ومترشحا، منهم 282,48 بالتعليم العمومي و36 ألفا و869 بالتعليم الخصوصي
* عدد المترشحين الأحرار 122,321 ما يمثل نسبة 28 في المائة
* تمثل نسبة الإناث 49 في المائة

نسب الترشيحات حسب أقطاب الشعب

* عدد المترشحين في قطب الشعب العلمية والتقنية 249 ألفا و338 مترشحة ومترشحا مقابل 181,234 مترشحة ومترشحا بالمسالك الأدبية والأصيلة و10,666 بالمسالك المهنية.

المترشحون والمرشحات في وضعية إعاقة

* عدد المترشحين والمرشحات في وضعية إعاقة بلغ 539
* عدد المسالك المعنية بالتكيف 11 مسلكا

المرشحون والمرشحات بالمسالك الدولية

* بالنسبة لخيار فرنسية بلغ العدد 43638
* خيار الإنجليزية 143
وقد سجل عدد المترشحات والمترشحين بالمسالك الدولية ارتفاعا هذه السنة مقابل السنة الماضية بنسبة زيادة بلغت 75,27 في المائة

المؤسسات السجنية

* عدد المترشحين والمرشحات 856
* مراكز الامتحان 46 مركزا يضم 107 قاعات

الموارد المعبأة

* العدد الإجمالي للمعتكفين 335
* عدد المكلفين بالطبع والاستنساخ الفريق الرسمي 228 الفريق الاحتياطي 107
* عدد المكلفين بالحراسة 91143
* عدد مراكز التصحيح 371
* عدد المكلفين بالتصحيح 31281
عدد المواضيع 534
عدد شبكات التصحيح 534
عدد اللجان 178 عدد أعضاء اللجان 1040

مراكز الامتحان

* القاعات المغطاة 100
* المدرجات 145
* المؤسسات التعليمية 1910
* مراكز التصحيح 371

أرقام خاصة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين الدار البيضاء – سطات:

* عدد المترشحين والمترشحات هذه السنة بلغ 93209
* الشعب والمسالك الأدبية والأصيلة 23645: الأحرار 13257 والمتدربون 10397
* الشعب والمسالك العلمية والتقنية والمهنية 69555: الأحرار منهم 9256 والمتدربون 60299

مراكز الامتحانات

** القاعات المغطاة الكبيرة 33
** القاعات المغطاة المتوسطة 111
** المدرجات 36
** المؤسسات التعليمية 354

** عدد المكلفين بالحراسة 22980
** عدد مراكز التصحيح 78
** عدد المكلفين بالتصحيح 6416
** المداولات 14 يوليوز
** الإعلان عن النتائج 15 يوليوز



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

العمومية نحو مزيد من الاهتمام بوقاية الصحة ودعم الإصلاحات التعليمية والانفتاح على قضايا البيئة والتكافؤ الاجتماعي. وقد أصبحت كل هذه القطاعات والاهتمامات تنتمي إلى نفس المعركة.

إن ذلك سيفرض على الاقتصاد السياسي الانفتاح على بعض المفاهيم وتجاوز سطوة المدى القصير والبحث المستمر عن الإنتاجية وحدها وكذا الربح مهما كانت كلفة ذلك. فالإقتصاد السياسي الذي يستند على الفعالية، مطالب كذلك باحترام مستلزمات الوقاية الصحية و«تكاليف الإنسان» François Perroux وحماية البيئة.

قضية اللاتكافؤ

كل المؤشرات تدل على أن المسارات السريعة للعولمة منذ الثمانينات، بدعم من التوجهات النيولبرالية ، قد أدى إلى توسيع الفوارق واللاتكافؤ بين البلدان (شمال-جنوب) و داخل الاقطار. وجاءت أزمة 2008 لتبرز انطلاقا من أصولها التمويلية مدى تأثير التفاوتات الاجتماعية على مستوى المداخل وعلى مستوى الموارد داخل المجتمعات، لقد أصبح واضحا أن البحث عن مزيد من الجدى والفعالية لا يتناقض مع البحث عن مزيد من التكافؤ.

و اليوم سمحت الأزمة الصحية ب بروز منح جديدة للاتكافؤ داخل المجتمعات، حيث إن جل ضحايا الجائحة ينتمون إلى الطبقات المهمشة والفقيرة. ففي الولايات المتحدة حيث يوجد أكبر عدد من الوفيات، تبين الإحصائيات أن أكثر من ثلثها ينتمون إلى السكان السود الذين لايمثلون سوى 13% من ساكنة البلاد، كما أن القلق الذي تولد عن الحجر الصحي في الولايات المتحدة، توسع بشكل لافت بعد الاحتجاجات العارمة ضد العنصرية العرقية والتي تعبر عن أحد أشكال اللاتكافؤ. هكذا جاء الاختناق المروع للمواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد (Georges Floyd) نهاية مايو 2020 من طرف شرطي أبيض ليعطي دفعة لموجة معولمة للاحتجاج ضد العنصرية ودعم حركة « حياة السود تهتما» (Black Lives Matter) كان لها صدى داخل مجتمعات البلدان المتقدمة في الشمال. هكذا تسال بعض هل ستحدث قطيعة ما قبل و ما بعد كوفيد 19، وفي نفس الوقت ما قبل و ما بعد قتل جورج فلويد. هذا ما نتمناه.

إن تلاقي اصداء هذه الصدمات في هذه الحقبة الاستثنائية والتاريخية من حياة البشرية، يدخل هذه المعارك في بوتقة موحدة من أجل الصحة والتكافؤ و البيئة، ونفس المنطق يدعو إلى تجديد نمط التنمية من أجل عالم يتسم بنوع من التقاسم و التوازن.

المغرب و كوفيد19 و توظيف السمعة

إن أزمة كوفيد 19 تعتبر اختبارا مؤكدا. و كل اختبار تقرر فرصة من الواجب أن يكون المغرب على موعد معها. لاشك أن بلادنا كانت في مقدمة البلدان النامية خاصة في البداية ، التي أحسنت تدبير هذه الأزمة حيث انخرطت في انضباط موحدة مؤكداين ثققتهم في الدور الحضائي للدولة. لقد حان الوقت الآن لتوظيف هذه السمعة المكتسبة من أجل التفاوض الناجح مع المنعرج الذي سيتشكل عالميا بعد كوفيد 19.كما أن تحضير نموذج جديد للتنمية من شأنه أن يساعد البلاد على الاستفادة من الكثيرين من دول الأزمة الصحية و مختلفاتها الاقتصادية.

ففي هذا الإطار سيكون على الاستراتيجية التي سنخترط فيها البلاد أن تبحث على مزيد من الفعالية كما هو الحال في كل مناطق العالم و ربطها بسياسة تضامنية في خدمة الحاجيات الأساسية من صحة وتكوين وسكن، كما أن توظيف السمعة الطبية بقضي بالتناجح في التفاوض مع مسلسل تحولات العولمة عبر ثلاث منافع :

أولا : مساهمة المغرب في خلق قطب إقليمي جديد يجمع أوروبا و إفريقيا حول مركزية البحر الأبيض المتوسط، حيث يكون الهدف هو تشييد محور عمودي إفريقي متوسطي أوروبي قادر على تحسين جاذبية المنطقة في إطار استعادة تموقع أو أقلمة الأنشطة الاقتصادية. ورغم المعوقات التي تعترضها المنطقة لن دببر المغرب ظهوره للمشروع المغربي الضروري اليوم لصالح القارتين الإفريقية والأوروبية وبينهما البحر الأبيض المتوسط. يجب أن يفضي هذا التوجه إلى تجديد الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في إطار تجاوز الأقف الضيق لمقاربة التبادل الحر مقابل الإعانات المالية لتحل مكانها مقاربة الإنتاج المشترك والتنمية المشتركة. وهذا يقضي بأن تربط أوروبا هذه الشراكة بتدبير جدلي لثلاثية التنمية والهجرة. هكذا يمكن توظيف المكتسبات التكنولوجية الأوروبية وكذا المكتسبات الديمغرافية و الثقافية الإفريقية للمساهمة في انبثاق عولمة متعددة الأطراف تستند على قيم التوازن و التقاسم.

وسيمكن على بلادنا أن تكثف من حضورها الفعلي في إفريقيا وأن تساهم في تطويرها خاصة في مجال الغذاء (توظيف السقراط المغربي) والكهربة وتنويع الانسجة الإنتاجية. في هذا الاتجاه تندرج المبادرة الملكية المغربية الهادفة إلى ربط تدبير الأزمة الصحية بخلق أدوات التضامن مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء في إطار مقاربة جنوب-جنوب.

ثانيا : الانفتاح والتفاوض مع الفضاءات البعيدة أي مع الأمريكيتين، الشمالية لوصفها القوة الاقتصادية الأولى، والجنوبية ضمن مثلث استراتيجي إفريقي أوروبي جنوب أمريكي، وفي ذات الوقت مع القارة الآسيوية بكل مكوناتها والتي ستصبح القاطرة الأكثر دينامية انطلاقا من الصين التي تقتصر علينا و على العالم بمبادرة «الطريق والحزام».

ثالثا : إن التحكم في علاقات القرب وعلاقات البعد هو الذي سيمكن بلادنا بأن تنخرط بنجاح في الثورة التكنولوجية الجديدة عبر تطوير وإصلاح المنظومة التعليمية والصحية خاصة أن أزمة الكوفيد 19 أعطت كمال سبق القول دفعة قوية لهذه الثورة خاصة في مجال البرقمنة.

باحث مصاحب لمركز الأبحاثPCNS مؤلف «نحن و العولمة جواب الجنوب» المركز الثقافي للكتاب الدار البيضاء، بيروت 2020



العولمة و السمعة ما بعد اختبار الجائحة

5 نحو تعددية قطبية وتجديد منظومة تعددية الأطراف

في هذا المجال، سيكون من مصلحة أوروبا أن تنظم ملف استعادة التوقع بتشارك مع الفضاءات القريبة منها جنوبا أي البحر الأبيض المتوسط و إفريقيا. إن أوروبا تحتاج اليوم استعادة الأقلمة كما قال فيدرين، وزير الخارجية الفرنسي الأسبق، وليس مجرد استعادة التوقع.

لقد ساهمت الحرب العالمية الثانية في ميلاد عالم استند إلى ثنائية قطبية تتمثل في هيمنة الغرب بزيادة الولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا من جانب، وهيمنة منظومة تدبير مركز بقيادة الاتحاد السوفياتي من جانب ثان. لكن زوال هذا الأخير وعياع اقتصاديات الشمال الرأسمالية بجانب صعود الصين كقائي قوة اقتصادية عالميا غيرت المعادلة القائمة. وجاءت أزمة 2008 لتقرر تأسيس مجموعة العشرين التي تنتمي إليها البلدان الصاعدة، حيث أصبحت تحل مكان مجموعة السبع في تدبير المعوقات الكبيرة للاقتصاد العالمي. هكذا بدا العالم يخطو نحو منظومة متعددة الأقطاب. وتأتي اليوم أزمة كوفيد 19 لتدفع بتحقيق ظاهرة الأقلمة. هكذا يترسخ التقارب بين الأقطار الآسيوية، ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى إعطاء دفعة جديدة لاندماجه رغم عامل انسحاب بريطانيا العظمى (بريكسيت). وإذا كانت أزمة 2008 مصدر تغذية وتشجيع للتيارات الشعبية وكذا لتراجع مقاربة تعددية الأطراف، فإن أزمة 2020 سيكون لها، رغم مواقف الرئيس الأمريكي ترامب، تأثير إيجابي لصالح التعاون الدولي في مجال الحماية الصحية والاهتمام بالبيئة. لقد أصبح من مصلحة أوروبا كما سبق القول تطوير مسار اندماجها الاقتصادي و السياسي والاستراتيجي وأن تسعى بشراكة مع القارة الإفريقية لبناء قطب جديد قادر على مخاطبة أمريكا الشمالية و الفضاء الآسيوي. إن ذلك سيساهم بلا شك في انخراط العولمة ضمن مسار جديد يتسم بالמיד من التقاسم و التوازن.

6 تدبير الخيرات المشتركة

لقد فرضت أزمة كوفيد 19 إلى السياسات العمومية تجاوز الدغمائيات الماكرو اقتصادية. هكذا تخلت مخططات الإنقاذ الصحي والاقتصادي عن احترام ضوابط الموازنات التقليدية والمتعلقة بالجزر المالي (3% من الناتج الداخلي الإجمالي) ومعدل المديونية العمومية (60%) وإعادة الاعتبار إلى «كثيرة» جديدة بعد اختفائها بفعل صعود النيولبرالية في الثمانينات، كما أن مستلزمات محاربة الأزمة الصحية ومواجهة الانكماش الاقتصادي الجديد دفعت البنوك المركزية في البلدان المتقدمة للتحلي عن تدخلاتها الكلاسيكية، فعملت على مساندة الخطط الهادفة إلى إعادة الحياة للاقتصاديات القطرية. الأهم من ذلك أن هذا الرجوع إلى التوجه الكثري سيأخذ طابعاً نوعياً لأنه سيترجم بالعباية الجديدة التي أصبحت الدول تخص بها تدبير الخيرات المشتركة، وهي المتعلقة بمجال الصحة و التكافؤ الاجتماعي والتعليم و البيئة. هكذا انبثقت عن اختبار جائحة الفيروس فرصة جديدة في شكل منعرج سيساهم في تطوير السياسات

من الواضح أن أزمة 2020 ستساهم في ترسيخ موقع الفضاء الآسيوي داخل عولمة الغد، وكذا في تأكيد ثنائية قطبية جديدة متمثلة في الولايات المتحدة و الصين. إن المواجهة التجارية بين الطرفين منذ 2017 تصاعدت بفعل الجدل القائم بينهما فيما يخص الملف الصحي المرتبط بتطور الجائحة.

ولقد أصبحت السمعة دوليا مصدر التقاخر بين القوتين فيما يخص العديد من الملفات المطروحة في هذا الظرف الاستثنائي (طريقة تدبير الكارثة الصحية والتي أضيف لها قضية العنصرية التي فرضت نفسها بعد مقتل جورج فلويد بالولايات المتحدة) لا شك أن الولايات المتحدة ما زالت قادرة على احتلال موقعها الاقتصادي الريادي وأكثر من ذلك موقعها الاستراتيجي. لكن الصين تسعى إلى توظيف مبادراتها حول «الحزام و الطريق» لتعزيز حضورها الاقتصادي بأسيا ثم إفريقيا و أوروبا. وكل المؤشرات تدل على أن التباري الكبير بين الطرفين سينصب مستقبلا على التحكم في التكنولوجيا الجديدة في مجال الرقمنة والذكاء الاصطناعي كما تدل على ذلك الحركة القائمة حول G5.

3 الثورة التكنولوجية الجديدة

منذ بداية القرن أصبحت الرقمنة والذكاء الاصطناعي محور ثورة التكنولوجيا الجديدة من خلال الأنوار التي تقوم بها اليوم مجموعات GAFAM الأمريكية و BATX الصينية و التي ستساهم في (روبوتيك) الإنتاج الغذائي و الصناعي و الخدماتي. وجاءت أزمة كوفيد 19 لتعطي دفعة جديدة لاستعمال كل أدوات هذه الثورات عبر التقدم الحاصل في مجال العمل عن بعد وتنظيم مختلف المكتقيات عبر شبكات التواصل (المحاضرات، الاجتماعات الدولية، الأنشطة التعليمية و الفنية و الإعلامية...إلخ). هكذا سيكون على إصلاح منظومات التعليم و التكوين أن تأخذ بعين الاعتبار التقدم الحاصل في مجال الرقمنة والذكاء الاصطناعي اللذين أصبحا أدوات أساسية في كل الأنشطة وخاصة في المجال الاقتصادي وترحيل المعطيات و علاقة الإنسان بالزمان و المكان .

4 المكانة الجديدة لمجال القرب و الأقلمة

منذ الخمسينات، ساهم تقدم العولمة في انبثاق تجمعات إقليمية متضامنة. انطلاقا من الفضاء الأوروبي إلى منطقة الشمال الأمريكية و إلى مختلف مكونات القارة الآسيوية . هكذا تمحورت الاتحادات و التجمعات الإقليمية حول المبادلات التجارية والسياسات المجموعائية والتدخلات الصناعية. لكن منطق العولمة نجح في توسيع مجال تحرير المبادلات ومعه تشييد سلاسل القيم العالمية عبر القارات، وفي تحفيز ترحيل الصناعات التي استقطبتها أساسا البلدان الآسيوية. و اليوم نرى أزمة كوفيد 19 من خلال مكوناتها الصحي و الاقتصادي تؤدي إلى انكسار هذه السلاسل للقيم العالمية منذ بداية انطلاقتها وعبر بعض محطاتها. ففضحت بذلك حدة تبعية الاقتصاديات القطرية للمجالات البعيدة.

هكذا طرحت قضية استعادة تموقع بعض الأنشطة الصناعية (الأدوية، السيارات، الكمادات) في الولايات

اتفاقية باريز حول التدهور البيئي وكذا تأكيدها وتبنيها للمقاربة الاستيطانية لإسرائيل ضدا على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى المشروعية الدولية. سينتأثر العالم بعد محنة كوفيد 19 بنتائج تنفيذ مشاريع الإنقاذ الاقتصادي التي أقرتها كل دول العالم وركتها مجموعة العشرين من أجل تحجيم الجائحة الصحية و مخلفاتها اجتماعيا (البطالة، تدهور أوضاع المعوزين والقطاعات غير المهيكلية) واقتصاديا (مساندة القطاعات الموبوءة عبر الإمدادات المقدمة للمقاولات الكبيرة و الصغيرة وتمكينها من قروض ميسرة إلخ). لقد قيمت دراسة مجموعة مكنيزي برامج لإنقاذ هذه باكثر من 10 بليون دولار أي ما يتجاوز ثلاث مرات، مخصصات برامج الانطلاق بعد أزمة 2008 (أوروبا الغربية وحدها خصصت 4000 مليار دولار لذلك، وهو ما يقابل حسب هذه الدراسة 30 مرة من اعتمادات برنامج مارشال) إضافة إلى ضخ مبالغ ضخمة من الكتلة النقدية من طرف البنوك المركزية بهدف إعادة تمويل السندات العمومية.

إن استخلاص الدروس من محدودية تدبير أزمة 2008 يفرض اليوم التخلي عن المقاربة الكمية التي رافقت برامج إعادة الانطلاقة وذلك بالانتصار لمقاربة نوعية تستند إلى توجيه الإنفاق العمومي لخدمة ثلاثة أهداف :

تشجيع الاقتصاد الأخضر لترتيب الانطلاقة الجديدة بسياسة تحارب الاستهلاك المفرط للطاقات الأحفورية . ترسيخ موقع الرقمنة في التدبير الاقتصادي مع الانخراط في الذكاء الاصطناعي وربط ذلك بتكوين الموارد البشرية.

التكيف مع كل الانكسارات التي أفرزتها الأزمة لسلاسل التزود و الإنتاج. وهذا ما سيدفع البلدان إلى إعطاء الأولوية للمنتوجات الوطنية والعمل على تقليص التبعية إزاء الخارج وتأمين البلدان لتسجيب للحاجيات الأساسية في مجال الصحة و الغذاء و التكوين.

الإشكاليات السبع المطروحة إن الانكسارات التي فرضتها أزمة كوفيد 19 ستؤدي إلى اهتزازات وتحولات في المدى القصير والمتوسط و البعيد وستطرح على عولمة الغد تحضير أجوبة للتعامل مع عدة قضايا تلخصها في النقاط التالية :

1 إشكالية تمويل مخططات الإنقاذ الصحي والاقتصادي وقضية المديونية

لقد اضطرت الحكومات إلى الاستدانة المفرطة من أجل تمويل برامج الإنقاذ الصحي والاقتصادي. ففي البلدان المتقدمة والصاعدة، نلاحظ أن البنوك المركزية أقدمت على «تنقيد» القسم الأكبر من هذه الديون عن طريق شراء السندات الحكومية. و تمكنت بلدان الاتحاد الأوروبي من ابتكار مقاربة توافقية وتعاضدية لتدبير الديون العمومية . لذا أصبح ضروريا تنظيم مشاورات دولية بإشراف من مجموعة العشرين وإشراك صندوق النقد الدولي والبنك العالمي من أجل مساندة البلدان الفقيرة والنامية في تدبير استداناتها التي فرضتها أزمة كوفيد 19. إن التدخل التضامني لكل مكونات المجموعة الأممية من أجل إيجاد حل لهذه المديونية ذات الطابع الاستثنائي، سيعطي لمنظومة تعددية الأطراف مصادقية في المجال الاقتصادي والمالي. غداة أزمة 2008 تنبأ المفكر الفرنسي جاك أطالي بأننا «سنخنتق جميعا بالمديونية بعد عشر سنوات» وطلب بوضع «هندسة دولية لتدبير المديونية».

2 نتائج صعود القارة الآسيوية



فتح الله ولعلو *

إن حسن تدبير فترات الاختبارات و المحن و الأزمات كان -دوما- مصدر السمعة الطيبة دوليا للكيانات الوطنية. إذ أن هذه الأخيرة توظفها في التأقلم مع التحولات التي تتولد عن هذه الفترات الحرجة و تساعدها على المساهمة في كتابة المستقبل.

هكذا تمكنت الاقطار انطلاقا من اكتسابها سمعة طيبة في اللحظات الحرجة للعلاقات الدولية ولتطور العولمة، من ترسيخ إشعاعها عالميا و إقليميا والتأثير على تطور الإنسانية، فسمعة البلاد في الفترات الحرجة تعكس مدى فعالية وجودة حكوماتها الداخلية، وهي في ذات الوقت عامل فاعل في العلاقات الدولية للبلاد وأداة لتفاوضها مع العولمة من خلال التحول بل التشظي الذي تعرفه.

لاشك أن جائحة كوفيد 19 تنتمي إلى فترات حرجة، وهي اختبار بالنسبة لكل الاقطار.

لقد اندلعت في نهاية العقد الثاني للقرن الواحد والعشرين والعولمة في أوجها، وعكست في ذات الوقت مدى هشاشة هذه الأخيرة، كما أنها جاءت بعد الصدمة الجيوسياسية ل 11 سبتمبر 2001 والأزمة المالية و الاقتصادية لسنة 2008، وجسمت واقع اللاحقين المهيمن عالميا وكذا قوة غير المتوقع الذي يطبع حياة البشرية حاليا. هكذا فرضت هذه الأزمة على السلطات العمومية إعطاء الأولوية لوقاية حياة الناس وفرض عزل صحي لما يزيد عن أربعة مليارات من سكان العالم. بعد ذلك بدأت الحكومات تضع برامج للحماية الاجتماعية ولإعادة الحياة للنشاط الاقتصادي. تعبت الدول في معركة على الواجهتين الصحية و الاقتصادية. لاشك أن الهلع الكبير الذي اخترق كل البلدان مهما اختلفت مستويات نموها ونمط تدبيرها السياسي و الاقتصادي يدل على أن الأزمة الصحية والاقتصادية الحالية تمثل منعرجا في تاريخ البشرية، فكما سبق القول ما بعد كوفيد 19 سيكون مختلفا عما قبله. كما كان الحال بعد فترة ما بعد الحرب العالمية

الثانية سنة 1945 التي دشنت ميلاد عالم جديد. ففي كالا الحالي عرف العالم تسريعا في مسارات الأوضاع التي سبقت بزوغها في مرحلة سابقة. يتعلق الأمر في الحالة الأولى بمخلفات الحرب العالمية الأولى، وفي الحالة الثانية بخصائص الأوضاع عند بداية القرن الواحد والعشرين. لكن إذا كانت ظرفية ما بعد الحرب العالمية الثانية قد مكنت كبار المنتصرين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) من تاطير الحكامة جيوسياسيا (الأمم المتحدة وما تفرع عنها من منظمات مختصة) ومكنت الولايات المتحدة، كقوة اقتصادية أولى بالتعاون مع أوروبا الغربية، من تاطير الحكامة الجيواقتصادية (صندوق النقد الدولي، البنك العالمي، المنظمة العالمية للتجارة)، فإن عالم ما بعد 2020 يتسم بكثير من اللاحقين السائد منذ بداية القرن بل منذ نهاية الحرب الباردة وتاكل الاتحاد السوفياتي. و المعروف أن العالم قد عاش طوال الثمانينات والتسعينات تحت لواء هيمنة مطلقة للولايات المتحدة ومنظومة أحادية القطبية اقتصاديا و جيوسياسيا. لكن صعود الصين وتقاظم التطلحن التجاري وبعدة الصحي بينها وبين الولايات المتحدة ، يؤدي اليوم إلى انبثاق تباري متميز وجديد في إطار ثنائية قطبية نوعية ستطبع النصف الأول من القرن الواحد والعشرين.

موقع السمعة

في العلاقات الدولية

إن مناعة السمعة المكتسبة من طرف الولايات المتحدة و الاتحاد السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية، هي التي سمحت لهما بوضع أسس تدبير العالم خلال النصف الثاني من القرن العشرين. بعد ذلك تزعزع تأثيرهما و إشعاعهما بفعل أحداث جيوسياسية واقتصادية مؤثرة : تجلى ذلك بالنسبة للاتحاد السوفياتي في المنازعة الهنغارية سنة 1956 وبعدها التشكوسلافكية سنة 1968، ثم تأثير الخلاف الصيني السوفياتي في الستينات، وقشل التدخل السوفياتي في أفغانستان في الثمانينات وقصور المنظومة الاقتصادية السوفياتية كل ذلك أدى إلى انهيار المجموعة السوفياتية في بداية التسعينات، كما اتضح كل بالنسبة للولايات المتحدة بعد انهزامها في حرب فيتنام في بداية السبعينات وأثار الصدماتين النفطيتين (1973 و 1979) وكذا القرارات النقدية التي اضطر لاتخاذها الرئيس نيكسون سنة 1971 ... ثم بعد ذلك رجة 11 سبتمبر 2001 إلى أزمة 2008 واندلاع الحرب التجارية مع الصين.

في هذا المسار، جاءت الأزمة الصحية والاقتصادية 2020 ففرضت اختبارا على العالم كله مع انتقال مركزها المحوري من الصين إلى أوروبا ثم روسيا و الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية. هكذا تجلت المقارقة في أنماط تدبير الأزمة الصحية ونتائجها اجتماعيا واقتصاديا. واتضح مدى نجاح بعض البلدان في ذلك، الشيء الذي جعل منها مرجعا في التدبير الجيد والفعال.

لا شك أن السمعة الطيبة التي اكتسبتها هذه البلدان، ستعطيها مزيدا من المصادقية داخل منطقتها وكذا في مساهمتها لبناء منظومة متعددة الأطراف ومتجددة تستند إلى نوع من السكينة. و لقد دخلت الآن الولايات المتحدة والصين وأوروبا في سياق محموم من أجل اكتشاف اللقاحات والأدوية المضادة للفيروس، و الذي أصبح في ذات الوقت موضوع تبار حول اكتساب السمعة في هذا المجال.

كما أن مواقف الرئيس الأمريكي ترامب والرئيس البرازيلي بلسونارو وابتعادهما عن المنظمة العالمية للصحة التي اعتبرها منوطاة مع الصين، ساهمت في معاكسة منظومة تعدد الأطراف التي زعزعت في السنوات الأخيرة بخروج الولايات المتحدة من اليونسكو ومن



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



في التقرير السنوي للوسيط
من أجل الديمقراطية و حقوق الإنسان

وضعية الحقوق والحرريات بالمغرب ..

أكد الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في تقريره السنوي على أن الحديث الموضوعي عن حالة حقوق الإنسان لا يحتمل اعتناق «النفس الثوري» الذي يقيم الوضعيات بمنطق القطائع المطلقة والمقاربة المثالية للحلول والإجابات. فمجال حقوق الإنسان هو مجال إصلاحي بطبيعته. يؤمن بالندرج والتراكم. ولعل ذلك، ما يجعل من المجتمع المدني، وضمنه الوسيط، أحد الفاعلين في قياس مدى التقدم على طريق ترسيخ الحقوق واحترام الحريات وضمائها أو العكس، وتقديم بعض عناصر الإجابة لتجاوز المعوقات؛ فيما يلي قراءة تركيبية لأهم المطالب التي حملها الوسيط من أجل تطوير المنظومة الحقوقية ببلادنا انسجاما مع روح الدستور والمواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب .

أعددها للنشر : منير الشرقي

احماية الحق في الحياة:

دعا الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان حكومة سعد الدين العثماني إلى ملاءمة مختلف الإستراتيجيات والسياسات مع التزامات المغرب بأهداف التنمية المستدامة 2030، التي اتخذت من الحق في الحياة مرتكزا أساسيا وناظما لبقاى الأهداف والغايات ما مع يستتبع ذلك من إصلاح ومراجعة التشريعات ومختلف السياسات غير المنصفة، التي ما تزال تؤدي إلى المس بالحق في الحياة .

وفي هذا السياق، دعا الوسيط الحكومة إلى التسريع بإصلاح النظام الإحصائي الوطني، لضمان التناسق بشأن نظام جمع البيانات وقياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في علاقة بمختلف السياسات الرامية لحماية الحق في الحياة في مختلف تظاهراتها .

وشدد الوسيط على التسريع بالمصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني من الملحق بالتاسق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام، والعمل على القطع مع المنطق التبريري الرافض لإلغائها، والذي يتذرع بكونها قضية خلافية تحتاج لتعميق النقاش المجتمعي، لأنه ومنذ صياغة هذا الجواب للرد على توصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، لم تقدم الحكومة حتى اليوم أية إستراتيجية أو برنامج عمل لإطلاق النقاش المجتمعي ذي الصلة بإلغاء عقوبة الإعدام.

ضمان حرية الجمعيات

في هذا الصدد، طالب الوسيط الحكومة بالعمل على مراجعة الظهير الشريف رقم 1.58.376 بما يتلاءم مع الدستور والممارسة الاتفاقية والالتزامات الدولية ذات الصلة بحرية الجمعيات، ومع توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان الواردة في مذكرته بشأن حرية الجمعيات، وتسريع العمل من أجل إلغاء العقوبات السالبة للحرية من النصوص التشريعية بشأن حرية الجمعيات؛ وإنهاء منع السلطات الإدارية من تحويل مبدأ النصريح بتأسيس الجمعيات إلى نظام الترخيص. كما أكد الوسيط على ضرورة تمكين جميع الجمعيات من ولوج واستعمال مختلف الفضاءات والمقرات لتنظيم أنشطتها، سواء الموجهة إلى أعضائها، أو الموجهة للعموم، بما في ذلك الجموع العامة والمؤتمرات المخصصة لتجديد هياكلها، وفقا لأنظمتها الأساسية وللمقتضيات القانونية الجاري بها العمل.

حرية التجمع والتظاهر السلمي

دعا الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان إلى العمل على مراجعة الظهير الشريف رقم 1.58.377 بشأن التجمعات العمومية، بما يتلاءم مع الدستور والممارسة الاتفاقية والالتزامات الدولية وتوصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخصوص الحق في التظاهر والتجمع السلمي؛ وأكد على ضرورة العمل على إلغاء العقوبات السالبة للحرية من النصوص التشريعية في علاقة بالحق في التظاهر والتجمع السلمي؛ وبالتزام السلطات بتقديم تحليل قرارات المنع وتسليمها مكتوبة لمطري التظاهرات، لتمكينهم من ممارسة حق الطعن أمام المحاكم، والحرص خلال التدخل على إتباع المسطرة المنصوص عليها في القانون.

حرية الرأي والتعبير

انطلاقا من الحالات موضوع الرصد ، يسجل الوسيط ملاحظاته وتوصياته ذات الصلة، حيث يسجل أن حماية الحق في حرية الرأي والتعبير ما يزال يعرف تحديات فعلية، فبالرغم من عدم تنصيص القانون

رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر على العقوبات السالبة للحرية، إلا أن الفقرة الأخيرة من المادة 17، تركت المجال مفتوحا لإمكانية اللجوء إلى قوانين أخرى، مما فتح الباب أمام استعمال القانون الجنائي وقانون مكافحة الإرهاب وقوانين أخرى في علاقة بقضايا الصحافة والنشر؛ وهو ما يستدعي - في تقدير الوسيط - ضرورة مراجعة مدونة الصحافة والنشر بما يضمن حماية حرية الرأي والتعبير، وذلك من خلال تضيق إمكانية استعمال قوانين أخرى لإنزال العقوبات في الجнг المتعلقة بالصحافة والنشر، والحد من السلطة التقديرية للقضاء، للبت فيما يدخل في مجال الصحافة وفيما لا يدخل في نطاقها، وضمان سرية مصادر الخبر بشكل صريح وواضح، والتنصيص على مبدأ التناسب ما بين الضرر المحدث والتعويضات المحكوم بها في قضايا القذف.

حرية المعتقد

دعا الوسيط إلى ملاءمة جميع القوانين مع الدستور ومع الاتفاقيات الدولية وإعمال مبدأ سموها على التشريعات الوطنية؛ وأكد في هذا الصدد على رفع التجريم عن كل فعل قد يكون تعبيرا عن حرية المعتقد والضمير كما وردت ضمن معايير القانون الدولي لحقوق الإنسان، خاصة الفصلين 200 و222 من مجموعة القانون الجنائي، مع إعادة النظر في أحكام مدونة الأسرة ذات الصلة بالموضوع، خاصة المادتين 39 و332؛ وسن تشريعات تجرم التكفير والتمييز على أساس المعتقد، بل والعمل على اعتماد التربة على القيم الإنسانية الكونية كمرتكز بيداغوجي لمراجعة مناهج وبرامج التعليم.

الحقوق الإنسانية للنساء والمساواة بين الجنسين

طالب الوسيط بالعمل على التسريع بمراجعة مدونة الأسرة وتحديد الأحكام التمييزية التي تعطل مسار تحقيق المساواة بين الجنسين، والتي تهم أساسا: إلغاء وتجريم الاستثناء الخاص بتزويج الأطفال، والذي يهم بالدرجة الأولى الفتيات، ويشكل تمييزا ضدهن وانتهاكا صريحا للمصلحة الفضلى للطفل؛ مراجعة المسائل التمييزية المنصلة بالطلاق من قبيل اقتسام الممتلكات التي تمت حيازتها خلال الزواج؛ والمساواة في حضانة الأطفال؛ والمساواة في الوصاية

انطلاقا من
الحالات موضوع
الرصد ، يسجل
الوسيط ملاحظاته
وتوصياته ذات
الصلة، حيث يسجل
أن حماية الحق في
حرية الرأي والتعبير
ما يزال يعرف
تحديات فعلية

القانونية على الأطفال؛ وإعمال المساواة في الإرث، كما دعا إلى العمل على تسريع ملاءمة القوانين مع الدستور ومع الاتفاقيات الدولية، والتسريع بمواصلة انضمام المغرب إلى الاتفاقيات ذات الصلة بالحقوق الإنسانية للنساء؛ خاصة اتفاقية الرضا بالزواج؛ والحد الأدنى لسن الزواج؛ وتسجيل عقود الزواج وكذا الاتفاقية المتعلقة بجنسية المرأة المتزوجة، والاتفاقية رقم 156 لمنظمة العمل الدولية بشأن المعاملة المتساوية للعمال من الرجال والنساء من ذوي المسؤولية العائلية.

وطالب الوسيط بضرورة التسريع باعتماد وإعمال إستراتيجية وطنية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وضمان الحقوق الإنسانية للنساء، تتجاوز الزمن الانتخابي وتتناسس على المقاربة الحقوقية، وتسعى لإعمال التزامات المغرب الطوعية ذات الصلة بمختلف المجالات. ودعا في سياق ذات المطلب ، إلى مراجعة المنظومة التشريعية ذات الصلة بالانتخابات بما يعزز إعمال مقاربة النوع الاجتماعي على مستوى كافة مراحل العملية الانتخابية في أبعادها المحلية والجهوية والوطنية لضمان ولوج النساء لمواقع المسؤولية.

حقوق السجناء وأوضاع السجون

أكد الوسيط على ضرورة الالتزام بإعمال القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء، والحرص على تنفيذ التوصيات الصادرة عن هيئات المعاهدات، واستحضارها خلال إعدادها للسياسات ذات الصلة، واعتمادها لما تضمنه إعلان الدوحة الصادر عن المؤتمر 13 للأمم المتحدة بشأن منع الجريمة والعدالة الجنائية (2015)؛ كما دعا إلى مراجعة السياسة الجنائية وملاءمة المنظومة القانونية بما يعزز التدابير ذات الصلة بقرينة البراءة، ويؤسس للعقوبات البديلة لسلب الحرية، وتسريع اعتماد آلية الحراسة الإلكترونية، وتدابير الحرية المقيدة بالنسبة للأحداث والنساء والشيوخ، بموازاة إعمال المكتضيات القانونية المتعلقة بالإفراج المقيد، ذات الصلة بالاستفادة من العفو، في إطار سياسة عمومية إدماجية تؤكد على الإجراءات التيسيرية لفائدة المفرج عنهم من السجناء وتعزز مناهضة التمييز والإقصاء والوصم الموجه ضد هذه الفئة.

حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة

تجسيدا لحقوق هذه الفئة ، طالب الوسيط بالعمل على التسريع بإخراج النصوص التنظيمية الخاصة بالقانون الإطار 97.13 المتعلق بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة والنهوض بها، وملاءمة التشريعات والقوانين بما يجعل الحرمان من الترتيبات التيسيرية المعقولة شكلا من أشكال التمييز؛ مع العمل على توسيع مجال اللوجيات ليشمل المباني والطرق ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات والخدمات الأخرى والحرص على إلزامية تفعيل الخدمات المتصلة بها، وترتيب الجزاء في حالات تعطيل تيسيرها. وضمن متطلبات الإقرار بالاعتراف بمساواة الأشخاص في وضعية إعاقة مع الجميع أمام القانون، طالب الوسيط بتمكين هذه الفئة من الأهلية القانونية ودعم ممارستها، لضمان الحق في الملكية والإرثة واللجوء إلى القضاء، وضمان العيش المستقل؛ مع التأكيد على العمل على تعديل قانون 89.15 المتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي بما يضمن تعزيز التمثيلية للأشخاص في وضعية الإعاقة. وترجمة لإرادة تنزيل حقوق هذه الفئة ، دعا الوسيط الحكومة المغربية إلى التسريع باعتماد وتنفيذ مخطط عمل شامل لتوفير تعليم دامج، في جميع المناطق والجهات، وتخصيص الموارد البشرية المؤهلة لتنفيذ الجوانب البيداغوجية، وضمان توفير الترتيبات التيسيرية في المدارس والمعاهد والمؤسسات التعليمية في مختلف المستويات والأسلاك والمتلائمة مع مختلف أنماط الإعاقات؛ مع الحرص على تفعيل التدابير القانونية ذات الصلة بتوظيف الأشخاص في وضعية إعاقة . ودعا الوسيط الحكومة إلى إعمال الملاحظات الختامية للجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي وجهتها للمغرب، في غشت 2017 ، ومراجعة القانون 31.13 في اتجاه تجاوز القيود التي يفرضها بطريقة غير مباشرة على الأشخاص في وضعية إعاقة، بما يحرمهم من الولوج إلى المعلومات من خلال حصر وتضييق قائمة

طالب الوسيط

إلى تجاوز الالتباس

المؤسساتي الذي

يطبع تدبير سياسة

الهجرة بعد إلغاء

القطاع الذي كان

مكلفا بذلك إلى

حدود التعديل

الحكومي بتاريخ 09

أكتوبر 2019

الحوامل المعتمدة في تقديم المعلومات.

حقوق المهاجرين واللاجئين

طالب الوسيط إلى تجاوز الالتباس المؤسساتي الذي يطبع تدبير سياسة الهجرة بعد إلغاء القطاع الذي كان مكلفا

بذلك إلى حدود التعديل الحكومي بتاريخ 09 أكتوبر 2019، وذلك من أجل ضمان استكمال مسار الإصلاحات ذات الصلة بهذا المجال؛ وذلك بالعمل على تعديل القانون المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمغرب وكذا القانون المتعلق باللجوء؛ ومواصلة العمل من أجل تجاوز العوائق التدبيرية على مستوى الإدارات الترابية التي يترتب عليها حرمان المهاجرين من الحق في الصحة والتعليم وتجديد وثائق الإقامة . والعمل على ملاءمة القانون 03.02 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمغرب مع المكتضيات الدستورية والالتزامات الدولية ذات الصلة . كما دعا الوسيط إلى التسريع بالمصادقة على مشروع القانون المتعلق باللجوء وإحداث منظومة قانونية ومؤسسية وطنية لتدبير اللجوء.

الحق في حماية الحياة الخاصة والمعطيات ذات الطابع الشخصي

رغبة في تجويد الإطار القانوني وملاءمته مع أحكام الدستور والاتفاقيات الدولية، عند معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي بالنسبة للأشخاص الذاتيين؛ دعا الوسيط إلى تأهيل اللجنة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية والارتقاء بها إلى مصاف المؤسسات المستقلة بقانون طبقا لما هو منصوص عليه في الفصل 159 من الدستور. مع وضع الضمانات القانونية والإجرائية اللازمة لضمان أن تكون معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي متلائمة مع مضامين الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي صادق عليها المغرب . و أكد الوسيط على اتخاذ جميع الإجراءات التي من شأنها الاستجابة لمقتضيات النظام العام الأوروبي لحماية المعطيات RGPD التي دخلت حيز التنفيذ سنة 2018؛ وتأهيل آليات حماية المعطيات الشخصية للمواطنين والمواطنات بما يضمن تناسبها مع مستجدات المنظومة الرقمية

«حلقة النار» في سماء إفريقيا وآسيا

من إفريقيا إلى الصين مروراً بالهند، حظي أول أمس الأحد جزء صغير من البشرية بامتياز مشاهدة «حلقة النار» وهي كسوف نادر للشمس.

يحدث الكسوف الحلقي عندما لا يكون القمر الذي يمر بين الأرض والشمس قريباً بما فيه الكفاية من كوكبنا لحجب ضوء الشمس تماماً تاركة حلقة رفيعة من الشمس مرئية.

وتحدث هذه الظاهرة كل عام أو اثنين، ولا يمكن رؤيتها إلا من مسار ضيق عبر الكوكب.

وتزامنت ظاهرة الأحد مع حلول أطول يوم في نصف الكرة الشمالي، خلال الانقلاب الصيفي، عندما يميل القطب الشمالي للأرض بشكل مباشر نحو الشمس.

وتشاهد «حلقة النار» في البداية في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في الساعة 5,56 بالتوقيت المحلي (04,56 بتوقيت غرينتش) بعد دقائق قليلة من شروق الشمس وتستمر دقيقة و22 ثانية، وهي المدة القصوى.

ثم تتجه نحو الشرق عبر آسيا وإفريقيا لتصل إلى «الكسوف الأقصى» وهو عندما ترسم هالة شمسية مثالية حول القمر فوق أوتاراخند في الهند قرب الحدود الصينية الهندية في الساعة 12,10 بالتوقيت المحلي (6,40 بتوقيت غرينتش).

وهذا المشهد أكثر إثارة من «حلقة النار» لكن مدته قصيرة. إذ سيستمر الاصطفاف الدقيق للأرض والقمر والشمس لمدة 38 ثانية فقط.

وقال عالم الفلك فلوران ديليفي لوكالة فرانس برس إن «الكسوف الحلقي مرئي من حوالي 2% من سطح الأرض» فقط. وأضاف «أنه يشبه إلى حد ما التحول من 500 واط إلى 30. إنه ضوء خافت ولا يمكنك من الرؤية أيضاً».

وخلال حدوث تلك الظاهرة الفلكية، قد تصاب

الحيوانات بالفرع وتعود الطيور إلى النوم والابقار إلى الحظيرة.

ويكون الكسوف الكامل مرئياً في مكان ما على الأرض لأقل من أربع ساعات بقليل، وأحد الأماكن الأخيرة لرؤية الشمس المخفية جزئياً هو تايوان قبل أن يتجه مسار الكسوف إلى المحيط الهادئ.

ويشهد الناس على بعد مئات الكيلومترات على جانبي خط الوسط في 14 بلدا حلول العتمة لكنهم لن يروا «حلقة النار».

وتبقى الظروف الجوية حاسمة لمشاهدة هذه الظاهرة بوضوح. وقال عالم الفيزياء الفلكية فريد إسبينكا، وهو خبير في توقع الكسوف على موقع «ناسا إكلبيس»، «الطقس الجيد هو الأساس لمشاهدة الكسوف بشكل واضح. من الأفضل رؤية كسوف من سماء صافية لمدة قصيرة من كسوف أطول في ظل أجواء غائمة».

ويحدث الكسوف الشمسي دائماً قبل أسبوعين تقريباً من الخسوف القمري أو بعده، عندما يتحرك القمر في ظل الأرض.

وخسوف القمر يكون مرئياً من حوالي نصف سطح الأرض. وسيكون هناك كسوف شمسي ثان في العام 2020 في 14 ديسمبر فوق أميركا الجنوبية.

ونظراً إلى أن القمر سيكون أقرب قليلاً إلى الأرض، سيحجب ضوء الشمس كلياً. وسيستغرق مسار هذا الكسوف أقل من 100 دقيقة للتحرك عبر القارة.

وحتى لو كان النهار مظلماً، فإن مشاهدة كسوف الشمس بالعين المجردة أمر خطر. وحذر ديليفي من أن النظارات الشمسية التي لا تعزل الأشعة فوق البنفسجية لا توفر أي حماية، موضحاً أن «الشمس مشرقة جداً لدرجة أنه حتى عندما يكون هناك جزء صغير منها مرئي فقط، فإنها تبقى خطرة على العينين».

هل تتحول الروبوتات من حليف ثمين في الأزمة الصحية إلى خصم لدود للعمال؟

عندما يكون التواصل البشري خاضعاً لقيود صارمة يمكن للروبوتات أن تنقذ أرواحاً ومصانع وهي برزت كثيراً منذ انتشار جائحة كوفيد-19... لكن هل ستساهم أيضاً في مقاومة مشكلة البطالة الناجمة عن الأزمة الصحية؟

تقوم ذراع متحركة بتقديم الشراب في حانة في إشبيلية فيما يقيس روبوت على شكل إنسان الحرارة ويوجه المرضى في مستشفى أنتويرب (أنفير) الجامعي، ويوزع روبوت على شكل كلب المعقمات في مركز تجاري في بانكوك وتنتقل حاوية مبردة مسيرة عن بعد مشتريات عائلة في واشنطن.

انتشرت هذه المشاهد كثيراً مع اتساع رقعة الوباء ودخول الناس في الحجر.

يقول سيريل كبارة أحد مؤسسي شركة "شاركس روبوتيكس" الفرنسية الناشئة "عندما يكون هناك تهديد على الإنسان يجب إرسال روبوت".

وتم تكييف روبوت هذه الشركة المسمى "كولوسوس" الذي شارك في مكافحة الحريق في كاتدرائية نوتردام العام 2019، ليتمكن من تعقيم ابنية.

ويوضح كبارة "قبل أربع إلى خمس سنوات عندما عرضنا كولوسوس، تعرضنا للاستهزاء لأن الإطفائيين كانوا يقولون: +هؤلاء سيسلبوننا عملنا+". وقد اعتمد الروبوت كولوسوس منذ ذلك الحين في فرق الإطفاء في باريس ومرسيليا. ويضيف "كلما تقدمنا، تلاشت المقاومة". وقد أثبتت الروبوتات قدراتها، ليس فقط في قطاع ي النظافة الصحية والطب. ويؤكد المقاتل "بينت هذه الأزمة أنه ينبغي تأمين استمرارية النشاط حتى لو حصلت أزمة صحية أو غير ذلك. قال لنا الكثير من الصناعيين إن الروبوتات تسمح لهم بالاستمرار في عملهم ولولاها لتوقف العمل".

لكن الروبوت قد يتحول سريعاً من منقذ للنشاط التجاري والصناعي إلى مدمر لفرص العمل.

ويقول مارك مورو من مركز بروكينغر للأبحاث في واشنطن في مدونة على موقع "إيكونوميست إنتليجنس يونيت" "الركود المتفاقم قد يؤدي إلى الاتكال بشكل كبير على المكننة والأتمة".

ويرى كارل فربي الباحث في جامعة أكسفورد خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس "الذين يعتبرون أن الأتمتة لا تلغي فرص عمل في القطاع الصناعي، مخطئون".

وهو يطرح أرقاماً تتعلق بالصين التي تعتمد الأتمتة بشكل سريع مع اعتمادا 650 ألف آلة في العام 2018 فيما فقدت 12,5 مليون فرصة عمل في القطاع الانتاجي بين 2013 و2017...

وتفيد دراسة أعدتها "آي إي يونيفرسيي" في إسبانيا بأن "رهاب الروبوتات" بدأ ينتشر في الصين مع الأزمة الصحية. فقبل الجائحة الراهنة، كان 27 % فقط يدعون الحد من الأتمتة لكن النسبة تضاعفت الآن لتصل إلى 54 % فيما نسبة المعارضة الأكبر تسجل في فرنسا مع 59 %.

وأظهرت الدراسة أنه كلما كان الشخص المستطلع رأيه صغيراً في السن ولا يحمل شهادات عالية، كان الخوف من الأتمتة أكبر.

ويوضح كارل فربي "عبر التاريخ، سمح التقدم التكنولوجي باستحداث فرص عمل كثيرة إلا أن الأمر أقل في العالم الرقمي" راهنا باستثناء "أمازون".

أما الوظائف التي تتطلب مؤهلات أكبر فقد يهددها تطور الذكاء الاصطناعي القادر على التصنيف والتقييم والتخطيط كما يرى مارك مور الذي يعتبر أن "ما من فئة من العمال ستكون بمنأى هذه المرة" خلافاً للآزمات الاقتصادية السابقة.

ونمة دول مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة تجمع بين أتمتة واسعة وبطالة مدنية إلا أن كارل فربي يتوقع ارتفاعاً في "القلق من الأتمتة" ما أن تتراجع حدة الوباء الراهن.

لكن من غير المرجح بروز حركة عالمية مناهضة لهذه الآلات على ما يفند الباحث البريطاني لأن الضحايا الرئيسيين سيكونون في المناطق الصناعية التي عانت منذ عقود من تراجع اقتصادي.



إرجاء جديد لعملية إطلاق صاروخ «فيغا» من قاعدة كورو



فئران تستطيع التعرف على روائح اصطناعية

إشارة رائحة اصطناعية تم التوصل إليها باستخدام الضوء لتنشيط ست مجموعات عصبية بترتيب معين. تمت مكافحة الفئران بالماء عند دفعها لرائحة بعد التعرف على "الرائحة". وإذا حركت هذه الرائحة بعد تنشيط مجموعة أخرى من المجموعات العصبية، فلن تكافأ.

ومن خلال هذه التجربة، تمكن العلماء من تغيير طفيف في التوقيت وخليط المجموعات أو الحزم العصبية المنشطة لتحديد أي منها الأكثر أهمية، أي المركب الذي يميز الروائح عن بعضها.

واكتشف الباحثون أن تغيير ترتيب الحزم المنشطة في بداية تسلسل رائحة معينة، أدى إلى تقليل التعرف على الرائحة بنسبة 30 %.

أما إجراء التغييرات في وقت متأخر أكثر من التسلسل، فكان له تأثير أقل بكثير على نسبة تحديد الرائحة.

وشبه العلماء تنشيط الأعصاب لـ"العلامات الموسيقية للحن ما" كما هي الحال مع التعرف على أغنية، إذ يكون للتغييرات في بداية الإغنية تأثير أكثر أهمية من التغيير في نهايتها.

ولفت ديمتري رينبرغ أحد المشاركين في الدراسة ، إلى أن "نتائجنا تحدد للمرة الأولى رمزا لطريقة تحويل الدماغ المعلومات الحسية إلى إدراكية".

ابتكر علماء في الولايات المتحدة للمرة الأولى توقيعا إلكتروني يمكن التعرف عليه كرائحة من دماغ الفئران رغم أنه اصطناعي بشكل كامل.

وتهدف الدراسة المنشورة في مجلة "ساينس" إلى تحليل الطريقة التي تميز من خلالها الثدييات الروائح المختلفة.

وأوضح إدمووند تشونغ طالب الدكتوراه في كلية غروسمان للطب في جامعة نيويورك والذي قاد هذه التجربة أن هناك الكثير مما لم يفهمه العلماء حتى الآن عن حاسة الشم لدى هذه الحيوانات وخصائصها الرئيسية.

وقد أجرى الباحثون تجارب على فئران معدلة جينياً بحيث يمكن تنشيط الخلايا العصبية الخاصة بها بواسطة ضوء يسلط عبر الألياف ضوئية، وهي تقنية تسمى "علم البصريرات الوراثي".

وركزت التجربة على البصلة الشمية، وهي بنية تقع خلف الأنف لدى الحيوانات والبشر.

وتعمل الجزيئات المرتبطة بالروائح على تنشيط الخلايا العصبية المستقبلة في الأنف والتي تمرر المعلومات كإشارة كهربائية إلى حزم من الألياف العصبية في البصلة تسمى الكبيبة.

ويتم إرسال الإشارات في النهاية إلى الخلايا العصبية في الدماغ. ودر ب الفريق البحثي الفئران على التعرف إلى



قبل سنة

وكانت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قد تمكنت بتنسيق مع المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية بالجديدة، بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، اليوم، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 29 و39 سنة، أحدهما من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه بارتباطهما بشبكة إجرامية تنشط في ميدان تنظيم الهجرة السرية.كما أن هذه العملية مكنت من توقيف المشتبه به الرئيسي بمدينة الجديدة، وبرفقته ثلاثة من المرشحين للهجرة السرية، قبل أن يتم توقيف شريكه بمنزل كائن بجماعة مولاي عبد الله القريبة من مدينة الجديدة، وبرفقته ثلاثة مرشحين آخرين للهجرة، كما تم حجز سيارة خفيفة ومبالغ مالية ومعدات إلكترونية وهواتف نقالة بحوزة الموقوفين.

الحريك من مازاكاو المغربية إلى البرتغال

قبل شهرين بثت قناة برتغالية رپورتاجا عن مجموعة من الشباب ”حراكة“ انطلقوا في من ”مازاكاو“، وهو الاسم الذي أطلقه البرتغال على الجديدة لما حلوا بها بداية القرن السادس عشر الميلادي.

كانت وجهة ”الحراكة“ الأراضي الإسبانية، لكن رياحا هوجاء حملتهم إلى الساحل البرتغالي، بعد قطع 450 كيلومترا بحرا، على متن قارب مسروق من ميناء الجديدة، يحمل اسم ”عز العرب“ قبل أن يسقطوا في قبضة وحدة برتغالية لخطر السواحل. وينضاف القارب المسروق إلى عدد آخر من القوارب المسروقة من الميناء، بلغ عددها 15 قاربا، اختفت من ميناء الجديدة في أقل من ستة أشهر.وبينت الصور التي غرست على المشاهدين، المركب الراسي في الميناء البرتغالي، وعلى متنه بعض حاجيات ”الحراكة“ وبراميل البنزين، ومحرك احتياطي في حال لحق عطل بالمحرك الرئيسي، إضافة إلى صور للقارب في عرض مياه المحيط الأطلسي قبل وصوله إلى البرتغال.

وأظهرت القناة ذاتها بعضا من ”شباب مازاكاو“ في ضيافة مركز أمني بالمدينة، يجري استنطاقهم عن رحلة الموت التي قادتهم نحو البرتغال، فيما رشحت معلومات عن أن بعض هؤلاء الشباب تلقوا قبل ذلك الرعاية الطبية اللازمة.

وعززت القناة البرتغالية رپورتاجها بعدد من الصور للقارب المسروق الذي يحمل رقم 3039 والذي وصل مرفأ مدينة ”كلاكترا“ بمنطقة ”أولهاو“، وعرضت مسار الرحلة من خلال خريطة توضيحية، ألحت فيها على أن نقطة الانطلاق كانت من ”مازاكاو“.

قبل أيام خلت

تداولت عدة وسائل إعلام برتغالية، منتصف يونيو الجاري، خبر وصول قارب خشبي قادم من المغرب إلى شاطئ فاليلوبووعلى الساحل الجنوبي الغربي للبرتغال على واجهة المحيط الأطلسي.

وبحسب ما أفاد به قائد المنطقة البحرية الجنوبية لوسائل الإعلام ، فإن الأمر يتعلق بقارب خشبي تقليدي يبلغ طوله سبعة أمتار شوهد في الساعة الرابعة من صباح الاثنين يحمل 22 راكبا مغربيا وتم اعتراضه من قبل الشرطة البحرية بينما كان راكبوه يستعدون للنزول . كما أفاد المصدر ذاته بأن المهاجرين قدموا بحرا على متن قارب مجهز بمحرك 18 حصانا ومحرك بديل آخر من مدينة الجديدة وأن أعمارهم تتراوح بين 18 و30 سنة، مشيرا إلى أنه تم نقل جميع أفراد المركب إلى محطة «كوارتيرا- لإنقاذ الحياة»، المسؤولة عن خدمة الإجابب والدورويإنجاز الإجراءات لاستجوابهم والتحقق من هوياتهم ، إضافة إلى إخضاعهم للتحاليل المخبرية الخاصة بفيروس «كوفيد 19» في نفس اليوم، والتي يضمنها المعهد الوطني للطوارئ الطبية. كما أشار المصدر إلى أن هذه الحالة تعتبر الثانية من نوعها في أقل من خمسة عشر يوما بعدما تمكن سبعة أشخاص من الوصول بحرا إلى شاطئ أولهاوحوالي 30 كلم غرب شاطئ فالني دي لوبو، وقبلها وصلت مجموعة من المهاجرين المغاربة كذلك بحرا إلى شاطئ مونتيفريدو في 11 دجنبر2019 تتكون من 8 شبان زعموا أنهم قدموا من مدينة الجديدة.

وفي السياق ذاته، كانت بعض المصادر قد تناقلت خبر استنفار السلطات.

نور الهدى يصل من الجرف الأصفر إلى البرتغال القارب تم ضبطه من طرف الشرطة البحرية البرتغالية، في الساعة الخامسة من فجر الاثنين، في منطقة Algarve بجنوب البرتغال يسمى نور الهدى والذي فوجئ صاحبه باختفائه من ميناء الجرف الأصفر وقد كان يحمل الدفعة الرابعة من نوعها التي قدمت من إقليم الجديدة خلال 6 أشهر، كان آخرها يوم 6 يونيو الجاري بعد ضبط قارب للصيد البحري بمدينة "أولهاو" .
قادم من سواحل الجديدة وعلى متنه 7 "حراكة".

وكان صاحب قارب الصيد المسمى "نور الهدى" المسروق من ميناء الجرف الأصفر، ليلة الجمعة/ السبت الماضية، وبعد اطلاعه على صور قارب الصيد التي نشرها التلفزيون البرتغالي، أكد أن الصور التي تخص قاربه الذي تمت سرقةته من ميناء الجرف الأصفر قبل 3 أيامهي نفسها التي نشرها التلفزيون، حيث أكدت مصادر بحرية أن "الحراكة" ومباشرة بعد سرقة القارب من الجرف الأصفر قد قاموا في نفس الليلة بنقل الحراكة الـ 22 والانطلاق مباشرة الى سواحل الجزيرة اليبيرية بجنوب القارة العجوز.



الجديدة تتحول إلى أنشط المنصات وطنيا لتصدير المخدرات التقليدية والصلبة

الهجرة السرية منصة

جديدة بالجديدة

سقوط 20 مرشحا للهجرة السرية بشاطئ الجديدة أوقفت نهاية الأسبوع ، ازيد من 20 مرشحا للهجرة السرية قرب ميناء الجديدة . وباشرت سيارات أمنية نقل المرشحين للهجرة السرية إلى مقر الدائرة الثانية للشرطة التي كانت تؤمن المداومة الليلة الماضية، واغلبهم من المراهقين والشباب المنتمين لمختلف أحياء عاصمة دكالة.

وحسب المعلومات الأولية، فإن تحركات مشبوهة.نهاية الأسبوع في محيط ميناء الجديدة، وبعد التحريات الميدانية لعناصر أمنية اثر معلومات استخباراتية، تم ضبط قارب للصيد البحري متهالك وهو بصدد جمع ونقل مجموعة من الشباب والمراهقين في أفق الانطلاق الى شبه الجزيرة اليبيرية. وفي الوقت الذي قامت فيه السلطات الأمنية بحجز قارب الصيد وكميات من المحروقات، قامت باعتقال ازيد من 20 شابا من بينهم سيدة شابة واقتادتهم إلى الدائرة الثانية للشرطة للبحث في النازلة.

الشرطة تسابق الزمن لإسقاط أحد منظميها

وتسابق الشرطة الزمن لإلقاء القبض على المورط الرئيسي في تنظيم عملية الهجرة السرية الجماعية التي تم تفكيكها، فجر الجمعة. وبعد البحث الذي باشرفته الضابطة القضائية لدى الأمن الإقليمي، تم الإهنداء الى العقل المدير للأمنية ويتعلق الأمر بشباب معروف لدى المصالح الأمنية بالمدينة حيث تجري عناصر الشرطة من مختلف التلويينات، منذ نهاية الأسبوع، عمليات تمشيط واسعة داخل أحياء المدينة وأيضا لدى أصدقاء المبحوث عنه وشركائه من اجل توقيفهم والاستماع إليهم في الواقعة، حيث من غير المستبعد ان تكون الشرطة القضائية قد حررت مذكرة بحث وطنية في حق المخورط الرئيسي.

في الوقت الذي تنتظر منظمي الهجرة تهم ثقيلة تتعلق بالهجرة السرية والاتجار في البشر.

سقوط شبكتين في أسبوع واحد

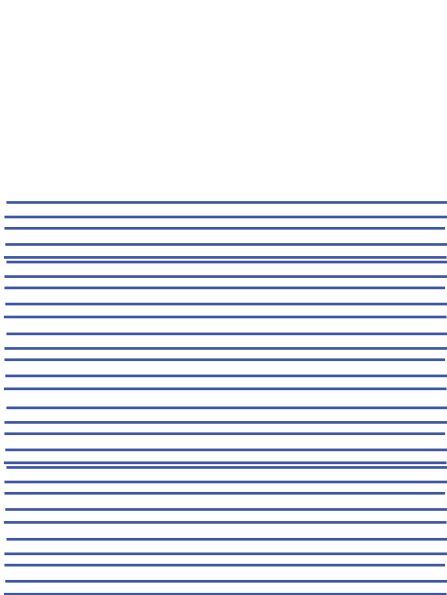
وكانت عناصر المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية بمدينة الجديدة، زوال الثلاثاء 17 يونيو 2020، قد أوقفت بحارا يبلغ من العمر 27 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في تنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار في البشر.

وجاء إيقاف المشتبه به بعد أن أظهرت الأبحاث تورطه في تنظيم عملية للهجرة السرية عبر المسالك البحرية، حيث حجزت عناصر الأمن بحوزته قاربا تقليديا وأربعة براميل تحتوي على 600 لتر من البنزين، بالإضافة إلى جهاز تحديد مواقع وخريطة للملاحة البحرية، فضلا عن إيقاف أحد المرشحين الراغبين في الهجرة غير المشروعة. إضافة إلى مبالغ مالية مهمة وقد تمت إحالته على الوكيل للعام للملك بعد متابعتة بتهمة الاجبار بالبشر.

وكانت المصالح الأمنية قد فتحت تحقيقا وذلك من أجل تحديد الامتدادات المحتملة لنشاطات هذه الشبكة الإجرامية محليا ودوليا، وتوقيف كل المشاركين والمساهمين المحتملين في هذه القضية.

عصابة الاتجار في البشر تستغل الحجر الصحي لممارسة نشاطها

مباشرة على ثغور بحرية سهلة الاستعمال، فضلا عن أن قرب تلك الثغور من البيضاء، ما سهل استغلالها منصة خلفية بعيدة عن الأنظار.



مسؤوليتها كاملة في حماية المجال الغابوي، إذ من غير المعقول تماما أن غابة الشياظمة ذات مساحة 1200 هكتار يحرسها شخص واحد طاعن في السن، وأن غابة بونعائم على امتداد أكثر من 800 هكتار بدون حراس، وهو ما يترك فراغا يستغله المهربون.

آخر عملية

تمكنت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية من حجز خمسة أطنان من مخدر الشيرا على متن سيارة نفعية، تم ضبطها بمنزل في طور البناء بدوار الطابية دار الشوفاني بإقليم الجديدة، كما أوقفت شخصا يشتبه في ارتباطه بهذه القضية، والتي جاءت تتويجا للبحث المنجز على ضوء حجز 480 كيلوغراما من مخدر الشيرا بضواحي سيدي رحال في الثاني عشر من شهر يونيو الجاري.

مباشرة على ثغور بحرية سهلة الاستعمال، فضلا عن أن قرب تلك الثغور من البيضاء، ما سهل استغلالها منصة خلفية بعيدة عن الأنظار.

أكواخ مشتبه بها على طول الشاطئ

تنتشر على طول الشريط الساحلي للجديدة أكواخ خاصة في سيدي بونعائم وسيدي عابد والحرشان وسيدي بلخير، وهي عبارة عن أكواخ عشوائية معظمها يمارس أصحابها حرفة الصيد التقليدي، إلا أن شبهات حامت حول بعضها، سيما بعد أن وجهت للبعض من مالكيها تهم عدم التبليغ عن عمليات مخظورة، تتم تحت غطاء الظلام، وتم الكشف عن آثار عجلات شاحنات وسيارات رباعية الدفع على رمال منطقة الهائلة التابعة لجماعة المهارزة الساحل، لنتمدد بعد ذلك آثار العجلات إلى شواطئ منطقة هششوكة والحوزية حيث ستتحوّل المنطقتين إلى منصتين لتصدير المخدرات

الاستعانة بأشخاص من المنطقة أثناء التصدير أو الهجرة

أكدت جميع عمليات التهريب التي أحبطت، أنه يوجد من بين الموقوفين أشخاص من إقليم الجديدة، وهو ما يعني أن عمليات التهريب تعتمد على أبطارة في مناطق الإنتاج والتلفيف وحمالين يتولون إيصال البضاعة وإهالي يوفرون بعض الوسائل اللوجستكية والإرشاد الكافي واليد العاملة اللازمة لنقل قوارب مطاطية ومعدات ضرورية ، كما تم فعلا في عمليتي المهارزة الساحل إثر حجز أربعة أطنان من الشيرا، إذ أن سائق الجرافة التي تولت شق طريق وسط الغابة لتسهيل مرور شاحنة التهريب، من أبناء اليبير الجديد، وأن حمولة مصور راسو تولت امرأة واقرباء لها مهمة توصيلها إلى وجهة يرجح انها الفونضوة بسيدي عابد. فيما عملية محاولة تصدير طن من مخدر الكوكايين كان فيه معقولون من بين أهالي المنطقة

حيث كان استعرض المكتب المركزي للأبحاث القضائية، بالمقر الرئيسي بسلا، المحجوزات التي أسفرت عنها العملية التي نفذتها عناصر مكافحة الجريمة المنظمة التابعة للمكتب ذاته، وحجزت إثرها شاحنة محملة بما يناهز طن وأربع كيلوغرامات، إضافة إلى حجز زورقين سريعين، وجهاز لتحديد المواقع بالإحداثيات GPS، ومحرك مائي، وسيارتين رباعيتي الدفع، إحدهما موصولة بمقطورة. وأوقف في العملية سبعة متهمين يشتبه بارتباطهم بشبكة إجرامية عبر وطنية تنشط في مجال الاتجار الدولي لمخدر الكوكايين بين كل من المغرب وأمريكا اللاتينية وأوروبا

تفعيل الرقابة البحرية

وفي ظل تنامي عمليات كبيرة لعصابات عابرة للقارات، بات لزاما مؤازرة الشريط البحري بمراقبة أكثر، سيما وأن البواخر التجارية التي تشحن عادة هذه البضاعة المحظورة تجد سهولة في التسرب إلى المياه الإقليمية، تحت غطاء بواخر عديدة راسية بغرض مياه الجديدة. كما أن المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، يتعين أن تتحمل

مصطفى الناسي

بداية البدايات

قضت غرفة الجنايات الابتدائية باستئنافية الجديدة، أخيرا، بمؤاخذة بحار، وحكمت عليه بسنتين حبسا نافذا، بعد متابعته في حالة اعتقال من قبل قاضي التحقيق بجناية، الهجرة غير الشرعية بصفة اعتيادية. وكان البحار تم إيقافه من قبل الدرك الملكي لمركز أولاد غانم ببناء على شكاية عائلة ضحية ، عرضت فيها أنها لجأت إليه من أجل استرجاع ما تبقى من المبلغ المالي الذي تسلمه البحار مقابل تهجيرهِ لأوروبا، قبل أن يخلف وعده. وخلال الاستماع إلى المتهم نفى التهم الموجهة إليه. وأمام إنكار البحار تمت مواجهته بتسجيل مصور من قبل عائلة الضحية يعترف من خلاله بتسلم مبالغ مالية مقابل تهجير الشباب الضحية. وبعد إتمام البحث أحاتل عناصر الدرك الملكي البحار على الوكيل العام باستئنافية الجديدة، وإثناء استنطاقه تشبث بإنكاره، قبل أن يقرر إحالته على قاضي التحقيق، وخلال البحث الإعدادي والتفصيلي وإجراء مواجهة بين البحار والطرف المشتكي، تقررّت إحالته على غرفة الجنايات لمحاكمته حسب التهم الموجهة إليه.

لم يكن هذا هو الحكم الأول أو الأخير الذي أصدرته محاكم الجديدة ، ولم يكن هذا البحار الوحيد الذي أقدم على هذه المغامرة، وإنما هناك العديد من القضايا التي عرت بوّر كثيرة أصبحت مختصة في تسهيل عمليات الحريك أو التهريب بكل أنواعه.

الاتحاد الاشتراكي فتحت هذا الملف جراء تعدد هذه العمليات في النصف الأول من هذه السنة.

عمليات تهريب من شواطئ المدينة والجناة استغلوا نقص الأمن بالمنطقة

كشف إحباط ما يناهز العشر عمليات كبيرة كانت عصابات دولية للمخدرات بصدد القيام بها، لتهريب المخدرات انطلاقا من شواطئ الجديدة، أن هذه الأخيرة أضحت خلال السنوات الأخيرة ماذا مفضلا للمروجين، الذين اتخذوها منصة بديلة لتصدير بضاعتهم مخدرات صلبة من دول أمريكا اللاتينية. بعد أن شددت أجهزة الدولة مراقبتها على المنصات التقليدية بالشمال والشرق.

وأفادت العديد من المصادر أنّ الجديدة أضحت من بين أنشط المناطق في عبور المخدرات التقليدية نحو مناطق الاستهلاك الواقعة جنوب الإقليم، وتم التعامل مع هذه الدراسة بجدية كبيرة، سيما بعد أن أحبطت عناصر ”بسيج“ بمحطة استراحة قريبة من اليبير الجديد قبل سنتين ونصف عملية دولية لترويج المخدرات، شحنتها تقدر بـ 40 طنا من الشيرا، ذكرت مصادر أنذاك أنها كانت بصدد العبور من قم بحري قرب منطقة سيدي عابد، وأيضا عندما فاجأ الدرك الملكي بالجديدة، مروجين قبل سنة وبحوزتهم 4 أطنان من الشيرا جرى حجزها بدوار الهائلة بتراب جماعة المهارزة الساحل المحاذية لليبير الجديد، وكانوا بصدد شحنها في قوارب مطاطية نحو أوروبا، قبل أن تقود الصدفة إلى إحباط العملية وإلقاء القبض على أربعة ضالعين فيها.

والقي القبض من قبل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قبل أشهر على أفراد عصابة بمنطقة مصور راسو وبحوزتهم 10 أطنان معلقة بإتقان في اكباس بلاستيكية توجي بنية تصديرها نحو أوروبا، ورجحت مصادر أنها كانت ستتم من الفونصوقوي قم بحري يتنمير بمرورفولوجيا مناسبة للمهربين خاصة وأنه يتوفر على حفر كبيرة نجمت عن السرقة المكثفة للرمال البحرية تسهل عملية الاختباء ليلا وتحجب النظر عن المراقبين ، فضلا عن نقط بحرية أخرى اشتهرت باستقبال السجائر المهربة ، كالنقطة البحرية بأولاد سالم وغيرها.

منصة مناسبة للكوكايين

ساد الاعتقاد منذ مدة طويلة أن شواطئ الجديدة منصة فقط لتصدير المخدرات التقليدية إلى ما وراء البحار.

بعد أن كان قد اتضح أن الجديدة ليست منصة حقيقية للمخدرات الصلبة لحجز فقط 1,6 كيلوغرام من الكوكايين، ضمن كم هائل من المخدرات المحجوزة ما بين 2018 و2019، قبل أن تتمكن عناصر ”البسيج“ نهاية السنة الماضية من توقيف سبعة أشخاص وحجز طن من الكوكايين عالي التركيز، في عملية تحيل على نشاط دولي بين المغرب وأمريكا اللاتينية وأوروبا ، وهو ما أقام الدليل أن غابة ويجر الجديدة أضحيا بضمضان منافذ معروفة لدى أبطارة المخدرات.

لقد ظلت المعابر التقليدية عبر بير البيوش وبن معاشو وبولعوان وعبر تراب جماعتي أولاد رحمون وسيدي علي بن حمدوش، المنافذ التي يتم منها الترويج نحو منطقة الزمامرة وسيدي بنور نحو أسواق داخلية جنوب الإقليم، وساعدت التضاريس الوعرة على استعمالها ليلا لصعوبة انتشار المراقبة، لكن خلال السنوات العشر الأخيرة ظهرت منافذ جديدة، إذ استغل المهربون كثافة الغابة في كل من سيدي بونعائم والمهارزة الساحل وأيضا غابة الشياظمة، وهي غابات تنعدم فيها الحراسة وتحيل



نصر حامد أبو زيد: التساؤل حول عدم ترتيب القرآن بحسب زمن نزول آياته أمر مشروع في البحث العلمي



نصر حامد أبو زيد



محمد علي الأناسي

في أكتوبر من عام 2002، أجرى محمد علي الأناسي مقابلة مع الدكتور نصر حامد أبو زيد في دمشق، وقال عنه «محنة نصر حامد أبو زيد هي محنة الثقافة العربية في عصرنا الراهن. وكرامة استاذ الجامعة الجريحة هي كرامة البحث العلمي واستقلاليته المستباحة على مذهب الإيديولوجيا القروسطوية بمكوناتها الرئيسيين: السلطة السياسية المستبدة والسلطة الدينية المتحجرة».

في ما يلي نص الحوار:

الإسلامية فلا تزال تنتج ملايين الكتب عن الإعجاز العلمي للقرآن والسنة النبوية. ثم، هل عندنا فعلاً في العالم العربي والإسلامي دراسات إسلامية في المعنى العلمي للكلمة؟ لا. ليس هناك مؤسسة واحدة تدرس القرآن في اعتباره موضوع دراسة، بل في اعتباره موضوع إيمان ووعظ الأزهر، كمؤسسة، لا يدخل في نطاق مهمته أن يدرس القرآن تاريخياً ويحلله. ومهمته أن يعلم القرآن ويفسره. لذا يجب علينا أن لا نطلب من مفكرين فرادى أن يقوموا بالمعجزات.

لكن لا بد من العمل على الآيات والرجوع إلى المادة التاريخية والعمل على نقد المرويات الخاصة بأسباب النزول، ولا بد من الاشتغال على البنية الداخلية للآيات، لأن الكشف لا يكون من خلال الوثائق الخارجية وحدها ولكن من خلال البنية الداخلية كذلك.

وإذا كان طرح الأسئلة الجوهرية يمكن أن يتم بواسطة أفراد، فإن إنتاج المعرفة في حاجة إلى بنية علمية مؤسسية. ويجب عدم تناسي أن النقد التاريخي للكتاب المقدس تحقق بثورة من داخل مؤسسة الكنيسة، أما مؤسساتنا

القرآن تاريخي (بشري) وإلهي، فإن بنيته نفسها توضح هذه الإزدواجية وينعكس فيها هذان البعدان. فترتيبه المجزأ والمنجّم يعكس أنه جزء من التاريخ وأن هناك تطوراً داخلياً، أما إعادة ترتيبه وفق قواعد مغيبّة للتاريخ لم نكتشفها بعد، فتؤكد فكرة أنه رسالة مقدسة.

إجراء أي مقارنة بين بنية القرآن التاريخية وبنيته اللاتاريخية، يحتاج إلى دراسات واسعة ومعقدة وإلى فريق عمل جماعي يشترك فيه عدد كبير من الباحثين. هناك 114 سورة بينها المكّي والمديني، عمل عليها في السابق المستشرقون،

الحالي، ليس هو ترتيب النزول. وأن ترتيب القراءة الحالي أحدث تغييراً للسياق، وتالياً فإن أي مقارنة منهجية لتفسير القرآن عليها أن تستعيد هذا السياق. في تحليل القرآن هناك مقاربتان التعاقب Diacronic والتزامن Syn- cronic، وجمع الالفيتين مهم جداً في أي مقارنة. فلو حللت القرآن فقط وفق ترتيب النزول، ساكون أتعامل مع القرآن على أنه كتاب في التاريخ، وهو ليس كذلك. أما إذا رصيت فقط بترتيب القراءة فأكون قبلت بإهمال الجانب التاريخي في التعامل مع القرآن. في عبارة أخرى، إذا كنا نقول إن

إذا كان الأمر لم يعد يحتمل هذا الجمود، فلماذا تردد الباحث الذي أشرت إليه قبل قليل؟

السؤال الذي يطرحه البعض علي باستمرار، في هذه اللحظة، هو: إن الناس تموت باسم الأسطورة، وعدوك يوظف أسطوره في شكل أو آخر، فكذلك تريد أن تفكك لنا أسطورتنا، من أجل أن يهزمنا الآخر بأسطوره؟ ويقولون: إننا الآن في خطر لا يحتمل ترف الاشتغال على النص والتأويل.

طبعاً، جوابي أن هذا ليس بالترف، وأن الفشل الذي نحن إفيه، عائد في جزء منه إلى تجدد وعينا. وإذا كنا نريد أن نحارب بأسطورتنا، فأسطورتنا قائمة على أسطورة العود، وهي تالياً أضعف لأنها قائمة على أسسه. فهو يحاربك بالأسطورة إيديولوجياً لكنه يحاربك بالعلم والعقل والوعي فعلياً.

إذا، أنا معك أن طرح الأسئلة يجب أن لا يتوقف ويجب أن نذهب بالأسئلة إلى منتهائها. وإذا كنت أنا أحد المترددين، وهذا ما لا أنكره، فلأنني لست بالمعدي. ففي النهاية أنت تعمل في مناخ ثقافي لا تسلم به كلية، لكنك لا تستطيع أن تتجاهل أنك تريد أن تنتج خطاباً يجد قبولاً، وينفذ، وإن كان لا يجد إعجاباً. وهذا ما يسمّيه محمد أركون بالترفضيات الضمنية، أي أن تنتج نقداً لفكر، أنت تنتمي إليه في الضرورة. بمعنى أنك تنتج نقداً من داخله، وأنت محكوم بقواعد إنتاج المعرفة فيه، حتى لو كنت رافضاً القواعد. إذا، نحن هنا في مازق، وما أسهل الذي يكتبه صادق جلال العظم، على أهميته، لأنه يأتي من الخارج، أي من خارج دائرة الإيمان.

نحن نتكلم هنا عن مجتمع وثقافة ومؤسسات، وأنت تطلب من المفكر أن يخترق المؤسسات بكتاب أو محاضرة أو برنامج تلفزيوني يتكلم فيه خمس دقائق يحذف منها نصف الذي قاله، ومع ذلك فهو يقوم بهذا عملياً ولكن بإمكانات هي أقل بكثير من إمكانات هذه المؤسسات. فننقل إن أي كتاب لا يمكنه أن يحدث اختراقاً إذا لم يتحول ثقافة عامة من طريق وسائط نقل المعرفة من مستواها إلى مستوى وعي الناس. وهذا غير متحقق لنا، بسبب غياب الديمقراطية وغياب الحرية وغياب مؤسسات وسيطة حاملة وناقلة للمعرفة، وبسبب سيطرة السلطة في أشكالها المختلفة على وسائل الإعلام. طبعاً أنا هنا لا أضع معوقات لنفسني، ولكن أكتشف لك حدود تأثير ما أكتبه.

أعود لقولك بتاريخية النص القرآني وبأنها لا تعني زمنيتها ولا تعني إنكاراً لالوهيته، بل تعني أن القرآن نزل في التاريخ وهو يتفاعل معه تفاعلاً حراً وسيستمر عمله في التاريخ، وأنه يحمل ملامح القرن السابع الميلادي ويدل على ممارسات العرب في ذلك القرن وعلى موقعهم في العالم القديم، ويعكس لنا حالة التاريخ قبل نزوله ولحظة هذا النزول. قولك هذا، يدعو إلى التأسيس عليه ويفتح أفقاً واسعاً للنقاش ويسقط الكثير من الحواجز أمام العقل، فكيف لك بعد ذلك أن تطلب منا القروي في طرح الأسئلة؟

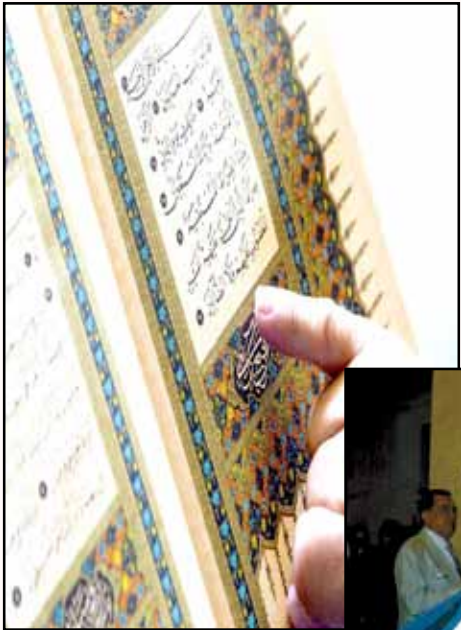
إذا اتفقنا على أننا نشغل من داخل دائرة الإيمان، فأننا نخوض في مسلمات راسخة يحتاج تحريكها إلى التحلي بالصبر وإلى وقت طويل وإلى عدد كبير من الباحثين. تاريخية النص القرآن مثلاً، تعني أيضاً أن هناك أجزاءً منه سقطت بحكم التاريخ وأصبحت شاهداً تاريخياً، أي أنها تحولت من مجال الدلالة الحية المباشرة إلى مجال الشاهد التاريخي. مثال ذلك تحول آيات الرق والإحكام المتعلقة بها إلى آيات للعبرة بعد زوال نظام الرق من حياتنا. هذه الخطوة لا يكفي أن نقولها ونمضي. إنها هنا عملية خلق للوعي، وعليك أن تعمق هذا الوعي في استمرار بامتلة وشواهد، وأن تكرر في استمرار ما كتبته، إذا، تاريخية النص وانتماؤه إلى الثقافة وانفتاحه على التأويل في ثقافات مختلفة، هذه القضية كسبت أرضاً ولكنها لم تصبح مستقرة داخل الوعي العام. طبعاً أن لا أقول أن علي الانتظار، فانا أنتحرك، ولكني الآن أنتحرك وحدي بعدما حُرمت تلامذتي وموقعي داخل الجامعة المصرية.

في السياق نفسه، أنت من الذين يشددون على أن القرآن هو مجموعة من النصوص التي رُتبت ليس وفقاً لترتيب نزولها الزمني، ولكن وفقاً لترتيب أخرى لم تُكتشف بعد، وأن التساؤل لماذا لم يترتب القرآن بحسب زمن نزول آياته، هو أمر مشروع في البحث العلمي لأنه لا يشكك في الحكمة الإلهية ولا بقديسية النص.

الحقيقة التاريخية الأكيدة، هي أن ترتيب القرآن

دراسات قرآنية

«كلام الله» في القرآن؛ متلفظ أم متلفظون؟ (5)



منصف الوهايب

إجمالاً المتكلم والمخاطب، والظروف والملايسات التي تحفهما: أنا/أنت/ هنا/الآن.

ما نلاحظه في الشواهد التي تخبرناها من النص القرآني، أنها "محاورات" بين "شخص" تتراجع الكلام وتتجاوب، الأمر الذي يستوجب أن يتغير المتلفظ والمخاطب كلاهما، فيتغير مقام التلفظ، بتغير الجواب والرد عيه. فهذه النصوص تنحو منحى سردياً، والمتلفظ فيها - على ما يوهنا ظاهر النص - إنما هو السارد أي الذي يقص. وهو في النص القرآني يشارك في الحكاية أو القصة التي يرويها. وهو من وجهة نظر دينية "الخالق" أو هو "المؤلف" أو "المنشئ" بعبارتنا، واقعا كان أو خيالاً.

ولا ينبغي أن ننسى أننا هنا إزاء خطاب مباشر، أي أن الأمر لا يتعلق بمجرد وحدتين نحويتين مستقلتين، فحسب، بل بمقامي تلفظ متميزين؛ وبالتالي فنحن إزاء متلفظين اثنين. ومع ذلك يظل السارد سارداً. أما المتلفظ- ما توخينا الدقة، وتجردنا ونحن في مقام علمي، من لبوس الدين، أو هكذا نسعى إلى أن تكون- فهو النبي: [أنا أقص عليكم ما يقصه/ قصه علي الله].

وفي القص وفي حيز الخطاب المتقول المباشر، فإن هناك مقام تلفظ متميزاً، ومتلفظاً متميزاً أو مغايراً.

المتلفي، بحيث يكون هناك تجاوب بين القول والفعل (16). إن التلفظ (القول) عمل لغوي يؤديه فرد، لإنتاج ملفوظ(مقول)، موجه إلى مرسل، في ظروف أو ملايسات مخصوصة. وفي السياق الذي نحن به فالملفوظ هو النص القرآني المكتوب لا المتلو أو المسموع، فيما التلفظ هو الفعل اللغوي الذي يقوم به المتلفظ، وتصبح العناصر اللغوية بواسطته دالة.

إن الملفوظ إذن مادي بطبيعته، سواء أركناه بالآذن في حال السماع، أو بالعين في حال القراءة. أما التلفظ فأمره مختلف، ومن الصعوبة بمكان محاصرته، ناهيك عن تسجيله وتقييده؛ فهو ليس مادياً بالمعنى الدقيق للكلمة، ولا هو بالظاهر للعيان.

فإذا كان الملفوظ من الملامح والسمات، ما يهدين في سهولة حيناً أو في صعوبة حيناً، إلى معرفته والوقوف عليه؛ فإن في التلفظ، مهما احتشدنا له، سرّاً خفي الشأن، يجعله براوغنا ويفلت منا، فهو عمل فردي/فريد. وهو من ثمة "معجز" بطبيعته؛ يتعد إحدائه أو إنتاجه من جديد، حتى على صاحبه. ومع ذلك يظل التلفظ أساساً في الإحاطة بحقل "التشاكلية" ووصف قواعد تاليف الكلمات والتركييب والجمل. وقد يتعد ذلك بمناى عن "مقام التلفظ" الذي يحذ

تخبرنا في هذه المقارنة أن نزواج بين كوتين في شبكة القراءة: تداولية وسردية. وأن نزواح بينهما، عسى أن تنفذ إلى "الأفعال الكلامية" والكيفية التي تصنع بها الأحداث، في النص الذي نحن به، أو كيف تتأذى الأشياء والشخص كلمات متدافعة متجاذبة، من خلال الأفعال اللغوية الثلاثة التي تنشئ ملفوظاً ما. وأولها فعل القول(ماذا يقول؟) وما يتعلق به من أصوات وتركيب كلمات، تنتظم على مقتضى قواعد اللغة، ومن شأنها أن تحمل دلالة هي محضلة المعنى والمرجعية، أومحتوى افتراضياً كما هو الشأن في القصص القرآني.

وثانيها القول الفاعل (ماذا يفعل؟) وما يتعلق به اتفاقاً أو مواضعة من التزام أو مفعولية، وكذلك الغاية أو الهدف منه، ومدى هذه المفعولية المستخدمة لبلوغه. ومن شأن هذا القول الفاعل، أن يغير العلاقات بين المخاطبين.

وثالثها الفعل التأثيري(لم يفعل؟)، وهو يخرج عن الحيز اللساني، إذ يتعلق الأمر بالتأثيرات التي تنجم عن الملفوظ في وضع التخاطب، فقد تكون متباعدة في الزمن(اضطرابات أو تغييرات لاحقة على زمن القول).

وهذا ممّا يؤكد أنّ وظيفة اللغة وبخاصة في نص مثل النص القرآني لا ينفك يذكر بأن الله يوجد حيث توجد لغته هذه في حال فعل أو هي مكله الذي يتصرف فيه أنى شاء وكيفما شاء - لا تنحصر في وصف العالم وتسمية أشيائه، ولكن في القيام بأفعال، والتأثير في الواقع. أو لنقل إن الملفوظات يمكن أن تكون تقريرية نصف العالم على نحو ما نجد في أكثر السور المكية. وهي إما صحيحة أو كاذبة، مثلاً يمكن أن تكون "إنجارية" أي تنجز فعلاً؛ فتحدد بمفعولها أو صوابها وموافقها لمراد المتلفظ، من عدمه. والملفوظ الناجح مسعى هو الذي يتوجه إلى شخص ما، ويفهمه



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

كيف تصبح كاتباً؟

خوان خوسي مياس : كلما كان العمل غريبا كان أكثر أصالة (3)

يكتب خوان مياس (1945) مياس الرواية والقصة القصيرة والمقال والريپورتاج الصحفي، وترجمت أعماله لأكثر من 23 لغة، من بينها العربية، ومؤخراً كتب المسرح والسيناريو السينمائي. له باللغة العربية رواية «العالم» «هكذا كانت الوحدة» «لاورا وخوليو» ومجموعة «هي تتخيل وهالوس أخري» وقریباً سيصدر له «ما أعرفه عن القرين».

فاز مياس بعدد من الجوائز الإسبانية الهامة، من بينها جائزة بلانيتا وسيسامو وجائزة الدولة في الرواية، وفاز في الصحافة بجائزة ميغيل ديليبس وماريانو دي كاييا وفرثيسكو ثرشيدو وجائزة الصحافة الثقافية مانويل بانثيث مونتالبان.

داخل بيت مياس، وفي غرفة مكتبته، سألته كيف يقوم بكتابة كل ذلك؟ فأجابني بأن الصحافة أيضاً كتابة، لكنها شكل آخر منها. وواصلنا الحوار.



أجرى الحوار: أحمد عبد اللطيف



خوان خوسي مياس

■ لكن البعض يصنفك ضمن الواقعية السحرية؟

■ حسناً، الواقعية السحرية عالم كبير وملتبس ونسبي. عندما ذهبت إلى كولومبيا ستجد أن واقعية ماركيز السحرية محض واقعية صرف، فهناك مثلاً الصراصير الصفراء. أعتقد أن من يهتم بذلك سيسهل عليه وضع التعريفات والتصنيفات.

■ بعيداً عن التصنيفات، أكثر ما يلفت الانتباه في أعمالك القضايا الصغيرة وتجنب القضايا الكبيرة. متى قررت ذلك؟

■ لست متأكدًا من أنه قرار، ما يحدث هو أنني انتبعت أن المعنى ليس في المركز بل في الهامش، ليس في القضية بل في فروعها، في الأشياء الصغيرة. إنها عملية البحث عن المعنى من وجهة نظر أخرى وبعيدة، وأنت تختار من أين تحكي حكايتك. أحب مقارنة ذلك بالسينما، فالمخرج يقرر عندما يصل لللائحة من أي زاوية سيصنع فيلمه، فمكان حكاية الحكاية لها مغزى أخلاقي. أعتقد أن الكاميرا تجد المعنى في الهامش والصغير وليس في المركز. من هنا أهتم بالمحيط القريب، بالعائلة. أعتقد أن الكاتب ينطلق من صراعه مع الواقع، وما يحاول هو فض هذا الاشتباك. ليس هناك أدب بلا صراع، وهذا نفس الصراع الذي نحملة دائماً.

نفسه. لا أفهم ما معني شخص من لحم ودم، كلنا نحمل هذا الجزء الغريب والخيالي ولا أرى أي حدود بين الواقع والخيال. الأحلام واقع أم خيال؟ إنها واقع لكنه الواقع الخفي. وما هو غير حقيقي يشغل مكاناً أكثر من الحقيقي. أين الإله؟ مع ذلك يحرك العالم. ما نسميه واقعاً كان قبل ذلك مجرد طيف في رأس أحد. الأول تأتي الفكرة ثم تتحقق، الإنسان يعيش بطريقة لا يمكن فيها فصل الواقع عن الخيال. في ثقافتنا عندما بابا في روما يعتقد أنه يمثل الرب في الأرض، وبهذه الفكرة غير الحقيقية يحرك العالم. هذا مستحيل ومع ذلك واقع.

■ في أعمالك يتضح تماماً هذا اللبس بين الواقعي والخيالي، في وسط بحر من التفاصيل اليومية البسيطة. وربما هذا ما يدفعني لسؤالك عن مدرستك الأدبية الذي تظن أنك تنتمي إليها؟

■ لا أعرف في الحقيقة، كل ما أعرفه أنني أكتب تصوري للعالم وأقدمه بالشكل التي اختاره لنفسي، ما عدا ذلك عمل الأكاديمين والنقاد، هم يهتمون بذلك وأنا لا أهتم به، حسناً، هم يريدون تسهيل الأمور بالتصنيف، لكن ما أفهمه أنني لا أريد أن أكون داخل تصنيف أدبي.

■ في روايتك الأخيرة «ما أعرفه عن القرين» يبدو العالم غريباً ومسلماً حد الرعب، أريد أن أعرف ما أهم ما سمعته عنها؟

■ أكثر ما سمعته وأدهشني أنها «رواية غريبة»، وأنا سئلت الأيدشني أن يكتب أحد رواية عادية؛ وكانت إجابتي أن الرواية يجب أن تكون غريبة. ثم كيف تكون الرواية عادية؟ غرابية العمل جزء من هدفه. وكلما كانت غريبة كانت أكثر أصالة. عندما تبدأ في الكتابة تبحث عن صوتك الخاص، وتحقيق ذلك صعب جداً.

■ عندما فاز ميوان بنوبل قال إنه يكتب عن حياته وحياة المحيطين به.. وميأس عن يكتب؟

■ الكتابة عن حياتنا وحياة المحيطين، بالنسبة لي، تحدث بطريقة غير واعية، فعندما نكتب في الحقيقة نكتب عن أنفسنا والمحيطين بنا، وما من طريقة أخرى للكتابة. أعتقد أنه ليس هناك حاجز بيني وبين الآخرين. لا أعرف، هل تسال عن أشخاص حقيقيين وآخرين غير حقيقيين؟

■ نعم. أسأل إن كانت شخصيات موجودة بالفعل في الحياة أم بتكرها في العدم؟

■ اظن أننا نحمل بداخلنا أشخاصاً حقيقيين وغير حقيقيين في الوقت

■ بالنسبة للأدب الفانتازي، هناك صورة ما أنه الأدب المغفلت عن الواقع.. ما رأيك؟ وهل ترى أن مجموعتك القصصية «هي تتخيل وهالوس أخري» عمل فانتازي؟

■ أعتقد أن كثيراً من أعمالني تضم الفانتازي مع اليومي في أنصهار تام، وأعتقد أن كتاب أمريكا اللاتينية حلوا هذا المعضلة بطريقة الواقعية السحرية. في رأيي، بين الأدب والفانتازيا علاقة وثيقة، وأن هذا الحاجز بين الواقع والخيال حاجز وهمي. أنظر للكوميديا الإلهية مثلاً، وهي عمل فانتازي.

■ عودة للواقع، في أي منطقة تحب أن تقف من الواقع، داخله أم خارجه؟

■ الحقيقة أنني ملتصق بالواقع بسبب العمل الصحفي، وهذا يجعلني مربوطاً به، لكن ما أكتبه هو الواقع الأكثر فانتازية، وأعتقد أن الواقع أحياناً أكثر فانتازية من الخيال.

■ هل أكون محقاً إن قلت إن العالم الذي تتحرك فيه عالم خاص وشخصي ويبدو أنه جزء من حياتك؟

■ أعتقد أن كل عمل يحتوي علي جزء ذاتي، ما يحدث أننا نحوله، فنحنه صيغة سردية. فعندما يسألونني إن كان عملي يحتوي علي سيرة، أقول لا، لكن الحقيقة أنه لابد أن يضم شيئاً مني، من سيرتي.

أشهر الأساطير والخرافات

دينجوينك . وحش غابات أفريقيا المخيف

الخرافات والأساطير مجرد اعتقادات أو أفكار قائمة على مجرد تخيلات دون وجود مسبب عقلائي أو منطقي مبني على العلم أو المعرفة، وترتبط هذه الاعتقادات بفلكلور الشعوب أو بالأنماط العليا للتفكير، حسب التحديد الذي وضعه لها جيلبيرت دوران، حيث إنها عادة تمثل إرثاً تاريخياً تتناقله الأجيال وقد تكون دينية أو أسطورية، أو ثقافية أو اجتماعية، وقد تكون شخصية ترتبط ببعض الأفراد الذين يصنعون خرافاتهم بأنفسهم، أو يبدعون الآخرين المحيطين بهم إلى صنعها والتكثف حولها.

باستثناء الفيلة، بسبب أن الفيلة تمتلك أنياب بطول المتر أو أكثر، كما أنها ذات أجسام كبيرة، وأيضاً شراسة وعدوانية، ولكن أفراس النهر والثيران يمكنها أن تقع فريسة لهذا المخلوق، فيفترض أنها تنصب كمائن لأفراس النهر عن طريق التسلل خفية، ثم إغراقها، وغرس أنيابها الطويلة في الجلد السميك لفرس النهر، كما لو كانت قطعة من الهلام. جدير بالذكر أن هناك في مقاطعة في جنوب غرب جنوب أفريقيا، التي كانت سابقاً جزءاً من مقاطعة الكاب، في العاصمة كيب تاون، توجد رسومات قديمة ونقوش على جدران كهف في تلك المنطقة، تظهر ملامح ذلك الوحش الأسطوري بأنياه كبيرة مخلوق «دينجونك»، كما أنه سجلت حالات قتل غامضة لأفراس النهر والتماسيح والصيادين الذين تجولوا بالقرب من أنهار الغابات. فهل هذا المخلوق كان موجوداً حقاً.. أم كانت كلها مجرد أساطير، وحيالات أولئك الذين أخذوا بسحر الأدغال؟!



مثل حيوان المدرع، وزعنفة كبيرة، ويتميز لونه بخطوط كخطوط جسم النمر. يقال إنها ربما تكون أكله للحوم، ويمكن أن تطارد فراثساها أو تلتهمها مباشرة،

في أواخر القرن الـ 19 وأوائل القرن الـ 20، غامر المستكشفين الأوروبيين بالتوغل في غابات غرب أفريقيا، حيث عثروا على العشرات من الأنواع غير المكتشفة وقتها مثل حيوان بونغو، وحيوان الآكاب، جنباً إلى جنب مع تلك الأنواع العادية، وقد أخبروا عن رؤيتهم لوحوش غريبة في أنهار الأدغال المشبعة بالبخار، وكانوا قد سمعوا بتلك القصص من قبل في الأساطير الأفريقية.

كانت هناك العشرات من قصص تلك المخلوقات الغريبة، ولكن ding onek دينجونك، فاز بلقب «الأغرب»، وقد تمت تسميته بـ «حصان بحر الغاب».

دينجونك هو حيوان حرشفي، ذو ذيل مثل العقرب، وأسنان قاطعة، وجسمه مغطى بالقسور من الرأس حتى أخمص القدمين، ولونه ما بين الرمادي والأحمر، يصل طوله من 9 - 18 قدم، ويرغم الناس رؤيته في أدغال الكونغو الإفريقية، وفي نال-Brak غرب أفريقيا، وفي fontein، وقيل إنه يسكن في أنهار وبحيرات غرب أفريقيا. المستكشف جون الفريد

جوردان، إدعى رؤيته لهذا المخلوق المخيف، وأنه أطلق عليه رصاصة بالفعل في نهر «ماغوري» Maggori، في

في العاصمة كيب تاون، توجد رسومات قديمة ونقوش على جدران كهف تظهر ملامح ذلك الوحش الأسطوري بأنياه الحادة، والتي تشبه إلى حد كبير مخلوق «دينجونك»

كينيا عام 1907، ووصف الوحش بأنه كان له مخالب

البيئة المحلية، وهذه الخصائص المحلية أصبحت من التقاليد التربوية المعروفة بحيث طبقت على وجهة متكاملة في سائر الأنصار الإسلامية، كما ذكر (6): وبما أن نهاية القرن الثاني الهجري تقرب حين ظهرت في بلاد ما بين النهرين لأول مرة كلمة (الصوفي) التي سرعان ما عرفها منصوفة الإسلام على العموم. أما إذا ثبت أن التصوف كان نتيجة لتطور ولتفكك الحياة الروحية في الحضارة الإسلامية، وإن نشأته كانت لاحقة لحركة الزهد و الفرق الإسلامية وعلم الكلام، وكان جزءاً من ذلك اللقاء التاريخي بين لحظة الانتخاب في الحضارة الإسلامية وخبرات الحضارات السابقة في ذات الشيء، فلا بد أن ننظر بعين الريبة والحذر للمصادر التي تؤرخ التصوف بظهور الإسلام، وتقبل الأحاديث النبوية في ذلك دون أن ننظر في شروط الاستناد. إن الآراء التي تجعل من الأيام الأولى للإسلام منشأاً للتصوف تجهل أو تتجاهل التعارض القائم بين أسباب التصوف وروح الأيام الأولى للإسلام. إن تربة القرن الأول الهجري هي ثائرة، ولا تستدل الثورة عليها بلغة العصر.

فالمجاهدون الأوائل ينكرون ذواتهم، ولكنه نكران من أجل غيرهم. أما الصوفي فهو وحداني الذات لايقبل أحداً، حينما بدأ المسلم يتجه نحو ذاته في القرن الثاني الهجري، ازدهرت شجرة التصوف، وكما قال ماسينيون(7): وقيل لم يعرف هذا الاسم «الصوفية» إلى المائتين من الهجرة النبوية. لأن في زمن رسول الله 9 كان أصحابه يسمون الرجل صحابياً لشرف صحبتة، وكون الإشارة إليها أولى من كل إشارة. وبهذا نجد أن الثورة السياسية التي نقلت مركز الخلافة الأموية من الشام إلى بغداد، أدت بالإسلام إلى التماس المباشر والاصطدام بالأفكار والمذنبات التي نشأت قبل الإسلام.

وبهذا أكد نيكلسون(8): إن التصوف هو البقعة المشتركة التي تلتقي فيها نصرانية القرون الوسطى بالدين الإسلامي وتقتربان كثيراً. وبهذا الواقع الاجتماعي وليس ظاهرة نفسية منعزلة «المثالي والميتافيزيقي، المظاهر النفسية والروحية. ولكن الملاحظ أن كثيراً من الباحثين الغربيين ينعون في تناقض مباشر وهم يعالجون هذه المسألة. أي أنه يمكن أن نقول: إن التصوف قد اتخذ اتجاهين متميزين: أحدهما عقلي أدى إلى تصوف يمكن أن نسميه عرفانياً، والآخر ذو اتجاهات شعبية اتخذت شكلاً ملموساً يتمثل في الطرق الصوفية»(9).

عنى الباحثون الغربيون في القرن التاسع عشر وأوائل القرن الماضي ببيان ما أسموه بالمؤثرات الأجنبية في نشأة التصوف الإسلامي وتطوره. وكانت دوافعهم إلى تلمس هذه المؤثرات المزعومة عديدة. وحقيقة القول، أن وضعهم هذا وضع خاطئ، حينما أرجعوه إلى العوامل الأجنبية، فنشأة التصوف الإسلامي قطعاً داخلية ضمن المناخ العام وداخل الإطار العقيدوي والاجتماعي للإسلام، استغرق قرنين من الزمان «الأول والثاني الهجريين» وخلالهما أصبح المصطلح الدال على هذه الظاهرة الروحية التصوف يغلب على تسمية الزهد. وأصبح علماً متميزاً ومستقلاً عن سائر العلوم من ناحية الموضوع والمنهج والغاية. إن كانت له لغته الخاصة به وله مصطلحاته بعضها حصراً بالصوفية وبعضها يشاركهم بها آخرون (1).

وإن كل الآراء التي قبلت غير وجهية ولم تثبتها الوثائق والنصوص التي عرفت في كتاباتهم إلا أنه في الآونة الأخيرة عدل الكثير من المستشرقين في آرائهم، مثلاً نرى غولتسهيبر(2) ذكر: إن ما اعترى حركة التصوف من تطور داخلي، فإن رد الفعل الخارجي والمؤثرات التاريخية التي غلب أثرها في البيئات الصوفية المختلفة أدى إلى اختلافات وتفرعات لا تحصى، وانقسامات في الأساس النظري لهذا النظام، بل تظهر هذه الاختلافات في كيفية النظر إلى فكرة التصوف نفسها.

أما ماسينيون(3) فقال: إن في القرآن البذور الحقيقية للتصوف عامة. وهذه البذور كافية لتذمينه في غير حاجة إلى أي غذاء أجنبي. ويضيف: كل بيئة دينية يتوافر لتقوى أبنائها الإخلاص والتفكير، تصلح لأن يظهر فيها روح التصوف. فليس التصوف إذن من خصائص عنصر أو لغة أو أمة، بل هو مظهر روحي لا يحده مثل هذه الحدود المادية، فمن القرآن - يرشد المسلم تلاوته ويتأمل في آياته ويقوم بفرائضه - ينبثق التصوف الإسلامي ونما وتطور(4).

يبدو أن ملامح صوفية إسلامية مبكرة سبقت هذه الفكرة نتيجة الشرح والتأويل، ونتيجة التفاعل الفكري بين الثقافات الأجنبية والثقافة الإسلامية بسبب انسياح المسلمين واختلاطهم بالأمم المختلفة. ولكن المرجح كما قال نيكلسون (5): إن كثيراً من الخصائص الإسلامية للتصوف عند المسلمين وليدة

مدخل:

حسن العنزي



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مع برهان غليون

الذي يبقى خارج المعمة يظل دائماً على صواب !

”عطب الذات... وقائع ثورة لم تكتمل“ كتاب يواجه فيه الدكتور ”برهان غليون“ بجرأة الواقع الذي وصلت إليه الثورة السورية و دون خوف أو خطوط حمراء عما تعيشه الثورة في الوقت الحالي.

”برهان غليون“ من أبرز الشخصيات الوطنية السورية المعارضة من مواليد مدينة حمص 1945، وعمل أستاذاً لمادة علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون، ثم رئيساً لمركز دراسات الشرق المعاصر في ذات الجامعة، ثم عمل رئيساً للمجلس الوطني السوري. حوار أجرته ”بوابة سوريا“ مع الدكتور ”برهان غليون“ للحديث عن كتابه وتطلعاته للحل

في سوريا جاء فيه:

حاوره: أنس الخطيب

تعرضت لاتهامات كثيرة، ومعارضة أحياناً؟

■ اتهمني البعض في ما بعد بانني كنت ضد التدخل، واتهمني البعض الآخر بانني كنت مع التدخل. واستخدم البعض من داخل المجلس الوطني وخارجه التهم المتناقضة ليقولوا لقد فشل المجلس ونسبوا هذا الفشل للرئاسة، وأضافوا إليها القيادة الديكتاتورية أحياناً وغياب القرار أحياناً أخرى، أي عكسها، ثم قالوا إنني سايرت الأخوان المسلمين قبل ان يصبح بعضهم أدوات في أيديهم.

الحقيقة أن التعبئة القوية للنظام ضد المجلس ورئيسه، بهدف إسقاط رموز المعارضة المدنية، بالإضافة إلى الحملة الشرسة التي نظمها بعض الأوساط الإسلامية عبر قنوات «وصال» وغيرها، ولم توفر أي اتهام ديني، وروح التنافس السليبي الذي خيم على قيادات المجلس وتنازع المواقف داخل المعارضة بأكملها، كل ذلك عمل على بث الإحباط وضرب ثقة الرأي العام، وهو ما سعت أطراف عديدة داخل المجلس، وحتى في المكتب التنفيذي، إلى تضخيمه واستغلاله في معركة الصراع على منصب رئاسة وهي ليس فيه غير تحمل المسؤولية و التعب والعناء. وقد حولت إلى كبش فداء وأرادت جميع الأطراف، في المعارضة أن تبرر عجزها وتهرب من مواجهة مسؤولياتها برمي المسؤولية علي شخصيا. عندئذ وجدت أن من مصلحة الثورة أن أقدم استقالتي، لوضع الجميع أمام حقيقتهم ومسؤولياتهم، ولفرض عملية إعادة هيكلة المجلس وتجديد قياداته حتى يستعيد دورة كممثل للثورة وجامع للمعارضة. وهو ما لم يتحقق إلا جزئياً ومن دون نتائج تذكر.

الآن، لنقيم موضوعياً ما حصل، من دون التفكير بالأشخاص. ما الذي تحقق خلال الفترة التي رأست فيها المجلس، للثورة والمعارضة، وماذا تحقق بعدها. لم تنتج جميع المبادرات السابقة للمجلس، خلال ستة أشهر من عمر الثورة، في خلق هيئة تجمع أطراف المعارضة وتعبّر عن وحدتها، وهو ما كان المطلب السياسي الرئيسي للثوار والشعب. لكن المجلس نجح في لم شمل أطراف مهمة منها وكان يمكنه لولا تردد هيئة التنسيق وشكوك بعض قادتها أن يجمعها كلها، واستمر في الوجود. وهو الذي رسم الخط الوطني المستقل

كتب لها وقع

«الانتحار الفرنسي» لإريك زمور

»من هو شارلي؟« كتاب من توقيع عالم الاجتماع الفرنسي إيمانويل تود

الذي شكك في عضوية التظاهرات التي نظمت في فرنسا بعد الهجمات

التي استهدفت مجلة «شارلي إبيدو» الساخرة ومتجرا يهوديا بفانسان. تود أراد

إيصال فكرة مفادها أن فرنسا التي خرجت إلى الشوارع في ذلك اليوم هي فرنسا

المثقفون وذوو الدخل المرتفع والمتوسط وليس فرنسا الأحياء الفقيرة والأرياف

والعمال البسطاء. ما أثار جدلاً حاداً في الأوساط الإعلامية والسياسية.

تحت عنوان «من هو شارلي؟» أثار كتاب عالم الاجتماع الفرنسي والمؤرخ

إيمانويل تود الذي صدر في 7 ماي، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية

والإعلامية الفرنسية.

عبد الإله الصالحي

حطّم كتاب «الانتحار الفرنسي» للكاتب والصحافي الفرنسي اليهودي إريك زمور رقماً قياسياً في فرنسا من حيث مبيعات الكتب. فبعد أسبوعين من طرحه في الأسواق، تصدر قائمة الكتب الأكثر رواجاً، وبيعت منه 5 آلاف نسخة في اليوم، حتى تجاوزت مبيعاته 340 ألف

نسخة السبت الماضي. ومن المتوقع، نظراً إلى زيادة إقبال المكتبات على شرائه، أن تتجاوز المبيعات نصف المليون في الأيام القليلة المقبلة، من دون احتساب

هذا النجاح الاستثنائي لـ«الانتحار الفرنسي» الذي أثار جدلاً ساخناً منذ صدوره، يتوازى مع الصعود المدوي لليمين المتطرف. فالكتاب خلطة شعبية تنضج بالطرّوحات

نستند إليه حتى اليوم في تأمين الدعم السياسي والمالي للثورة والبلاد، ويفضل هذا التجمع حصلاً على أهم قرار يؤكد حقنا في الانتقال نحو دولة ديمقراطية صوتت عليه مئة وأربعين دولة في الجمعية العامة. وهو القرار الوحيد الذي يمكن أن نبني على تفعيله من أجل تأمين حماية للمدنيين وإلزام المجتمع الدولي بالتدخل الإنساني لوقف حرب الإبادة الجارية.

وقد تم التصويت على هذا القرار في 3 غشت 2012 كما ذكرت، حسب البند السادس الذي يعني الإلزام، لكن من دون استخدام القوة، والذي يمكن أن يبني عليه من أجل القيام بتدخل إنساني لحماية المدنيين حسب القرار 377 «الاتحاد من أجل السلام» الذي طبق في كوريا عام 1950، والذي ينص على أنه: «في حال فشل مجلس الأمن بسبب فقدان اجماع الأعضاء الدائمين في ممارسة مسؤوليته الرئيسية بالحفاظ على السلم والأمن العالمين في كل حالة يظهر فيها تهديد للسلم أو خرق له أو عمل عدائي، فإن الجمعية العامة تنظر في الموضوع فوراً بقصد اتخاذ التوصيات المناسبة وذلك من أجل صون السلم والأمن الدوليين أو اعادتها الى نصابها، وإذا لم تكن الجمعية العامة في دورة انعقاد في غضون ذلك، تتعقد جلسة طارئة خلال 24 ساعة من طلب انعقادها لهذه الغاية».

منذ ذلك الوقت، لا اعتقد حقيقة أننا أنجزنا شيئاً على المستوى السياسي والدبلوماسي، لا قراراً دولياً ولا مكاسب تذكر. فرطنا بالمجلس الوطني الذي بنيناه بأنفسنا وخربناه بأنفسنا أيضاً لسوء الحظ، فاتهم بالعجز عن القرار وبالتصلب، وتم تجاوزه من خلال تشكيل الدول الصديقة للإئتلاف بديلاً سياسياً عنه. كل ما حققته الثورة منذ ذلك الوقت جاء بفضل شبابنا المقاتل على الأرض. وعادت المعارضة لتشكل مصدر تشويش للثورة بدل أن تكون القاطرة التي تجرها.

أما لماذا كانت صورة السياسيين أفضل قبل الثورة فهذا طبيعي. السيف الذي تستعمله لا يبدو ناصعاً كالسيف الذي لا يخرج من غمده. من يعمل ويبادر يخلق بالضرورة مؤيدين ومعارضين، ولا يبق على موقف الإجماع الذي كان يمثلته. ومن يعمل ويبادر يخطي بالتأكيد هنا وهناك، ويدفع الثمن، أما من يبقى خارج المعمة فيظل دائماً على صواب.

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف

للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام

وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا

التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين

وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا

استثنائية.

وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين

وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف

التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون

الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال

كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة

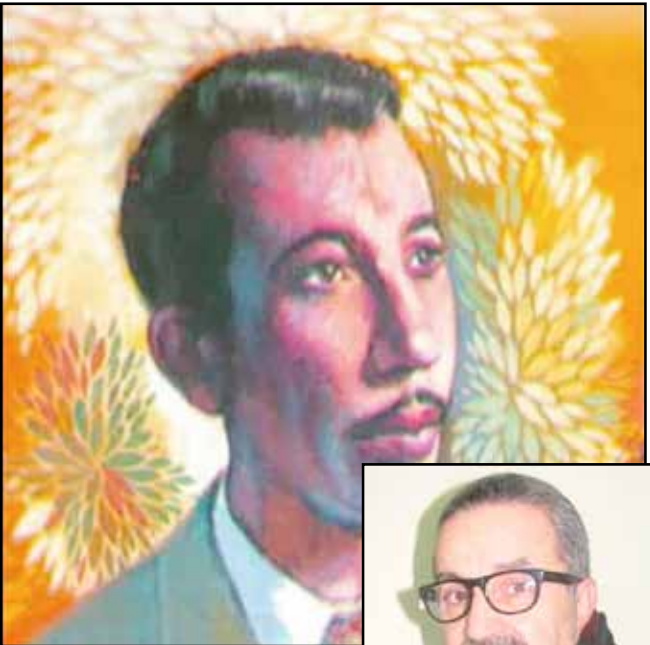
على العقل والوجدان، هدفها الإنسان والمجتمع

والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر

للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 49

بدر شاكر السياب



عاطف محمد

يا وبح الأمانى.
- ولولا خيال في الدُّجى منكْ
عاذني.. لذاب مَعَ الأنفاس قلبٌ
باضلعي.
- ساهوك حتى تجف الأدمع في
عيني وتنهار أضلعي الواهية.
- إن الكرم بالوعود هو أنفه أنواع
الكرم وأقلها عناء وكلفة.

-وطال انتظارى، كان الزمان
تلاشى فلم يبق إلا انتظار.
- يا تسالى ماذا أريد... فلست أملك
ما أريد.
- يا همسة فوق الشفاه ذابت
فكانت شبه أه.
- كان ابتسامتها والربيع
شقيقتان.

شاعر عراقي، يعد واحداً من أشهر
الشعراء العرب في القرن العشرين،
كما يعتبر أحد مؤسسي الشعر الحر
في الأدب العربي، ومن أشعاره :
عيناك غابتا بخيل ساعة السحر..
وشرفتان راح ينأى عنهما القمر..
عيناك حين تبسمان تورق الكروم..
وترقص الأضواء.. كالاقمار في نهر
بدن..
- يطول انتظارى، لعلى أراك، لعلى
الايقب بين البشر، سائقك لا بد لي أن
أراك، وإن كان بالناظر المحتضر.
- انا حائر متوجف قلق، كانظ
بين جوانب البحر، المد قربني إلى
شبحي، والان تبعدني يد الجزر..
- لو أراها ليتها يوماً تمت لو
تراني.. ليتها تشفق بعض الشوق

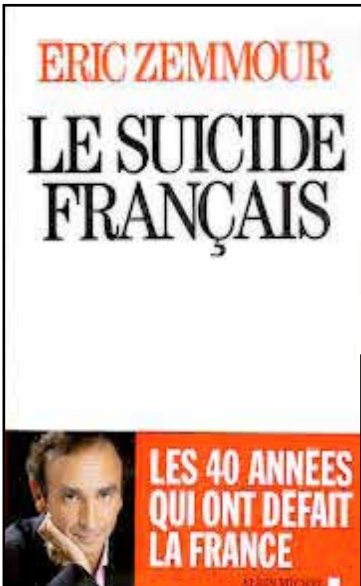
تخلّت عن عملة الفريك وانضمت إلى
الاتحاد الأوروبي. أما الأعداء الذين
يقفون وراء انحطاط الأمة الفرنسية
فهم أنصار تحرير المرأة والمهاجرون
والثقلون والفنانون.
نجاح «الانتحار الفرنسي» يعود
أيضاً إلى مهارة زمور في استعمال
الإعلام الظهور الاستفزازي المثير
للجدل، لا سيما عبر التلفزيون
الذي فتح له المجال واسعاً للتعبير
عن أفكاره الشعبوية والعنصرية،
خصوصاً ضد الإسلام والمهاجرين.
هكذا، بأسلوب سهل وبلاغة طائفة،
يخلط الكاتب، الذي ينحدر من عائلة
يهودية جزائرية ذات أصول أمازيغية،
الوقائع والحقائق في خدمة أفكاره
العنصرية، ويدغدغ مشاعر الحذين،
راكباً على موجة نجاح طرّوحات
اليمين المتطرف، ليكون كتابه شهادة
أخرى على انحطاط فرنسي يجعل
من مؤلف بهذه الدرجة من السطحية
والشوفينية الكتاب الأكثر مبيعاً.
والمضحك المبكي أنه تجاوز بكثير
مبيعات «حتى لا تنوته في الحي»،
رواية باتريك موديانو الحائزة على
جائزة نوبل للآداب هذا العام!

عن «العربي الجديد»

العنصرية والرجعية والعرقية التي
تشكّل جوهر الأيديولوجيا اليمينية
المتطرفة.

وعلى طول 500 صفحة، يعيد
الكاتب قراءة التاريخ الفرنسي
الحديث منذ أربعين عاماً، ويعتبره
انتحاراً بطيئاً على يد نخبة سياسية
وثقافية خائنة. ويتباكى على
«فرنسا» العظيمة التي ولت إلى
غير رجعة؛ تلك الإمبراطورية ذات
العرق الأبيض، القوة والمتناسكة
التي تحكمها نخبة قومية كاثوليكية
وتنصهر فيها الأقليات برمشة عين،
وبالقوة.

يلعب زمور على هذا الوتر
مستعرضاً جملة من الأحداث
والوقائع التاريخية التي يحللها من
زاويته الخاصة، وغالباً ما يحزّفها،
مثل ما فعل مع الماريشال بيتان الذي
تحولّ في عيّنهُ من الرئيس الخائن
الذي باع فرنسا للنظام النازي إلى
زعيم قومي مدافع عن اليهود! ويتهّم
زمور الدولة الفرنسية بالعمل على
تفكيك مفهوم العائلة وقتل «الأب»
حين أصدرت قانوناً عام 1970 ينصّ
على منح الأم حق رعاية الأطفال
بمفردها. كما يتهّمها ببيع البلاد حين



إريك زمور

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

من أسفل (امتلا)	من رواد الموسيقى الأندلسية	مماثلان	ألقى	العروة في جبل الوفاة	قفة من (الحلفاء)	دين مسيحي	المواقع	معوج
إيليس					عائبا			
منتسب لقبر أبيه	شاع ججر		مماثلة			في المساء دُجي		
		مارتفع من الأرض	بئر رصاب		من الجواس (معرفة)			
خلاف راشد			مسكن		جزء من الأشياء		في للعقل	
					ولادة غير طبيعية في سكون			
القمية	غفو	يحيى		غير متحرك	الجزء	واختلاج مبتسم		
قيّد خاص			أطراف الخوافر (معرفة)				حديثة اللجام (معرفة)	
	في الهاتف	قابل للقرض	المكان المرتفع	قدور عليه الدوائر	في الشرة نشتم		حيوان متشعب القرون	
أداة تنزيه			شاعر يهودي قديم					
السُرود تُبْرِير غموض					حلاوة			
			حسم		ثرق بقعة	ملكك من الطيور		
من مشهد المقاومة المصرية	في النمام	للتعريف	العسير برد شديد				للتعريف	
						إناء للشراب		
السزوجة						داء		

LE SOUFRE	BILLOT NEUF	OBSCUR	AVARICE FACTURE	AVERSION	PRÉCÈDE UN APPEL	RUCHE	AGATE
		GANGA		MÉMORI- SATION DOUCEUR			
			LE FANAL				TIÈDE À MOI
FACILE		PROPULSION			NOIRÂTRE	INFUSION	
		REPTATION	DÉTENU				HARENG NON
	SECRET			ÂCRE L'AUTR- ICHE	JUSTE	HABIT	
	IDENTI- QUES	SABRE					
		GOLFE DE LIBYE	LAURIER		BIJOUX L'ABSOLU		LA BANDE
NON	DEMOIS- ELLES	SYSTÈME			ÉGLANT- IER		IDENTI- QUES
	MIRAGE LE VÉLIN		HALEÏNE CAPITALE ARABE				SAUF
		VILLE DE PALESTINE			HEUR CLOÎTRE	JEÛNE	HEURT
ROSÉE		À L'ENVERS PHTISIE	NON				
				LES PENDANTS D'OREILLES			TUTEUR LÉGAL
		HOMICIDE		GENS			SIÈGE

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء
نستطيع البقاء**



الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

المنشأة المغربية
NATIONAL DES MÉDIAS
NATIONAL DU MAROC



المجلس الوطني للصحافة
002240 0000 4 4400
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE



أصدرت دار «خطوط وظلال» في العاصمة الأردنية عمان، ديوانا شعريا جديدا بعنوان «يعني غراب عجوز»، للشاعر السوري هوشنك أوسي، في 78 صفحة من القطع المتوسط.

تغلب على هذه القصائد مواضيع الحرب، الحب، الأمكنة، الخيبة، الحياة، الموت، بطريقة أقرب إلى التامل وعادة النظر في الأشياء.

تجدر الإشارة إلى أن هوشنك أوسي من مواليد 1976، يكتب باللغتين الكردية والعربية، وصدرت له حتى الآن ثمانية دواوين شعرية وروايات، «وطاة البقن.. محنة السوال وشهوة الخيال» عن دار سؤال وفازت بجائزة كتارا للرواية العربية، فئة الروايات المنشورة سنة 2017 ثم رواية «حفلة أوهام مفتوحة» .



صدر حديثا عن «دار البيروني للنشر والتوزيع»، كتاب «الشمس والظلال»، للناقد والأكاديمي الأردني محمد عبد الله الفواسمة، الذي يشمل مجموعة من الخطابات في قضايا الثقافة والأدب والنقد وشؤون الذات والحياة والمجتمع.

قسم المؤلف كتابه إلى ستة فصول، تناول النقد الأدبي وطبيعته وعلاقاته بالناقد والأديب والمؤسسة الثقافية والسلطة السياسية، وعلاقة الأدب بالحقيقة والسياسة ويسواه من الفنون، وأزمة الكتاب وجدل الكتاب الرقمي والورقي، ومخطوطات الكتاب الراحلين، ومعالج الأدباء وضرورتها. كما ناقش المؤلف قضايا فلسفية واجتماعية تتصل بالزمن والحياة والناس والسياسة، والإنسان والقرية الكونية، واليوم العالمي للفلسفة.



الثقافة

الاتحاد



الاثنين 23 يونيو 2020 الموافق لـ 30 شوال 1441 العدد 12.573

14

«اللعب مع الزمن»

للقاص المغربي المصطفى ملح

جمالية السرد واللغة بين الاسترجاع والاستباق



الحسين آيت بها*

قصص: «اللعب مع الزمن» للقاص والشاعر المغربي المصطفى ملح، سرد مانع يسافر بك عبر لحظات زمنية متنوعة، ولغة سلسلة موحية ولقطات عبارة عن مشاهد ممعنة في المرح بين السرد والوصف، هذا التداخل الجميل بين نمطين من الكتابة يجعلك قادرا على مواصلة القراءة دون ملل ولا كلل، للاستمتاع بجمالية القصة.

فتوظيف الفاظ من معجم الطبيعة بشكل متكرر مع بعض التشبيهات تضفي جمالية على اللغة، وتحرر السرد من الرتابة، هذا المزج العجيب بين الحقل، وبين مقدرة الشاعر الذي يمتح من بحر لغة الشعر. وهو فوق ذلك يبدو ساردا متمكنا من لغته وأسلوبه، بارعا في تصوير الكلمات وتحويرها لتخدم نصوصه الجميلة.

والملاحظ على قصصه هذه المشاهد المتتابعة الموعلة في السرد الزماني والمكاني، تتنقل بين عوالم متعددة في نفس الصفحة، والسطر أحيانا، يقول مثلا : « في تلك اللحظة فكر في كل شيء بصورة مرتبكة . أمه العجوز، بيته وأثاثه وكلبه ورائحة العطر الممزوج بالحناء والدم والكبريت والثوم والتراب والعشب، ونفاجا من هذا الصفاء الذي جعل عقله يستحضر كل هذه الروائح دفعة واحدة وشم رائحة البول الذي ينزل منه الآن. واخترقته الرصاصات الثلاث في رمشة عين...».

الاسترجاع والاستباق:

تتظافر كلمات مختارة بعناية فائقة، لتساهم في تائيث فضاء السرد، فتمتحنه الإنسيابية، وتتجاذب إيقاعه، لتضمن استمرار لغته الشعرية . إنه سرد مسترسل ومتقطع أحيانا ، يحاول القبض على بعض اللحظات الزمنية، فيوظف بذلك تقنيات الاسترجاع والاستباق، يقول:

« وتكررت اللقاءات، وعرفت أسرتها، وكانت الخطبة، وكان الزفاف، ومرت الأسابيع، وتذكرت الفقيه في الكتاب، وكانت

العصي كثيرة ومختلفة الأحجام حسب أماكن جلوس الأطفال، وكانت العصا ساق أوكاليبتوس، نجرت بمهارة، وكان جسدي يتلقى العقاب صامتا، وعيناي تدمان، والفقيه يستزيد ولايمل، والجسد يتحمل، والعصا مثل الدنيا لا تقتنع، والرأس يدور... والريح تلعب بالأفعوانية، وأنا أدوخ والفقيه لا يرحمني، والدوار يخدر مقاصلي، فاسقط على الأرض...».

تلعب تقنية التذكر هذه دورا مهما في تقدم السرد، حيث يفقر بالزمن عدة أسابيع وأيام، ليخبرنا بحدوث مسيرة حياته، وتذكرات طفولته، من رجل كهل في الخمسين من عمره، إلى شاب أقدم على خطبة فتاة أحلامه، ثم طفل صغير تعرض للضرب على يد فقيه الكتاب الذي درس فيه.

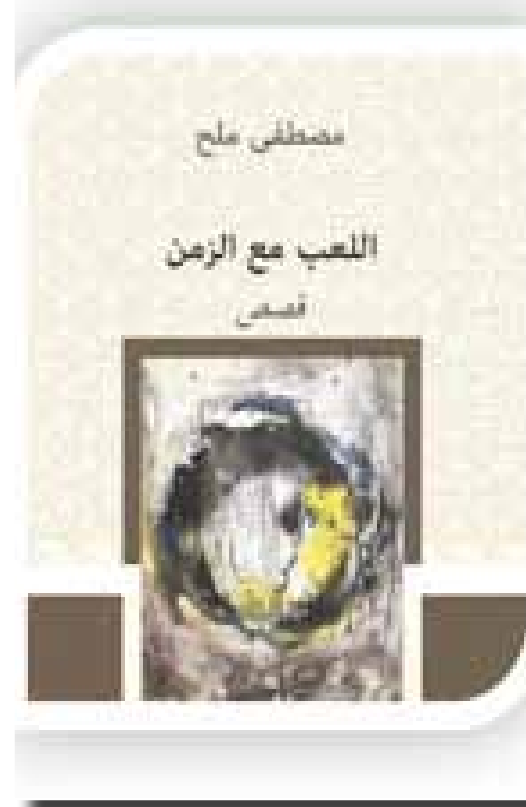
تقنية الفلاش باك:

تتمكن لغة السرد والإيحاء لدى القاص في قدرته على اختيار الفاظه بعناية، وقد برع في هذا وهو يعيد تركيب نصوصه، ليجولها إلى لقطات ومشاهد « فلاش باك» تدهش القارئ، وتجعله ينبهر بنصوصه، حيث يرجع بنا إلى لحظات زمنية مرتبطة بلاذويه النفسي، حيث يسترجع الأحداث الماضية، بواسطة التذكر يقول: « وتذكرت اللقاء الأول . أكان عرسا؟ أم ختانا؟ أم احتفالا بموسم الحصاد؟، لست أدري، كل ما هناك أن الناس كانوا منهمكين في إعداد الوليمة ».

ويقول أيضا في قصة أخرى بعنوان« حفنة فراغ » : « بدأت أتذكر الزجاج المكسور بالمدرسة الابتدائية والريح تنقر عليه، وخوفي من المعلم ومن العصا ومن الخريف ومن أصابع الطيشور وهي تمتد نحوي مثل كوابيس صفراء...».

جمالية اللغة الشعرية:

وتتمكن جمالية اللغة الشعرية في قصص « اللعب مع



الزمن» في اقترابها من لغة الشعر الحديث، حيث وظف الشاعر/ القاص، تقنيات و رموز الشعر، لتظهر بشكل جلي في نصوصه القصصية، ويفجر من خلالها منابع الإبداع. حيث ينقلنا بواسطة اللغة لنطلع على قصصه ومواقفه، موظفا بذلك الانزياح من اللغة العادية إلى اللغة المجازية، لينزاح الكلام من العادي والمتداول إلى الشعري، حيث يحسن القاص استعمال المفردات، والتلاعب بالكلمات، وقد برع في ذلك في أكثر من مناسبة، يقول: « ... فلة أو لفة لا فرق، فكلتاها سيان. الأولى مدوخة بذاتها. وماذا تبقى؟ سأحذف « اللام» ولكن الله في عوني، حصلت على «قفة»لا أضدق. ما حاجة خيالي لقفة؟ الخضار والفواكه في الدكاكين أو الحقول، وخيالي يحتاج ليد صديقة تفك أزرار الخ الفولاذية. الشرير في النص، الذي صرعه الفتى الطيب، مرمر في هامش الورقة. اليس نشازا؟ بلـى... ساضعه إذن في القفة وأرميه خارج النص. انفض يدي وأمسح الغبار وأواصل التفكير في « قفلة» مناسبة.

هوامش:

- 1- اللعب مع الزمن، قصص، مصطفى ملح، ط1، سليكي أخوين والرائد الوطني للقراءة، 2019.
- 2 نفسه، ص: 11، 12.
- 3- نفسه ص: 30
- 4- نفسه ص: 51
- 5- نفسه ص: 77

مسابقة «إبداع القراء في زمن كورونا» شبكة القراءة بالمغرب تعلن عن الفائزين



أحمد بيضي

أعلنت «شبكة القراءة بالمغرب» عن أسماء الفائزات والفائزين بالمسابقة الوطنية «إبداع القراء في زمن كورونا»، في صنفى القصة القصيرة واللوحة التشكيلية، بناء على ما اشترطته الشبكة عقب إطلاق المسابقة، وذلك بضرورة الالتزام بـ «التعبير عما نعيشه من أحداث ومواقف وسلوكيات وأحاسيس في الحجر الصحي»، وأن تتضمن المشاركة «تعبيرا عن القيم الإنسانية وحقوق الإنسان»، على أساس أن المسابقة تروم «توثيق اللحظة التاريخية التي تمر بها اليوم الأمم جميعها»، وتلميزات وطلبة وطالبات»، إيمانًا بإسهام الإبداع في تهذيب النفوس، وحث على القيم الإنسانية النبيلة.

وقد اجتمعت لجنة التحكيم، يوم الاثنين 15 يونيو 2020، وأعلن عن الأسماء الفائزة:

في صنف القصة القصيرة: خليل آيت أحمد من مدرسة القيروان الابتدائية بتحنات(حكاية من زمن الكورونا)، أسماء عرنبة من ثانوية الأمير مولاي رشيد بالحشنان/الصويرة (كفاح)، آية بوشمال(ثانوي)من مؤسسة مازيا بتمارة ، محمد العلاوي (جامعي) القانون العام والعلوم السياسية بكلية اكدال بالرباط (سفوفنية الكورونا)، وقد توصلت لجنة التحكيم بما مجموعه 251 قصة قصيرة، تم توزيعها حسب المستوى الدراسي، 32 قصة (مستوى ابتدائي)، 51 (مستوى إعدادي وثانوي)، و110 قصة من المستوى الجامعي.

في صنف اللوحة التشكيلية: أمينة أكوامدا من مؤسسة تونسا للتعليم الخصوصي بخنيفرة، مريم أصيل من الثانوية الإعدادية ابن عباد بسطات، شريفة فاتح من الثانوية التأهيلية فاطمة الزهراء بخنيفرة، ثم زينب التمساني من كلية العلوم الاقتصادية جامعة عبد الملك السعدي بطنجة، حيث تسلمت لجنة التحكيم مجموعة من المشاركات المعيرة، في مجملها، بألوان متعددة وأفكار تعبيرية، عما يوثق زمن جائحة الوباء التي هيمنت على البلاد والعالم، وعلى كل مناحي الحياة والإبداع، كسابقة في تاريخ البشرية.

ومن نماذج الفائزات والفائزين، التلميذتان شريفة فاتح وأمنية أكوامدا، من خنيفرة، حيث تم اقتراح الاتصال بالمشرقة على ورشة الرسم والتشكيل، بمؤسسة الإبداع الفني والأدبي بخنيفرة، الأستاذة فوزية المالكى، التي أطرت الأعمال الفائزة، وأوضحت أن الفائزة الأولى، شريفة فاتح، وعمرها 18 سنة، كانت قد التحقت بورشة الرسم والتشكيل منذ افتتاح أبوابها، وأثبتت تمكنها وموهبتها الاحترافية في هذا المجال الفني، وبحسب الأستاذة المالكى، ف «إن هذه التلميذة، وبكل ثقة وصدق، قد أصبحت فنانة كبيرة، ولاخرج في التنبؤ لها بمكانة تضاهي الفنانين الكبار على المستوى الوطني»، ولها مجموعة من الأعمال بالمؤسسة تتنوع بين الواقعية التعبيرية والتجريدية.

وفي ما يتعلق باللوحة الفائزة، وعنوانها «خنيفرة صفر كورونا»، فعمدت فيها شريفة فاتح إلى تغليب اللونين الأخضر والأحمر في إشارة للوطن، وعليها امرأة/ خنيفرة، تطل بحياء من منزلها الحامل على حائطه عبارة باللغة الأمازيغية: «شكرا قائدنا الهمام»، إلى جانب ما يوحي بما ترزخ به المنطقة من موروث ثقافي أمازيغي، صناعة تقليدية، حلي ولباس، وزربية مرزكشة، وطبيعة وجمال، وعلى كف المرأة رمز فيروس كورونا على شكل صفر، في تلميح لحلو المدينة من الفيروس، وعبر أفكارها التعبيرية، تبرز الفنانة الشابة شريفة مدى أهمية الفن التشكيلي في «تلخيص الحالة الوبائية» في زاوية فنية واحدة. أما الاسم الثاني الفائز بالمسابقة الوطنية، أي أمنية أكوامدا، وعمرها 12 ربيعا، فقد التحقت بورشة الرسم والتشكيل بمؤسسة الإبداع الفني والأدبي بخنيفرة وأناملها تنبض بحب الفن، وقالت عنها الأستاذة فوزية المالكى بانها «متعددة المواهب»، وأنها «أثبتت تمكنها من عشق مجالي الرسم والموسيقى والتعلق بهما»، ولوحنتها الفائزة «تعبير عن جهود ونضحيات الطواقم الطبية والصحية في التصدي لجائحة كورونا كوفيد 19»، وكيف أن هذه الجهود «كبرت وتطورت، رغم المعاناة والتعب، بسبب استخفاف المواطن بتدابير الحجر الصحي»، حيث باب المنزل المفتوح في خلفية اللوحة يرمز بجلاء لعدم الالتزام بهذه التدابير المختدة وطنيا وعالميا.

بولاية جهة العيون - الساقية الحمراء

أوراش الماء والكهرباء والطاقات المتجددة وسبل تجاوز معوقات التنفيذ



خصص اجتماع نظم، الاسبوع المنصرم، بمقر ولاية جهة العيون- الساقية الحمراء، للوقوف على تقدم المشاريع المدرجة في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية 2021/2015.

وشكل الاجتماع مناسبة لاستعراض مدى تقدم المشاريع المتعلقة أساسا بقطاعات الماء والكهرباء والطاقات المتجددة، وسبل تجاوز المعوقات التي تعترض حسن تنفيذها.

«إن الاجتماع يروم تتبع إنجاز المشاريع التي تم تسطيرها في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية 2021/2015، على غرار اجتماعات سالفة همت قطاعي الطرق والصحة» يقول والي جهة العيون- الساقية الحمراء، مؤكدا «أن اجتماعات اللجنة الجهوية للتنفيذ تتوخى الانكباب أيضا على قطاعات حيوية من قبيل الماء الصالح للشرب والظهير والكهرباء، إضافة إلى الطاقات المتجددة».

واستعرض حول حالة تقدم مشاريع قطاع الماء، خصوصا المتعلقة بالسود والحماية من الفيضانات وتغذية فرشة فم الواد، للمدير الجهوي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب/ قطاع الماء، «العدد الإجمالي للمشاريع بالجهة الذي يبلغ 8، حيث تخص 4 منها السود، و3 للحماية من الفيضانات، ومشروع واحد يتعلق بتغذية الفرشة المائية». مشيرا إلى «أن الكلفة الإجمالية لهذه المشاريع تبلغ 170 مليون درهم عباتها مديرية التجهيزات المائية بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، تنطوي على شق يتعلق بالسود ويهم سد لبوير بإقليم طرفاية، الذي انتهت الأشغال منه في يونيو 2019، والذي وصل المبلغ الذي خصص له إلى 17.4 مليون درهم، وسد الحاجب بإقليم العيون الذي كلف 18.8 مليون درهم وبلغت نسبة تقدم أشغاله 100 بالمائة». وبخصوص سد سيدي أحمد الركبي بإقليم السمارة فقد كلف 23.5 مليون درهم، وبلغت نسبة تقدم الأشغال به 100 بالمائة، أما سد كسات بذات الإقليم فقد بلغت كلفته 15 مليون درهم، فيما تاهزت نسبة تقدم المشروع 40 بالمائة.»

مشاريع المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية بإقليم الصويرة



من المجال القروي لإقليم الصويرة

«تمت المصادقة على 118 مشروعا بقيمة مالية إجمالية تقدر بـ74 مليون و16 ألفا و653 درهما، على صعيد إقليم الصويرة، وذلك برسم السنة الأولى من المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية» تقول معطيات صادرة عن قسم العمل الاجتماعي بعمالة الصويرة، مشيرة إلى «أن هذه المشاريع تشمل أربعة برامج مدرجة في إطار المرحلة الثالثة (2019-2023)».

و«يتعلق الأمر ببرنامج تدارك الخصاص على مستوى البنيات التحتية والخدمات الأساسية بالمجالات الترابية الأقل تجهيزا (16 مشروعا بقيمة إجمالية بلغت 49 مليونا و421 ألف درهم)، وبرنامج مواكبة الأشخاص مشروعا منها 65 وحدة للتعليم الأولي ببرنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة (13 مليونا و610 آلاف و853 درهما)».

وبخصوص برنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، فقد «تمت برمجة ثلاثة مشاريع بقيمة 4 ملايين و326 ألف درهم، و84 مشروعا منها 65 وحدة للتعليم الأولي ببرنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة (13 مليونا و610 آلاف و853 درهما)». هذا وتستند المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية على «مقاربة إرادية ومتجددة تهدف إلى تحسين وتعزيز المكتسبات مع إعادة توجيه البرامج سعيا للنهوض بالراسمال البشري والعناية بالأجيال الصاعدة ودعم الفئات الهشة، بالإضافة إلى اعتماد جيل جديد من المبادرات المدرة للدخل والمحدثة لفرص الشغل».

إطلاق خدمة الدراسة القبلية عن بعد لملفات التعمير.. بسوس ماسة



أطلقت، مؤخرا، الوكالة الحضرية لأكادير، والوكالة الحضرية لتارودانت - ترنيت - طاطا، خدمة مجانية تتعلق بالدراسة القبلية عن بعد لملفات طلبات الرخص في ميدان التعمير.

وحسب بلاغ مشترك للوكالتين فإن «إطلاق هذه الخدمة يندرج في إطار تفعيل مقتضيات الدورية عدد 209/ل بتاريخ 12/05/2020 الصادرة عن وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، الموجهة إلى الوكالات الحضرية، ولاسيما ما يتعلق منها بتعميم خدمة الدراسة القبلية عن بعد لملفات طلبات الرخص في ميدان التعمير»، مضيفا «أن هذه الخدمة موجهة إلى عموم المهنيين (من مهندسين معماريين، ومهندسين طوبوغرافيين) وكذا حاملي المشاريع، وتحديدًا المشاريع المدرجة ضمن صف المشاريع الكبرى».

وبإمكان المعنيين إيداع طلبات الدراسة القبلية لهذه المشاريع من خلال الموقع الإلكتروني www.aui.ma بالنسبة للوكالة الحضرية لأكادير. والموقع الإلكتروني www.autar.ma بالنسبة للوكالة الحضرية لتارودانت - ترنيت - طاطا.

بالتنمؤ الترابي لإقليم أزيلال

احتجاجات جمعيات وساكنة بني عياط تدفع إلى إلغاء مشروع إحداث مطرح للنفايات



الإعلاميين، في غياب ممثلي الجمعيات التي «تأسف الرئيس على عدم حضورها»، فيما أكدت الجمعيات «عدم استعدادها لهذا اللقاء نهائيا»، وقد بررت الجماعة موقفها لبعض بظروف الحجر الصحي الذي تمر منه البلاد، فيما ظل رئيس الجماعة يواصل تصريحاته لتبريره» تبريراته حول المشروع»، واصفا مواقف الجمعيات المدنية بالمغالطات»، في وقت أكدت الجمعيات على» أن قرار المشروع كان خطوة انفرادية مغيبة للتشاور العمومي المنصوص عليه دستوريا، خاصة البنود المتعلقة بالديمقراطية التشاركية وإشراك المواطنين/ات والمجتمع المدني في السياسات العمومية المحلية».

وكان عامل إقليم أزيلال قد قام بزيارة تفقدية، مؤخرا، لموقع المطرح المثير للجدل،

أحمد بليضي

على خلفية احتجاجات الساكنة وجمعيات مدنية ببني عياط بإقليم أزيلال، على مشروع إحداث مطرح للنفايات، سعى المجلس الجماعي إلى إنشائه بالمنطقة، عقدت السلطات والجماعة «لقاء» يوم الاثنين 15 يونيو 2020، أصدر المجلس الجماعي بعده «بلاغًا إخباريًا» أعلن فيه عن «قرار إلغاء مشروع مطرح النفايات، مقابل فتح نقاش مع الساكنة وفعاليات المجتمع المدني المهمة، في أفق إيجاد حل ناجع وفعال للنفايات بشكل توافقي وتشاركي تراعى فيه مصلحة الجميع».

اللقاء الذي حضره قائد المنطقة، ورئيس الجماعة وبعض نوابه، إلى جانب ثلثة من

في لقاء تشاوري احتضنه مقر أكاديمية الداخلة - وادي الذهب

ضرورة استمرار الحوار لتسوية القضايا الخلافية بين مؤسسات التعليم الخصوصي وأولياء التلاميذ

العمليات المرتبطة بأخر السنة الدراسية، مع فتح هذه المؤسسات لقنوات الحوار مع الأسر منذ توقف الدروس الحضورية، لتجاوز المشاكل الناجمة عن الوضعية الوبائية ببلادنا. كما تمت مناشدة أمهات وأباء وأولياء التلاميذ، الذين لم تتأثر مداخلهم بهذه الجائحة، لتسوية ما بذمتهم من مستحقات تجاه المؤسسات التعليمية الخاصة خلال فترة الحجر الصحي التي تم خلالها اعتماد التعليم عن بعد، مع الاتفاق على عدم مطالبتهم بواجبات خدمات النقل المدرسي منذ توقف الدراسة الحضورية إلى نهاية السنة الدراسية الحالية».

و«أشاد المشاركون في الاجتماع بالمجهودات التي قامت بها المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية، على حد سواء، وكذا أسرة التربية والتكوين وجمعيات أمهات وأباء وأولياء التلاميذ من أجل ضمان الاستمرارية البيداغوجية لما فيه مصلحة التلاميذ» يخلص المصدر ذاته.



بكل مرونة مع الأسر المتضررة ماديا من الوضعية الوبائية».

ووفق المصدر ذاته «فقد توافق المشاركون على استمرار المؤسسات التعليمية الخصوصية في تقديم خدماتها التربوية وإتمام جميع

المنظومة التربوية»، مضيفا «أنه تم الاتفاق على حل جميع القضايا الخلافية عن طريق الحوار بين المؤسسات الخصوصية والأسر بوساطة ممثلي جمعيات أمهات وأباء وأولياء التلاميذ، مع حرص المؤسسات الخصوصية على التعامل

انعقد، مؤخرا، بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لالداخلة - وادي الذهب، لقاء تشاوري لبحث وتسوية الخلاف بين مؤسسات التعليم الخصوصي وأولياء التلاميذ على الصعيد الجهوي.

و«استهدف هذا اللقاء، الذي ترأسته مديرية الأكاديمية الجهوية الجيدة البليك، تفعيل دور الوساطة بين ممثلي المدارس التعليمية الخصوصية وممثلي فدرالية جمعيات آباء وأولياء التلاميذ وتقريب وجهات النظر بين الجانبين، على إثر النزاع القائم حول أداء الواجبات الشهرية العالقة بسبب حالة الطوارئ الصحية، الناجمة عن فيروس كورونا المستجد وتأثيراته على الأسر بالجهة» يقول بلاغ مشترك، لافتا إلى «أن الاجتماع تميز بنقاش مستفيض تمت خلاله الإحاطة بكل الجوانب المتعلقة بالوضعية الحالية الناجمة عن الجائحة التي تعرفها بلادنا، كسائر بلدان العالم، بشأن عدد من المخرجات الكفيلة بتسوية النزاع بين أطراف

بعد ثلاثة أشهر من الإغلاق

«حديقة التواغيل» بكلميم تجدد اللقاء مع الشغب الطفولي الجميل



منذ القدم بكونها مجموعة من البساتين الخضراء المؤتثة بشتى أنواع الأشجار، من نخيل وتين ورمان، وبغنى فرشتها المائية التي تنساب من الأرض على شاكلة عيون مائبة.

وحسب وثيقة لجمعية التواغيل للتنمية التي تتولى إدارة الحديقة، فقد بلغ عدد زوار الحديقة والمستفيدين من الأنشطة المنظمة داخلها خلال الثلاث أشهر الأولى من 2020 (يناير وفبراير ومارس) 20 ألف مستفيد ومستفيدة، مع العلم أن الحديقة تفتتح في وجه الزوار مرتين كل أسبوع، و قد استقطبت الحديقة، وفق ذات المصدر، سنة 2019 ما مجموعه 106 آلاف زائر .

«ع.ر.9»

وضمن الولوج السلس للأطفال تفاديا للإلزام». وأكد العديد من الزوار على» أهمية الحفاظ على مكتسب تصنيف كلميم في منطقة I، من خلال الوعي بخطورة هذا الوباء الفتاك والزام الجميع بالإجراءات الوقائية التي أقرتها السلطات واحترام مسافة الأمان داخل الحديقة ليتمكن الأطفال والتلاميذ من الاستمتاع بجمال الطبيعة مما يشجعهم على محبتها ورعايتها والحفاظة عليها».

و«التواغيل»، التي شيدت في 2010 وفتحت أبوابها سنة 2013، هي جمع تاغولة وتعني «حديقة» أو «بستان»، والحي الذي توجد به الحديقة التي تمتد على مساحة هكتار ونصف الهكتار تقريبا يأخذ اسمه منها. عرفت هذه المنطقة من المدينة

بعد أن أغلقت أبوابها لمدة ثلاثة أشهر ، بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، جدد أطفال وتلاميذ كلميم، بمعية أمهاتهم وأبائهم، اللقاء بالطبيعة بحديقة «التواغيل» العمومية، حيث عانق الأطفال والتلاميذ، تحت الأنظار المراقبة للأمهات والآباء والمسؤولين، الطبيعة الغناء بعد فترة من الحجر الصحي التي فرضها تفشي وباء كوفيد الذي ألهمهم قضاء معظم أوقاتهم أمام شاشات الكومبيوتر والتلفزيون المتابعة دروسهم «عن بعد»، بعيدا عن الطبيعة الساحرة التي توفرها لهم «التواغيل»، مؤسسين وحشة الطيور التي اشتاقت للشغب الطفولي الجميل ومداعبات الأنامل الصغيرة.

واتسم التحرك داخل الحديقة بمراقبة صارمة من قبل الجميع، آباء وأمهات وموظرين، ومن قبل المسؤول عن الحديقة محمد الفصمطي ، حيث كانت الأعين لا تفارق الأطفال والتلاميذ والنساء والآباء للتأكد من التزام الجميع بسلامة الأمان وارتداء الكمامات وتعقيم اليدين.

مسؤوليتنا كبيرة، يقول محمد الفصمطي، عن إدارة الحديقة، وذلك من أجل أن تستعيد، بدورها، رونقها وأنفاسها بفضل سواعد القيمين عليها» ، مضيفا ، في تصريح صحفي، عقب جولة بكل مرافق الحديقة، « أن الجمعية المشرفة على المرفق وعمال الصيانة والبستنة والخراطة، قاموا ، خلال فترة الحجر الصحي، بعمل دؤوب ليكون المرفق في أبهى حلة لاستقبال الزوار بكلميم بعد تصنيفها في مخطط التخفيف في منطقة رقم I (واحد) ».

هذا و «سبق افتتاح أبواب الحديقة، يضيف المتحدث نفسه، اجتماع للجمعية بالتنسيق مع المجلس الجماعي لكلميم ، وذلك لندارس مختلف التدابير الاحترازية التي تم وضعها بفضاءات المرفق، منها إعداد الفضاء بشكل عام ووضع صلات موسيقية صوتية في مرافق لعب الأطفال، والإرامية وضع الكمامة واحترام التباعد الاجتماعي الصحي وتعقيم أيدي الزوار بباب الحديقة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث
العلمي
الأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين لجهة
مراكش اسفي
المديرية الإقليمية بأسفي
إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوح

رقم: SE/2020/05
في يوم 15 يوليوز 2020
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم بمقر
المديرية الإقليمية لوزارة
التربية الوطنية و
التكوين المهني بأسفي،
فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان
مفتوح لأجل شراء مواد
النظافة والتطهير لفائدة
المؤسسات التعليمية
التابعة للمديرية
الإقليمية لأسفي في حصة
واحدة. يمكن سحب
ملف طلب العروض
من وحدة الصفقات
والمشتريات بمصلحة
الشؤون الإدارية والمالية
بمقر المديرية الإقليمية
بأسفي، كما يمكن
تحميله انطلاقا من موقع
الصفقات العمومية:
**www.marchespu-
blics.gov.ma**

- مبلغ الضمانة
المؤقتة
كالتالي: 4000.00 درهم
(أربعة الاف درهم).
- كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف
صاحب المشروع في:
(239.933.40 درهم)
مئتان وتسعة وثلاثون
ألفا وتسعمائة وثلاثة
وثلاثون درهم واربعون

المتعلق باحتساب
الضريبة على القيمة
ويمكن للمتنافسين:
* إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمصلحة الشؤون
الإدارية والمالية وحدة
المشتريات بمقر المديرية
الإقليمية بأسفي.
* أو إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المصلحة

اعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم ان تاريخ فتح الاضرفة المتعلق بطلب العروض رقم
17/INDH/2020:توريد و تركيب سلسلة لآ تاج و توزيع ماء تصفية الدم
بمركز تصفية الدم لمدينة الريش عمالة إقليم ميدلت، و المرتقب إجراؤه يوم
2020/06/29 قد تم تأجيله الى : 07/07/2020 على الساعة العشرة صباحا.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
الكتانية العامة

اعلان تصحيحي

ليكن في علم العموم ان تاريخ فتح الاضرفة طلب العروض رقم
1/BP/2020 :دراسة معمارية و تتبع اشغال التهيئة الحضرية و الهندسية للمدار الحضري
بالمدخل الغربي لمدينة ميدلت - عمالة ميدلت- و المرتقب أجراؤها يوم 2020/07/01 على
الساعة 10H00 قد تم تأجيله الى : 2020/07/16 على الساعة 10H30.

ع.س.ن/ 1828/إد

ستعد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ	تاريخ زيارة موقع المشروع	الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى و المتوسطة	الضمانة المؤقتة درهم	الثلث التقديري درهم (م ا ر)	الموضوع	AO N°
03/09/2020 على الساعة 09H 00	غير واردة	لا	غير واردة	955 200,00	اقتناء قطع الغيار التوتر العالي صف ب"	TO3109630
27/08/2020 على الساعة 09H 00	تنظم زيارة لموقع المشروع يوم الأربعاء 29/07/2020 على الساعة العاشرة صباحا بمصلحة الصيانة و الاستغلال فلس (الاتصال: السيد العود انس رئيس مصلحة الصيانة بالرشيدية laoud@onee.ma	لا	الجزء الاول : 100 000,00 الجزء الثاني : 50 000,00 الجزء الثالث : 50 000,00	الجزء الأول : 6.473.701,53 الجزء الثاني : 4.352.894,01 الجزء الثالث 2.216.611,20	صباغة الخطوط الكهربائية لقسم الاستغلال فاس الجزء الأول : صباغة الخطوط الكهربائية كف 225 جهة مكاس الجزء الثاني : صباغة الخطوط الكهربائية كف 225 جهة فاس الجزء الثالث : صباغة الخطوط الكهربائية كف 60 جهة فاس مكاس الرشيدية	TO4109611

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي:
مديرية التكوين و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
65, زقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب.
الهاتف 05 22 66 81 54 الفاكس 05 22 43 31 12
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي <http://one.ma> و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية :
<https://www.marchespublics.gov.ma>
تسلم ملفات الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاقد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء، قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التكوين و الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65, زقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بالتاريخ المبين أعلاه في الجدول على الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية التكوين و الصفقات الكائن ب
65 زقة عثمان بن عفان 20000 – الدار البيضاء.

ع.س.ن/ 1799/إد

المذكورة.
* أو تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
* تطبيقا لمقتضيات
المرسوم المشار إليه أعلاه
ومقتضيات المقرر رقم

14-20 بتاريخ 04 سبتمبر
2014 والمتعلق بنزع
الصفة المادية عن مساطر
الصفقات العمومية
بإمكان المتنافسين
وضع عروضهم بطريقة
إلكترونية في إطار طلب
العروض هذا ببوابة
الصفقات العمومية:

www.marchespu-
blics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المقررة في المادة 05
من نظام الاستشارة.
يتعين إيداع العينات
المطلوبة في إطار طلبات
العروض بمصلحة

الشؤون الإدارية والمالية
الكائنة بزقة دمشق
المدينة الجديدة أسفي
داخل أجل أقصاه 14
يوليوز 2020 على
الساعة الرابعة والنصف
بعد الزوال كآخر أجل
لإيداع العينات.
ع.س.ن/1823/إد

رقم طلب العروض	موضوعه	الثلث التقديري الأدنى	الثلث التقديري الأقصى	الضمان المؤقت
رقم 2020/05	تهيئة و صيانة الطرق الجماعية و الحضرية و وضع علامات التشوير بجماعة أولاد صالح إقليم النواصر	994800.00 تسع مائة واربعة و تسعون ألف و ثمان مائة درهم مع احتساب الرسوم	1450200.00 مليون واربعة مائة وخمسون ألف و مئتا درهم مع احتساب الرسوم	20000.00 عشرون ألف درهم
يمكن سحب ملفات طلب عروض مفتوحة بمكتب الصفقات بنفس الجماعة. و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة. www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 29, 31 و 149 من المرسوم رقم 349-12-2 المتعلق بالصفقات العمومية. يمكن للمتنافسين : - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بنفس الجماعة. - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب المذكور. - إما إيداعها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة. www.marchespublics.gov.ma - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة . - إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة				
ع.س.ن/ 1827/إد				

رقم طلب العروض	موضوعه	الثلث التقديري	الضمان المؤقت
رقم 2020/06	خلق تهيئة و تجهيز ثلاث فضاءات للألعاب بدواوير لعمامرة-كروطة وأولاد عزوز بجماعة أولاد صالح إقليم النواصر	575 340,00 خمس مائة وخمسة و سبعون الف و ثلاث مائة و اربعون درهم مع احتساب الرسوم	15000.00 خمسة عشر ألف درهم
في يوم 16/07/2020 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة أولاد صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوحة لأجل الصفقة التالية: ع.س.ن/ 1830/إد			

يمكن سحب ملفات طلب عروض مفتوحة بمكتب الصفقات بنفس الجماعة.
و يمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة.
www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 29, 31 و 149 من المرسوم رقم 349-12-2 المتعلق بالصفقات العمومية.
يمكن للمتنافسين :
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بنفس الجماعة.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالمكتب المذكور.
- إما إيداعها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة.
www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة .

- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/ 1830/إد

Jaradiat1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع الخاوية افامه اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaradiat1@gmail.com
■ مكتب مكناش: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سبليكت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaradiat1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaradiat1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

الكتائب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:
0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19
Jaradiat1@gmail.com
■ مكتب تحوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
4 رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaradiat1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaradiat1@gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس افامه اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaradiat1@gmail.com
■ مكتب وجدة: افامه الرقطوني الطابق
الناشرع الرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير- الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.62.28.10
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الانشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الانشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- فاطمة الطويل
- جمال المحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك
- البومسهيولي
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridat1@gmail.com
الثلث: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
JOURNAL D'OPINION
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة

مصلحة الصفقات

إعلان تصحيحي وتأجيلي

طلب العروض المفتوح رقم

2020/05/م.ع.

يخبر السيد عامل إقليم خنيفرة العموم أنه قد وقع تعديل في ملف طلب العروض المفتوح رقم 2020/05/م.ع. موضوع: شراء عتاد معلوماتي مخصص لباشوية مدينة خنيفرة – إقليم خنيفرة، والذي تم نشره بجريدتي:

Libération

n° 9025

du

27/05/2020

الإتحاد الاشتراكي تحت عدد 12551 بتاريخ 28 ماي 2020

وذلك فيما يتعلق بـ :

تاريخ فتح الأظرفة والذي تم تأجيله إلى 2020/07/07 على الساعة العاشرة صباحا بدل 2020/06/23 على الساعة العاشرة صباحا

يجب إيداع العينات المتعلقة بالبندين 1 و 2 والوثائق الوصفية والبيانات الموجزة المتعلقة بالبند 3 من جدول الأثمان المنصوص عليها في ملف طلب العروض، بمصلحة الصفقات التابعة للكتابة العامة لعمالة إقليم خنيفرة قبل 2020/07/06 على الساعة العاشرة صباحا بدل 2020/06/22 على الساعة العاشرة صباحا

جدول الأثمان

والباقي لا تعديل فيه.

هذه التعديلات تجدونها في ملف طلب العروض الذي يمكن تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma ع.س.ن/1826/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة

مصلحة الصفقات

إعلان تصحيحي وتأجيلي

طلب العروض المفتوح رقم

2020/02/ص.ت.ق.

يخبر السيد عامل إقليم خنيفرة العموم أنه قد وقع تعديل في ملف طلب العروض المفتوح رقم 2020/02/ص.ت.ق. موضوع: أشغال بناء مدرسة بمرکز أكلموس بجماعة أكلموس – إقليم خنيفرة، والذي تم نشره بجريدتي:

Libération

n° 9038

du

11/06/2020

الإتحاد الاشتراكي تحت عدد 12564 بتاريخ 12 يونيو 2020

وذلك فيما يتعلق بـ :

تاريخ فتح الأظرفة والذي تم تأجيله إلى 2020/07/09 على الساعة العاشرة صباحا بدل 2020/07/06 على الساعة الثالثة بعد الزوال

-الملف التقني يجب أن يتضمن شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع. الصنف والأهلية التالية:

القطاع	الصنف	الأهلية
A : البناء	4	A1 : الحفريات في الهواء الطلق و A2 : البناء العادي بالخرسانة المسلحة أو بالحجارة

دفتر التحملات وجدول الأثمان

والباقي لا تعديل فيه.

هذه التعديلات تجدونها في ملف طلب العروض الذي يمكن تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma ع.س.ن/1825/إد

Royaume du Maroc
Ministère de L'Intérieur
Wilaya de la Région Casablanca-Settat
Province de Berrechid
Pachalik sidi Rahal Chatai
C Sidi Rahal Chatai
Service dépense et marchée

Programme Prévisionnel

Maitre d'ouvrage : Commune Territoriale de Sidi Rahal Chatai
Année budgétaire : 2020
Cordonnés du service concerné : 06 62 18 90 84
Lieu d'exécution ou livraison : Commune Sidi Rahal Chatai
Le programme prévisionnel que la Commune Sidi Rahal Chatai envisage de réaliser pour la l'année budgétaire 2020 est la suivant :

FOURNITURES:

N°	Type de Fournitures (1)	Objet des Fournitures (2)	Lieu de livraison	Mode De passation	Période Prévue Pour le lancement	Marchés Réservés à la petite et moyenne entreprise (5)
Mode de Passation : Appel d'offre ouvert						
01	Produits alimentaires	Dons et secours en faveur des indigeants « Achat produits alimentaires a usage humain »	Commune Sidi Rahal Chatai	Marche Négocie Dans le cadre Covid-19	Mois de Mai/2020	
02	Produits alimentaires	Achat Produit Alimentaire a Usage Humains	Commune Sidi Rahal Chatai	Marche Négocie Dans le cadre Covid-19	Mois de Mai/2020	
03	Matériels	Achat matériels d'entretien d'éclairages publics	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	Appel d'offre ouvert sur offre de prix	Mois de juillet/2020	
04	Matériels et Mobilliers	Achat matériels et Mobillier de bureaux	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	Appel d'offre ouvert sur offre de prix	Mois de juillet/2020	

SERVICES:

N°	Type De Services (1)	Objet Des services (2)	Lieu D'exécution	Mode de passation	Période Prévue Pour le lancement	Marchés Réservés à la petite et moyenne entreprise (4)
Mode de Passation : Appel d'offre ouvert						
01	Etude et Assistance	Etude technique et contrôle des travaux	CU Sidi Rahal Chatai	Appel d'offre ouvert sur offre de prix	Aout /2020	

TRAVAUX+FOURNITURE +SERVICE

Mode de passation : Par Bon de Commande

01	Produit	Achat Produit désinfectants	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE Covid-19	Mois de Avril/2020	
02	Matériels technique	Achat Petit Matériels pour BMH	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE Covid-19	Mois de Avril/2020	
03	Habillement	Achat habillement pour les agents y ayant droits	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE Covid-19	Mois de Avril/2020	
04	Produit	Achat des insecticides et pesticides	BMH Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE Covid-19	Mois de Mai/2020	
05	Fourniture de bureau	Achat de fourniture de bureau ; produit d'impression ; papeterie et imprimés	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Juillet/2020	
06	Matériels technique	Achat pour Matériels Technique et Informatique	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Juillet/2020	
07	Fourniture	Achat de petit matériel fongible de décoration et de pavoisement	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Juillet/2020	
08	Fourniture	Achat Produit Pharmaceutique	BMH Commune Sidi Rahal	BON DE COMMANDE	Mois de Aout/2020	
09	Fourniture	Achat d'objet d'art ou cadeau remis en prix	Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Aout/2020	
10	Produit	Achat produit d'entretien ménager	Magazine Communal Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Aout/2020	
11	Fourniture	Achat Fourniture Scolaire	Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Septembre/2020	
12	Fourniture	Achat Fourniture Scolaire	Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Septembre/2020	
BON DE COMMANDESERVICE						
01	Service	Etude technique et établissement des dossiers techniques des lots de terrains	Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Aout/2020	
02	Service	Etablissement du système d'adressage au niveau de la commune Sidi Rahal Chatai	Commune Sidi Rahal Chatai	BON DE COMMANDE	Mois de Aout/2020	

ع.س.ن/1824/إد

 MAROC

المملكة المغربية
المكتب الوطني المغربي للسياحة

إعلان عن عروض أثمان مفتوح رقم 20/04/DA

تزويد بتذاكر النقل البري، البحري والجوي في المغرب والخارج لصالح موظفي وضيوف المكتب الوطني المغربي للسياحة

في يوم الخميس 16 يوليوز 2020 على الساعة 10.00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة و الكائن بملتقى زنقة وادي المخازن و زنقة الزلاقة اكدال الرباط ، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض، بعروض اثمان مفتوح رقم 20/04/DA من أجل تزويد بتذاكر النقل البري، البحري والجوي في المغرب والخارج لصالح موظفي وضيوف المكتب الوطني المغربي للسياحة

يسحب ملف عروض الأثمان من مصلحة عروض الأثمان بالمكتب الوطني المغربي للسياحة بالعنوان المشار إليه أعلاه.

كما يمكن تحميل الملف عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو بإرسال طلب إلي البريد الالكتروني sao@onmt.org.ma

ولقد تم تحديد مبلغ الضمانة المؤقتة في 50.000,00 درهما

إن التكلفة المقدرة من طرف المكتب الوطني المغربي للسياحة لهذه العملية حددت في:

- ✓ حد أدنى مبلغ 2.000.000,00 درهم مع احتساب الرسوم
- ✓ حد أقصى مبلغ 4.000.000,00 درهم مع احتساب الرسوم

كما ان مضمون ، و عرض وكدا إيداع ملفات المتنافسين يجب أن يكون وفقا للشروط المحددة في المادة 27و29 و31 من النظام المتعلق بتحديد شروط و أشكال إبرام صفقات المكتب الوطني المغربي للسياحة

يمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المذكور
- ✓ إما إيداع الأظرفة، مقابل تسلم وصل من مصلحة عروض الأثمان بالمكتب الوطني المغربي للسياحة على العنوان المذكور أعلاه.
- ✓ إما إرسالها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- ✓ أو إيداعه في بوابة صفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وفقا للشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14/20 الصادر في 04 شتتبر 2014 المعتلّق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المدلى بها هي المحددة في المادة 4 من النظام المذكور أعلاه.

يجب أن يكون الوثائق والشهادات المقدمة أصلية أو نسخ مطابقة للأصل.



ع.س.ن/093/إت

حمزة الساخي يمدد مع أوكسير الفرنسي



باوكسير، مرة واحدة لفريق سوشو خلال الموسم 2019 – 2018. وقال النادي «أوكسير مسرور جدا بممكنه من الاعتماد على موهبة حمزة الساخي خلال المواسم الثلاثة المقبلة».

من جانبه، صرح الساخي «هدي هو تطوير نفسي مع أوكسير، ومن ثم اللعب في الدوري الفرنسي الأول، مع فريقتي إن أمكن ذلك. عندما اتصل بي سيدريك دوري ليقترح علي تمديد العقد، لم أتردد في ذلك، فوعدت مباشرة».

وأكد النادي، الذي يتنافس في الدوري الثاني منذ موسم 2013 – 2012، أن حمزة كان أحد «أبرز لاعبي أوكسير هذا الموسم، وواحدا من أكثر اللاعبين توظيفا من طرف جان مارك فورلان».

وأضاف المصدر ذاته أن حمزة الساخي، الذي تم إشراكه من طرف المدرب 25 مرة في البطولة (3 أهداف، 2 تمريرات)، تمكن من تحسين أدائه مع مرور المباريات، كما يستمر في تطوير أدائه موسما بعد موسم، ليحقق أفضل سنة له بقميص أوكسير.

ونمت إعاره اللاعب الشاب (24 سنة)، الذي يلعب منذ سنة 2017

أعلن نادي أوكسير لكرة القدم، الذي يتنافس في القسم الفرنسي الثاني يوم السبت، أن لاعب خط وسط ميدانه، المغربي، حمزة الساخي، سيمدد العقد الذي جمعه مع الفريق إلى غاية سنة 2023.

وأوضح النادي في بلاغ بهذا الخصوص أن «حمزة الساخي، المرغوب فيه للغاية مع اقتراب انتهاء عقده في 2021، سيستمر مع الفريق، حيث سيجمل لاعب الوسط الفرنسي – المغربي القميص الأزرق والأبيض خلال المواسم الثلاثة المقبلة، بعد تمديده لعامين آخرين مع نادي أوكسير».



18 | الثلاثاء 23 يونيو 2020 الموافق 01 ذو القعدة 1441 العدد 12.573

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichitirak

www.facebook.com/Alittihad_alichitiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

الوداد يفاوض لاعبا مصريا



أعلن ميدو حُزين، وكيل أعمال اللاعب المصري، باسم مرسي، مهاجم الإنتاج الحربي، عن توصله بعرض من فريق الوداد البيضاوي.

وقال ميدو حُزين: «باسم مرسي تلقى أكثر من عرض في الوقت الحالي»، مضيفا في تصريحاته لقناة النهار رياضة «الوداد المغربي يرغب في ضم باسم مرسي»، وتابع «باسم مُرحب للغاية ويرغب في خوض التجربة مع فريق كبير مثل الوداد، فريق يصل لنهايي إفريقيا ونصف نهائي البطولة».

وأردف «نحن الآن في مرحلة التفاوض مع الوداد، واللاعب يرحب بالفكرة. باسم يتبقى له موسم مع الإنتاج ويرغب في خوض تجربة الاحتراف».

وأوضح أن فريقين من مصر يرغبان أيضا في التعاقد مع باسم مرسي، مؤكدا على أنهما يحضيان بشعبية كبيرة في مصر، دون أن يفصح عن اسميهما.

ونفى وكيل باسم مرسي حديث الزمالك معه من أجل إعادة اللاعب، مشبرا إلى «الزمالك لم يدخل في مفاوضات مع باسم مرسي».

يذكر أن باسم مرسي، 28 عاما، سبق له خوض تجربة احترافية خارج مصر، كانت مع لاريسا اليوناني على سبيل الإعارة، أثناء فترته مع الزمالك.

وشارك باسم مرسي في 10 مباريات في الدوري هذا الموسم بقميص الإنتاج الحربي، ونجح في تسجيل هدفين.

مولودية وجدة رابع فريق يخضع لاعبيه لفحص كورونا



قرر فريق مولودية وجدة إخضاع لاعبيه وأعضاء أطقمه التقنية والإدارية والطبية، أول أمس الأحد، لاختبارات الكشف عن فيروس كورونا، بأحد الفروع التابعة لوزارة الصحة، بمدينة وجدة.

وكان المكتب المسير لسندباد الشرق قد استدعى اللاعبين من أجل الخضوع لفحص طبي، تمهيدا لأي قرار يخص استئناف التدريب، سيما وأن المكتب المدير للجامعة قرر عقد اجتماع موسع مع كافة أندية الدوري الاحترافي بقميصه الأول والثاني، يومه الثلاثاء، ويحتفل جدا أن يعلن من خلاله عن مصير الدوري، المتوقف منذ 14 مارس الماضي.

يذكر أن أولمبيك خريبكة كان سباقا لإخضاع لاعبيه لاختبارات الكشف عن مرض كوفيد 19، تلاه بعدها جاره سريع وادي زم، وبعدهما الرجاء البيضاوي، الذي قام بنفس العملية يوم السبت الماضي.

الإدريسي يرحب بالعروض الإيطالية

أعلن الدولي المغربي أسامة الإدريسي، نجم الكمار الهولندي، عن توصله بعروض من أندية إيطالية، عبرت عن رغبتها في الاستفادة من خدماته بداية من فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأوضح اللاعب المغربي إن إيطاليا بلد جميل، كما أن الدوري المحلي من أحسن البطولات على المستوى العالمي، مؤكدا على رغبته في خوض تجربة احترافية بالكالشيو، وأن يعيش أجواء التنافس على لقب «السييري».

وشدد الإدريسي على أنه لا يحرص حاليا على قضاء عطلة رفاة عائلته الصغيرة، وبعدها سيقضي في مستقبله، سيما وأن فترة الانتقالات ستعرف بعض التأخير هذا الموسم، بفعل تداعيات فيروس كورونا.

ويعد أسامة الإدريسي هدفا لمجموعة من الفرق الإيطالية، يتقدمها روما وناپولي، اللذين سيجدان منافسة قوية من فريقَي وست هام وإيفرتون الإنجليزيين.

الموسم في حال إكماله سيتمتد إلى ما بعد أكتوبر الجامعة تعقد اليوم اجتماعا موسعا لحسم مصير الدوري الاحترافي



الشهر مباريات المنتخب الوطني، في حال استئناف الرحلات الجوية بين الدول الإفريقية، وهو ما سيفرض عمليا تأجيل مباريات جديدة.

وأضافت المصادر ذاتها أن الموسم الكروي بالمغرب قد يمتد إلى ما بعد شهر أكتوبر، ما يعني تأخير انطلاق الموسم الجديد إلى نهاية شهر نونبر، لأن المنطق يقتضي منح اللاعبين فترة راحة بين الموسمين.

وشددت مصادرنا على أن الأندية ستجد صعوبات كبيرة في توفير المتطلبات المالية اللازمة، حيث سيتم تمديد الموسم الكروي الحالي، الذي كان سينتهي في متم شهر يونيو، وبالتالي فإن اللاعبين الذين ستنتهي عقودهم، ينبغي مفاوضاتهم لتمديد، مع ما يكلف ذلك من تبعات مالية إضافية، وهو ما قد ينعكس سلبا على سوق الانتقالات، حيث ستتضاعف المشاكل المالية للفرق، التي كانت تعاني حتى من دون كورونا.

وعموما فإن اجتماع اليوم قد يحسم بشكل كبير في مصير الدوري الاحترافي، سيما وأن الجامعة متمسكة بإكمالهما مهما كلف الأمر، حيث سبق لها أن أصدرت قبل أيام بلاغا نفت فيه توصلها بأي قرار من السلطات الحكومية يمنع إكمال الموسم.

أن تكون الجامعة قد توصلت به، بعدما سبق لها أن تقدمت ببروتوكول استئناف اللعب، وضمنته مجموعة من التدابير الاحترازية، والخطوات الوقائية التي سيتم اتباعها، في حال سمحت السلطات المغربية بعودة الحياة إلى ملاعب كرة القدم.

ومن المنتظر أن تجد الجامعة صعوبات كبيرة في إكمال الموسم، خاصة في ظل تواجد 18 مباراة مؤجلة، خمسة منها لفائدة الرجاء البيضاوي. واعتبرت مصادرنا أن الفرق ستكون في حاجة – على الأقل – إلى أربعة أسابيع من التحضير، في حال تقرر استكمال الموسم، ما يعني أن بداية اللعب قد تتأخر عمليا إلى ما بعد عيد الأضحى، الذي سيكون في الأسبوع الأول من شهر غشت.

والمحت المصادر ذاتها إلى أن تصفية المؤجلات قد يستنزف شهر غشت بالكامل، ما يعني أن مباريات الدورة 21 ستتم برمجتها في الأسبوع الأول من شهر شتنبر، الذي سيصادف أيضا خوض الفرق المغربية الأربعة (الوداد والرجاء البيضاويين وحسنية أكادير ونهضة بركان) مبارياتها الإفريقية، كما أن الرجاء سيعود إلى أجواء التنافس على كأس محمد السادس للأندية العربية، ويمكن أيضا أن يصادف هذا

إبراهيم العماري

بعقد المكتب المدير للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يومه الثلاثاء، بداية من الثانية بعد الزوال، اجتماعا مع أندية الدوري الاحترافي بقسميه الأول والثاني، وكذا العصب الجهوية والعصب الوطنية لكرة القدم هواة وكرة القدم النسوية وكرة القدم المتنوعة، وذلك عبر تقنية المناظرة المرئية (visioconférence).

ولم تكشف الجامعة في بلاغها المكتضب، الذي عمدته على موقعها الرسمي، عن تفاصيل هذا الاجتماع، الذي تتوقع مصادر مطلعة أن يتم فيه الكشف عن مصير البطولات الوطنية لكرة القدم، المتوقفة منذ 14 مارس الماضي، بعد تعليق كافة الأنشطة الرياضية بسبب تفشي وباء كورونا المستجد.

والمحت مصادرنا إلى أن الحسم في مصير الموسم الكروي بيد السلطات الحكومية، التي كانت قد اتخذت قرار تعليق النشاط ومن المرجح

بودريالة يبدأ تشخيص وضعية الدفاع الجديد والرئيس يحاول قطع طريق هدهودي نحو الرجاء

مصطفى الناسي

قال عبد اللطيف المقتريش، رئيس الدفاع الجديد، إن تعيين النجم المغربي السابق عزيز بودريالة في منصب المدير الرياضي للنادي كان قرارا مدروسا.

وأضاف المقتريش إنه في نهاية المطاف «قمنا بهذه الخطوة لثقتنا في كفاءة بودريالة، وقدرته على مساعدة الفريق مستقبلا».

وأوضح المسؤول الجديد أن بودريالة نجم كبير في الكرة المغربية، «ونحن فخورون بأن يشغل معنا منصب المدير الرياضي»، مؤكدا على أنه «ستكون له مهام عديدة، منها وضع خطة مستقبلية، وتبني الفريق الأول، وإنجاز تقارير مكثفة عنه باستمرار، وتحضير مطلباته في السوق، إضافة إلى التفتيش عن المواهب التي تستحق الانضمام لنادينا».

وتابع المقتريش أن الدفاع الجديد تعاقب في فترة سابقة مع الزاكي مربيا، واليوم يتعاقد مع بودريالة، «وكلنا ثقة في أنه سينجح في منصبه، بحكم توفره على شهادة علمية معترف بها. وبعد نهاية كل موسم سيساهم في تحديد العناصر المناسبة من باقي الفئات السنية، التي يمكنها الانضمام للفريق الأول، ونأمل أن يثمر هذا التعاون نتائج كبيرة تلبى طموحات أنصارنا».

وقرر الدفاع الجديد تقديم مديره الرياضي الجديد عزيز بودريالة عبر تقنية الفيديو، هذا الأسبوع، للاعبين والجهاز التقني، بتواجد جمال أمان الله مدرب الفريق. وكان فارس دكالة قد تعاقب قبل فترة قليلة مع بودريالة لشغل



منصب المدير الرياضي، الذي ظل شاغرا منذ فترة طويلة، مع منحه صلاحيات واسعة. وسيقدم بودريالة مشروعه للاعبين عبر تقنية الفيديو وكذا توجهاته المقبلة والخطط التي سيشغل عليها، على أن يلتقي بهم مباشرة بعد استئناف التدريبات الجماعية، التي تتوقف على ترخيص الحكومة المغربية.

وفي سياق متصل، قدم الدفاع الجديد عرضه الأخير للاعب

مروان هدهودي، الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي، والمطلوب بقوة من الرجاء البيضاوي.

وعلمت الجريدة أن العرض يتضمن امتيازات مالية، تعادل ما سيحصل عليه من الرجاء، مع وجود بند يسمح له بمغادرة الفريق، حال تلقيه عرضا للاحتراف في الخارج.

ويحاول الدفاع الحسني الجديدي بشتى الوسائل تفادي مغادرة هدهودي، مدافع المحلي المغربي، بالمجان، بينما لم يخف اللاعب رغبته في العودة لفريقه الأم الرجاء.

كما أبدى الجيش الملكي رغبته في انتداب الهدهودي خلال الميركاتو الصيفي المقبل، محاولا استغلال نهاية عقده مع الفريق الجديدي.

ولم يمدد هدهودي عقده مع الدفاع الجديدي، رغم أن إدارة النادي سبق أن فاولضته، دون أن تصل معه إلى حل مناسب، خاصة على المستوى المالي.

وكان رئيس المكتب المدير للفريق الجديدي قد ناقش أول الملفات مع مديره الرياضي الجديد، وتتعلق بمستقبل 3 لاعبين تنتهي عقودهم قريبا. ويتقدم المخضرم سفيان اكرهوم القائمة، إضافة إلى المهاجم بلال مكري والموريتاني بكاري نداي. وسيكون موقف بودريالة مهما وحاسما بشأن التمديد للاعبين الثلاثة، حيث علم أن الفريق لا يرى مجالا للتفريط في سفيان اكرهوم لخبرته وأهميته داخل المجموعة.

كما يحاول الجديدي دراسة أسماء عدد من اللاعبين الذين ينوي تصعيدهم للفريق الأول، وسيكون بودريالة هو المسؤول عن ذلك، بعد استئناف اللعب أو التدريبات الجماعية لتقييم مستوياتهم الفنية.

مايحاول الدفاع الحسني الجديدي

بشتر الوسائل تفادي

مغادرة هدهودي، مدافع المحلي

المغربي، بالعجان، بينما لم يخف

اللاعب رغبته في العودة لفريقه الأم

الرجاء.





www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الحالقون يرتدون زيا واقيا واقنعة للوجه مع افتتاح صالونات الحلاقة في مدينة دكا بنغلاديش، وسط تفشي مرض فيروس التاجي (كوفيد 19)

النكادي، فحفي باوندونيس.. يغنون في عيد الموسيقى فوق أحد أسطح مدينة الدار البيضاء



كشفت شركة الترقية المحلية الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات، أن دورة عيد الموسيقى برسم سنة 2020، جرت فوق أحد أسطح مدينة الدار البيضاء، تحت شعار « الموسيقى فوق السحاب ». وأوضح أن عروض هذه السنة اختلفت عن سابقاتها، حيث كانت « الموسيقى فوق السحاب ». إذ تناول الفنانون ليلي، عبد الفتاح النكادي، باوندليس وسكينة الفحفي على المنصة الواقعة فوق أحد أسطح مدينة الدار البيضاء في جو خاص يخيم عليه سحر غروب الشمس العزيز على سكان مدينة الدار البيضاء، و أبرزت أن حفل هذه السنة، كان به حبا، حيث كان بإمكان سكان مدينة الدار البيضاء جميعا، متابعته مباشرة عبر قنواته على وسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى هو أيضا فرصة لتكريم وشكر مجموعة من الفنانين المغاربة الذين ساهموا أفنيا إبان فترة الحجر الصحي بإبداعاتهم الموسيقية عبر تقنيات البث المباشر على وسائل التواصل الاجتماعي، مضيفة أن البرمجة الكاملة للدورة متوفرة على الرابط التالي www.wecasablanca.com. ومنذ انطلاق هذه المبادرة الفنية سنة 1982، رمز اليوم العالمي للموسيقى، بضيف البلاغ، لاتحاد والثقاف سكان المدينة والبلد مهما اختلفت ثقافتهم وأعرافهم حول الموسيقى.

قابة المسرحيين المغاربة تطالب بتعديل شروط الدعم الاستثنائي



كشفت «قابة المسرحيين المغاربة وشغيلة السينما والتلفزيون» من خلال بلاغ لها، توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، عن موقفها بخصوص إطلاق البرنامج الاستثنائي لدعم الفاعلين الثقافيين في مجالات الفنون من قبل وزارة الثقافة بعد الأزمة التي ضربت القطاع بفعل تداعيات جائحة فيروس كورونا... و الذي ينص على المطالبة بتعديل شروط الدعم الاستثنائي للقطاعات الفنية- الثقافية، التي رأت أنها شروط تعجيزية، موضحة أن القطاع الثقافي الفني- يقول البلاغ - تم استثناءه في هذه الأزمة التي يعيشها المغرب مسجلا « أن جميع القطاعات تم إنعاشها وملاصمتها مع الأوضاع الحالية جراء تفشي وباء كورونا إلا الشأن الفني والثقافي، وأوضاع الفنانين المغاربة التي كانت محل استثناء (...) وهم الفئة « التي عاشت الحجر الفني والضعف المادي قبل الحجر الصحي بكثير..».

و تساءلت النقابة، في بلاغها بعد ترسيخ مبدأ الدعم الاستثنائي، عن الكيفية التي تم بها صياغة دفتر التحملات من أجل الاستفادة، وهل تمت مراعاة «تسهيل المساطر عوض تعقيدها في هذه الظرفية العسبية، و الحقيقة الأكثر غرابة - تقول- لم تتم الدعوة إلى الحوار، وإشراك الهيئات النقابية العاملة في هذا السياق، لأن هذه التمثيليات المهنية هي التي تعي حجم الأضرار التي لحقت بهذه الفئات ولعل دفتر التحملات الجديد موضوع النقاش جاء من لجان تقنية صرفة و فلسفته بعيدة كل البعد عن واقع ومشاكل المهنيين خصوصا وأننا نعيش ظروف استثنائية.. ومن ثمة ترى هاته الهيئة النقابية الفنية أن دفتر التحملات الاستثنائي يضع الحصى في جيوب الكثير من المنتسبين للجمال الفني، كما يضرب حق الحياة

الدعم الاستثنائي 2020 ودفتر التحملات الجديد ودعم الفنانين عموما؛ تقديم مقترحات النقابة لتجاوز مجموعة من الإشكالات المتعلقة بالقطاع؛ وتقديم المذكرة المطالبة والمطالب الاستعجالية للسيد الوزير، بما فيها الدخول الثقافي الجديد وإكراهاته الطارئة »

الثقافية والفنية لعموم المواطنين، وعلى هذا المستوى طالبت النقابة المذكورة بعقد لقاء مستعجل مع الجهة الوصية على القطاع- يضيف البلاغ- لمناقشة الأوضاع المستجدة وفتح حوار مسؤول حول القضايا والماور المطروح منها « مأسسة الاستراتيجية التواصلية بين الوزارة والنقابة؛ الداول في مسالة

ج ٣

فريق مسرحية

Mission Apollo

212» يستأنف تدريبيه

استعداد للعرض



إلى الفريق كرائد فضاء.

وعرض هذا العمل الفني لمغامرات رواد الفضاء هؤلاء، المنتميين إلى فئات اجتماعية مختلفة، و الذين تجمعهم نقطة مشتركة تتمثل في حب الوطن و الإزادة في التعلم و نجاح مهمتهم الفضائية، و ذلك في قالب من المرح و السخرية، و ينتظر أن تباشر المسرحية جولتها الخريف المقبل عبر عدة مدن في المملكة هي الدار البيضاء، القنيطرة، الرباط، مراكش، طنجة، فاس، أكادير، تطوان، طنجة، مكناس، المحمدية، وجدة، قبل أن تشد الرحال إلى دكار و أبيدجان.

وخص البلاغ إلى أن مسرحية « Mission Apollo 212 » هي عبارة عن إبداع يهدف إلى أن يكون الأول من نوعه في قطاع الترفيه و صناعة العروض بالمغرب، حيث سيتم تحويلها إلى أشكال أخرى للعرض من خلال سلسلة تلفزيونية (موسمان، 30 حلقة لكل منهما)، و فيلم سينمائي طويل، و اليوم موسيقي، و معرض ترويجي للأطفال لاستكشاف الفضاء تحت مسمى « Apollo 212 Expo ».

يستأنف الفريق الفني للمسرحية الكوميدية «Mission Apollo 212» تدريبيه ابتداء من 15 يوليوز المقبل، في احترام تام لتدابير الحجر الصحي وذلك استعدادا لعرضه في جولة وطنية بمجرد إعادة افتتاح قاعات العروض المغلقة بسبب التدابير الاحترازية الرامية لمواجهة تفشي فيروس كوفيد19-

وتجمع مسرحية «Mission Apollo 212»، التي هي من إخراج نبيل جباري، عددا من الفنانين المغاربة الموهوبين، و هم بشير واكين، و محمد باسو، و محسن مالري، و جليلة تلمسي و فتاح الغرباوي. و تحكي المسرحية، و هي كوميديا هزلية، مغامرات فريق « وكالة الفضاء المغربية CASA - مركز الطيران الفضائي الإداري » الذي يطمح للذهاب إلى كوكب المريخ للقيام بأول رحلة فضائية مغربية «Mission Apollo 212» . و يقوم بعملية الغزو الفضائي هذه فريق خاص للغاية يجمع خمسة أبطال هم الدكتور ميميت هيكل (محسن مالري)، و العالم و قائد البعثة الاستثنائي (بشير و كين)، و مدير وكالة الفضاء، موسى قربال (محمد باسو) الميكانيكي السابق، و قمر السفينائي (جليلة تلمسي) الهاكرز و اللذين تحولوا إلى رائدي فضاء، و شمس الدين القرتوبي (فتاح الغرباوي)، سائق سيارة أجرة من الدار البيضاء، الذي انضم أيضا

تأجيل « الليلة البيضاء للسينما والحق في البيئة » بالرباط



أفادت جمعية اللقاءات المتوسطة، المشرفة على تنظيم تظاهرة « السينما و حقوق الإنسان »، التي تحتضنها العاصمة الرباط، في بلاغ لها، توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، أنه قد تم تأجيل فعاليات لدورة التاسعة من الليلة البيضاء للسينما والحق في البيئة، المنظمة بشاركة مع مؤسسة هابنريش يوما، الاتحاد الأوروبي في المغرب، سفارة هولندا في المغرب، و هيئة الأمم المتحدة للمرأة، و التي كان من المزمع تنظيمها يومي الثالث و الرابع من يوليوز 2020، و ذلك بسبب تزامنها مع الدورة العادية للامتحان الوطني الموحد للباكوريا 2020، التي ستعقد يومي الثالث و الرابع من يوليوز و من السادس إلى الثامن من يوليوز 2020 . وعليه- يقول البلاغ - فسنتظم النسخة التاسعة من هذا اللقاء الوطني للسينما و حقوق الإنسان يومي 17 و 18 يوليوز ..

جاستين بيرر متهم باغتصاب امرأتين .. اعرف التفاصيل كاملة



يبدو ان النجم العالمي جاستن بيرر هو أحدث المشاهير الذين اتهموا بالاعتداء الجنسي و هو ما أشعل العديد من الصفحات الفنية على موقع التواصل الاجتماعي الشهير « تويتر »، فقد نشر موقع « Heavy » تقريراً يؤكد أن هناك ادعاءات بالاعتداء الجنسي وجهت ضد جاستين بيرر من قبل سيدتين. و ما لفت الأنظار أن السديتين « كادي » و « دانيلا » قررتا الكشف عن اغتصاب جاستين بيرر لهن رغم مرور عدة سنوات، فإحداهن ادعت أن بيرر اغتصبها في عام 2014 و الأخرى عام 2015، و من أول المواقع التي تداولت هذا الخبر هو « tribune ».

فقد اشارت دانيلا قائله : « جاستين بيرر اجبرني على الموافقة على عدم قول أي شيء لأي شخص، أو قد انني بالتاكيد سوف أواجه مشاكل قانونية خطيرة » و هو ما جعل دانيلا تستكت و لم تعلم التفاصيل لكل هذه السنوات من عام 2014 . و بعد أن تم تداول هذه التفاصيل عبر SOCIAL MEDIA، ظهرت « كادي » لتؤكد أنها تصدق دانيلا تماما مؤكدة أنها تعرضت للاغتصاب من قبل النجم الشهير في مارس 2015 .

ماذا يحدث بعد الموت؟.. "العائدون" منه يسردون تجربتهم والأطباء لا يملكون الجواب



اشخاص من مختلف الأعمار و الأمانك استيقظوا بعدما كانوا على وشك الموت، فسردوا قصصا غريبة، منها مغادرتهم لأجسادهم وصعودهم إلى السماء. فهل هذه الرؤى تخيلات أم أنها ظاهرة غامضة لم يكشف العلم خباياها حتى الآن؟ هناك افتراض يعتبر أن التفاعلات الكيميائية الحيوية داخل الدماغ والتصورات الحسية هي التي تولد هذه "الرؤى" في وقت يوجد فيه الجسد تحت توتر استثنائي يستشعر فيه خطر الموت الداهم.

ونشرت مجلة "جولي" النسائية الألمانية تقريرا عن تجربة غريبة عاشتها "كريستين س" حين كان عمرها 19 عاما، إذ فقدت وعيها بعد حادثة سير، فتوقفت قلبها عن الخفقان وعاشت بعدها -على حد قولها- "تجربة الاقتراب من الموت"، وذلك وفقا لتقرير للكاتب حسن زينبد في موقع "دويتشه فيله". هذ الحدث غيّر حياة كريستين رأسا على عقب، وقالت "رايت جسدي على طاولة العمليات في المستشفى بصدر مفتوح.. نظرت إلى نفسي من الأعلى.. سمعت الجراحين يقولون أسرعوا.. سنفقدوها.. لم أكن أشعر بأي شيء.. كنت مندهشة فقط. بعدها رايت نورا رائعة، وأحسست فجأة بأرضية داخلة وناعمة تحت قدمي العاريتين.. جاء جداي إلي بناديانتي باسمي (تينا) واحتضناني بقوة.. لقد مات الإنسان وأنا صغيرة قبل أن أستطيع تذكرها.. آنذاك فهمت أنني مُت بدوري".

حدث ذلك يوم 22 أبريل 2000، وكانت كريستينا مينة سربريا لمدة 23 دقيقة، قبل أن يتمكن الأطباء من إعادتها إلى الحياة. هذه قصة من ملايين القصص من مختلف القارات والأجناس.. تجارب كان يُنظر إليها في الماضي على أنها من قبيل الهلوسة، قبل أن تصبح موضوعا للدراسات العلمية.

هل يتعلق الأمر بمجرد تخيلات أو هذيان، أم بشيء آخر لم يتمكن العلم بعد من فك طلاسمه؟ في هذا الصدد يرى طبيب الأعصاب الألماني فيلغريد كون الذي يبحث في الموضوع منذ نحو ربع قرن، أن "العلم يصل هنا إلى حدوده القصوى.. يمكن بالطبع أن يكون سبب ذلك نقص الأكسجين أو تأثير أدوية التخويم فتحدث تلك الهلوسة، لكن إذا كان الأمر مجرد أوهام، فكيف يمكن للمريض رؤية الأشياء وهو ميت سربريا؟".

ويعتقد الخبراء أن 10% على الأقل من البشر عاشوا تجارب "الموت الوشيك"، ووفقا لتصريحات صحفية لخبير طب الأعصاب في المستشفى الملكي بكوبنهاغن دانيل كونزيرلا حول الموضوع، فإن "كل هؤلاء الأشخاص (العائدون من الموت) تم إنعاشهم مرة أخرى، وتمكنت أدمغتهم من البقاء على قيد الحياة دون أي ضرر كبير، وإلا لما تمكنوا من سرد ما عاشوه في تلك التجارب سنوات عديدة بعد وقوعها، وهذا يعني أنها تجارب تحدث في وقت لا يزال الدماغ يعمل فيه بشكل جيد".

في العام 1892، عاش عالم الجيولوجيا السويسري البرت هايم-وكان متسلق جبال- تجربة "موت وشيك"، سرد تفاصيلها في الكتاب السنوي الذي يصدره "نادي جبال الألب السويسري" تحت عنوان "ملاحظات بشأن الموت خلال السقوط". هايم وصف بدقة متناهية الثواني التي عاشها وهو يسقط من الجبل، وكيف أعاد مشاهدة شريط حياته في زخم من المشاعر الإيجابية، رغم أنه كان على وشك فقدان حياته. والغريب أن التجربة لم تكن مرتبطة بالخوف من الموت، بل على العكس، فقد أوضح أنه كان يسبح في بحر من سلام داخلي لا يوصف. ما عاشه هايم دفعه إلى إجراء سلسلة من المقابلات مع متسلقين آخرين لجبال الألب، حكاو له تجارب مماثلة نشرها في دراسة وصفت 30 تجربة من "تجارب الموت الوشيك". بعدها قام الطبيبان النفسيان روي كليتي وراسل نوبس هايمم بترجمة تقارير هايم إلى اللغة الإنجليزية ونشرها في الولايات المتحدة، وكانت أساسا لموجة "دراسات الموت الوشيك" التي أجريت في الستينيات والسبعينيات.

تجربة "الموت الوشيك" أو "الاقتراب من الموت" (Near death Experience) هي تجربة تعبر عن مجموعة من "الرؤى والأحاسيس" بعد موت سريري أو غيبوبة متقدمة. ومن بينها الأحساس "بالانفصال عن الجسد" ورؤية كاملة لشريط الحياة الماضية، ثم الدخول في "نفق" يقضي إلى ضوء ناصع والشعور بحب دائم وسلام أبدي".